جامعة الأزهر
كلية أصول الدين
والدعوة بالمنوفية

المصطلح الحديثي: "لم يكن بالحافظ" وما يقاربه من ألفاظ عند/ الإمام البزَّار في مسنده

"جمعًا ودراسة"

إعداد الدكتورة

رباب سميح سيد أحمد حراز
مدرس الحديث وعلومه
كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية

المصطلح الحديثي: "لم يكن بالحافظ" وما يقاربه من ألفاظ عند الإمام البزّار في مسنده "جمعاً ودراسة"

رباب سميح سيد أحمد حراز

قسم الحديث وعلومه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: rababsameh.18@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

اشتمل هذا البحث على مصطلح من المصطلحات الحديثية عند الإمام البزار، وهو مصطلح "لم يكن بالحافظ" وما يقاربه مِن ألفاظ، وقد ذكر الإمام البزار هذا المصطلح وما يقاربه مِن ألفاظ في ستة وستين (٦٦) موضعًا، واتبعتُ في هذا البحث المنهج الاستقرائي، والمنهج الوصفي النقدي، فقمتُ باستقراء مسند الإمام البزار، وتتبعتُ الرواة الذين قال فيهم هذا المصطلح، وقمتُ بدراستهم دراسة نقدية وصفية، وقد قسمتُ البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهرس للموضوعات، تناولتُ في **المقدمة:** موضوع البحث، وأهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج البحث والدراسة، وخطوات العمل، وخطة البحث، وتناولتُ في **المبحث الأول:** التعريف بالإمام البزار وبمسنده، والتعريف بمدلول مصطلح: "لم يكن بالحافظ" وما يقاربه من ألفاظ عند العلماء، وتناولتُ في **المبحث الثاني:** دراسة الرواة الذين نفى الإمام البزار عنهم الحفظ، ثم قمتُ بالترجمة لكل واحد منهم، فذكرتُ نص قول الإمام البزار في الراوي، وأقوال المعدِّلين، والمجرِّحين، واختتمت الترجمة بذكر خلاصة حال الراوي، والنظر في قول الإمام البزار فيه، لمعرفة مدلول هذا المصطلح عند الإمام البزار، من خلال مقارنة أقواله بأقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي، ثم ذيلتُ البحث بخاتمة ذكرتُ فيها أهم **النتائج** التي توصلتُ إليها، وكان مِن أهم هذه النتائج أن الإمام البزار إمام معتدل في أحكامه على الرواة، وأن هذا المصطلح عنده يعني أن الراوي ضعيف، لكنه غير شديد الضعف، واختتمتُ البحث بفهرس الموضوعات.

الكلمات المفتاحية: مصطلح، لم يكن بالحافظ، البزار، مسند، ألفاظ.

The Hadeeth Term: “was not a Memorizer” and Similar Expressions At: Imam Al-Bazzar in his Musnad "Collect and Study"

Rabab Samih Syed Ahmed Haraz
Department of Hadith and its Sciences, Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls in Alexandria, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt.
Email: **rababsameh.**18**@azhar.edu.eg**

Abstract:

This research included one of the hadith terminology of Imam al-Bazzar, which is the term “was not a memorizer” and similar terms. Imam al-Bazzar mentioned this term and similar terms in sixty-six (66) places, and I followed in this research the inductive approach and the method Critical and descriptive, so I extrapolated Imam al-Bazzar’s Musnad, followed the narrators about whom he used this term, and studied them in a critical and descriptive study, and I divided the research into an introduction, two chapters, a conclusion, and an index of topics., the research and study methodology, work steps, and research plan. In the first topic, I dealt with the definition of Imam Al-Bazzar and his chain of transmission, and the definition of the meaning of the term: “He was not a memorizer” and similar terms among scholars. The second topic: the study of the narrators from whom Imam al-Bazzar denied memorization, then I translated for each one of them, so I mentioned the text of Imam al-Bazzar's saying about the narrator, and the sayings of the moderators and commentators. According to Imam Al-Bazzar, by comparing his sayings with the sayings of the imams of Al-Jarh and Al-Ta’deel in the narrator, then I appended the research with a conclusion in which I mentioned the most important results that I reached. , but it is not very weak, and I concluded the search with an index of topics.

Keywords: Term, was not in the Hafiz, Al-Bazzar, Musnad, Expressions.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومَنْ تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد،،

موضوع البحث:

إنَّ السنة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، بعد القرآن الكريم الذي تكفل الله – تعالى– بحفظه، فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝٩﴾[1].

وأمَّا السنة، فإن الله – تعالى– وفق لها حفاظًا عارفين، وجهابذة عالمِين، وصيارفة ناقدين، ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين؛ فتنوعوا في تصنيفها، وتفننوا في تدوينها على أنحاء كثيرة وضروب عديدة، حرصًا على حفظها، وخوفًا من إضاعتها[2].

ومِن علوم السنة التي اعتنى بها العلماء علم الجرح والتعديل، لِمَا له من أهمية عظيمة، حيث نستطيع به معرفة حال كل راو مِن رواة الإسناد، ومن ثَمَّ الحكم على إسناد كل حديث بما يليق به، من صحة، أو حسن، أو ضعف، ولا غنى لمَن يدرس علم الجرح والتعديل عن معرفة مدلول كل مصطلح من مصطلحات علماء الجرح والتعديل، وخاصة المصطلحات التي لا يُعلم مرادهم منها إلا بعد دراستها دراسة حديثية متعمقة.

---

(١) سور: الحِجر، آية رقم: ٩.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤٧/١).

قال الإمام الذهبي: نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المُتجاذبة، ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام عُرف ذلك الإمام الجَهْبذ، واصطلاحه، ومقاصده بعباراته الكثيرة(١).

وقال الإمام السخاوي: مَن نَظَرَ كتب الرجال، ككتاب ابن أبي حاتم، والكامل لابن عدي، والتهذيب، وغيرها، ظَفَرَ بألفاظ كثيرة، ولو اعتنى بارع بتتبعها، ووضع كل لفظة بالمرتبة المُشابهة لها، مع شرح معانيها لغة واصطلاحًا لكان حسنًا، وقد كان شيخنا – أي ابن حجر– يلهج بذكر ذلك، فما تيسر، والواقف على عبارات القوم يفهم مقاصدهم بما عُرف من عباراتهم في غالب الأحوال، وبقرائن تُرشد إلى ذلك(٢).

ومن الأئمة الذين كانت لهم مصطلحات خاصة بهم الإمام البزار (المتوفى سنة: ٢٩٢هـ)، فقد قام بتصنيف مسنده، وكانت له فيه مصطلحات خاصة بجرح الرواة وتعديلهم، تحتاج إلى دراسة متعمقة متفحصة، لكي نفهم مراده منها، ومِن هذه المصطلحات التي استخدمها الإمام البزار بكثرة مصطلح: "لم يكن بالحافظ"، وما يقاربه من ألفاظ، كـ "ليس بالحافظ"، و"غير حافظ"، وهو موضوع هذا البحث.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١. الرغبة في نيل شرف دراسة وخدمة علوم السنة النبوية المُطهرة عمومًا، ومسند الإمام البزار على وجه الخصوص.
٢. الأهمية الكبيرة لهذا الكتاب، وما له من قيمة علمية عظيمة، ومكانة الإمام البزار (رحمه الله) العلمية.

---

(١) المُوقظة في علم مصطلح الحديث (ص: ٨٢).
(٢) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (١١٤/٢).

٣. استخدام الإمام البزار لمصطلح "لم يكن بالحافظ"، وما يقاربه من ألفاظ بكثرة.
٤. معرفة مدلول هذا المصطلح عند الإمام البزار، ومراده منه، وبالتالي معرفة درجة حديث الراوي الذي قال فيه الإمام البزار هذا المصطلح.
٥. الوقوف على الرواة الذين نفى عنهم الإمام البزار الحفظ في مسنده، ومعرفة عددهم، وجمعهم في مكان واحد.
٦. إبراز مرتبة الإمام البزار من حيث التشدد والتوسط والتساهل في حكمه على الرواة.
٧. الحاجة إلى وجود دراسات حديثية تعني بدراسة مدلولات الألفاظ.
٨. عدم وجود دراسات سابقة لموضوع هذا البحث.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسات سابقة تناولت مصطلح: "لم يكن بالحافظ"، وما يقاربه من ألفاظ عند الإمام البزار في مسنده – على حدِّ علمي–.

منهج البحث والدراسة:

اعتمدتُ في المنهج العام للبحث المنهج الاستقرائي في تتبع الرواة وجمعهم من مسند الإمام البزار، واعتمدتُ المنهج الوصفي النقدي في دراستي للرواة، ومقارنة أقوال الإمام البزار بأقوال أئمة الجرح والتعديل في كل راوي.

خطوات العمل:

١. ترتيب الرواة حسب ترتيب ورودهم في مسند الإمام البزار.
٢. التعريف بكل راو، بذكر اسمه، ونسبه، وكنيته، واثنين من شيوخه، واثنين من تلاميذه، ثم تاريخ وفاته – إن وقفتُ عليها–، ومَن روى له مِن أصحاب الكتب الستة، فإن لم تكن له فيها رواية خلت ترجمته من الإشارة إلى ذلك.
٣. ذكر قول الإمام البزار في الراوي.

٤. ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي، ولا أُطيل في تراجم الرواة، وخاصة المتفق على توثيقهم أو تضعيفهم، وأكثر الأئمة الذين أحرص على نقل أقوالهم في الراوي – إن وجدتُها–: ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجليّ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، وابن عدي، وأختم بقول الذهبي، يليه قول ابن حجر.

٥. أختتم ترجمة الراوي بذكر خلاصة حاله، والنظر في قول الإمام البزار، وهل وافق قوله قول الأئمة في الراوي، أم خالفهم؟

٦. أستوثق أقوال الأئمة من كتبهم ما استطعتُ إلى ذلك سبيلًا، وإلا اعتمدتُ على المصادر التي نقلت هذه الأقوال.

٧. أعتمد في حكمي على الرواة قول ابن حجر في التقريب، إن وُجد، ووافق حكمه حكم أغلب الأئمة على الراوي، وأما إن خالفهم أو كان لي استدراك عليه، فإني أُبيِّن ذلك في خلاصة القول في الراوي.

٨. الاقتصار على ذكر اسم الكتاب، والجزء، والصفحة، في الهامش، وباقي التعريف بالكتاب يكون في قائمة المصادر والمراجع خشية التكرار والإطالة.

٩. ترجمتُ لجميع الرواة الذين نفى الإمام البزار عنهم الحفظ – على سبيل الاستيعاب–.

خطة البحث:

وتتضمن البحث: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة،وقائمة للمصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

أولاً: المقدمة: وتشتمل على: موضوع البحث، وأهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج البحث والدراسة، وخطوات العمل، وخطة البحث.

ثانيًا: المبحث الأول: (التعريف بالإمام البزار وبمسنده، والتعريف بمدلول مصطلح "لم يكن بالحافظ" عند العلماء) ويشتمل على مطلبين:

- **المطلب الأول:** (التعريف بالإمام البزار (رحمه الله)، وبمسنده).
- **المطلب الثاني:** (التعريف بمدلول مصطلح "لم يكن بالحافظ" عند العلماء).

ثالثًا: المبحث الثاني: (دراسة الرواة الذين نفى الإمام البزار عنهم الحفظ).

رابعًا: الخاتمة: وتشتمل على خلاصة هذا البحث ونتائجه.

خامسًا: قائمة المصادر والمراجع.

سادسًا: فهرس الموضوعات.

المبحث الأول
(التعريف بالإمام البزار وبمسنده، والتعريف بمدلول مصطلح "لم يكن بالحافظ" عند العلماء)

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول
(التعريف بالإمام البزار (رحمه الله)، وبمسنده)

أولا: التعريف بالإمام البزار (رحمه الله):

اسمه، ونسبه، وكنيته: هو أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، أبو بكر العَتَكِيّ[(١)]، المعروف بالبَزَّار[(٢)]، من أهل البصرة[(٣)].

مولده: وُلد سنة نَيف عشرة ومائتين[(٤)].

شيوخه:

روى عن: هُدْبة بن خالد، وعبد الأَعْلى بن حمَّاد، وعبد الله بن معاوية الجُمَحي، ومحمد بن يحيى بن فَيَّاض الزِّمَّاني، ومحمد بن مَعْمَر القَيْسي، وبِشر بن مُعاذ العَقَدي، وعيسى بن هارون القرشي، وسعيد بن يحيى الأُموي، وعبد الله بن جعفر البَرْمَكي، وعمرو بن علي الفَلَّاس، وزياد بن أيوب، وأحمد بن المِقْدَام العِجْلي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وبُنْدار، وابن مُثَنَّى، وعبد الله بن الصَّبَّاح، وعبد الله بن شَبِيْب، ومحمد بن مِرْداس الأنصاري، ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الحَرَّاني، وخلق كثير[(٥)].

---

(١) العَتَكِيّ: نسبة إلى العَتيك، وهو بطن مِنَ الأزد، وهو عَتِيك بن النضر بن الأزد بن الغوث. الأنساب للسمعاني (٣٨٧/٨).

(٢) البَزَّار: هذا اسم لمن يُخرج الدهن من البزر أو يبيعه-. المصدر السابق (١٨٢/٢).

(٣) تاريخ بغداد (٥٤٨/٥).

(٤) سير أعلام النبلاء (٥٥٥/١٣).

(٥) المصدر السابق.

تلاميذه:

روى عنه: ابن قانع، وابن نَجِيع، وأبو بكر الخُتُّلي، وأبو القاسم الطبراني، وأبو الشَّيخ، وأحمد بن الحسن بن أيوب التَّمِيمي، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارِس، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الفُرْسَاني، وعبد الله بن خالد بن رُستم الرَّارَاني، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف الضَّرير، ومحمد بن أحمد بن الحسن الثَّقفي، وأحمد بن جعفر بن مَعْبَد السِّمْسَار، وعبد الرحمن بن محمد بن جعفر الكِسَائي، وأبو بكر محمد بن الفَضْل بن الخَصِيب، وأبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن سياه، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن عطاء القَبَّاب، ومحمد بن أحمد بن يعقوب، ومحمد بن عبد الله بن مِمْشَاذ القارئ، ومحمد بن عبد الله بن حَيُّوَيْه النَّيسابوري، وخلق سواهم(١).

قال الإمام الذهبي: وقد أَمْلى أبو سعيد النَّقَّاش مجلسًا عن نحو من عشرين شيخًا، حدثوه عن أبي بكر البزار(٢).

فهذا يدل على كثرة تلاميذ الإمام البزار؛ حيث إن أبا سعيد النَّقَّاش روى عن نحو من عشرين شيخًا، كلهم من تلاميذ الإمام البزار.

مكانته العلمية:

حظى الإمام البزار بمكانة علمية رفيعة، وأثنى عليه كثير من العلماء، فقال أبو سعيد بن يونس: حافظ للحديث(٣).

وقال مَسْلمة: كان أحفظ الناس بالحديث(٤).

وقال الطبراني: الحافظ(٥).

---

(١) سير أعلام النبلاء (٥٥٥/١٣).
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق (٥٥٦/١٣).
(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٤٥/١).
(٥) المعجم الصغير (٩٨/١).

وقال أبو الشيخ الأصبهاني: كان أحد حُفاظ الدنيا رأسًا فيه، حُكي أنه لم يكن بعد عليّ بن المديني أعلم بالحديث منه، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد، فبركوا من يديه، فكتبوا عنه، وبقي بمكة أشهرًا(١).

وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة حافظًا، صنف "المُسند"، وتَكَلَّم على الأحاديث وبيَّن عللها(٢).

وقال أبو نعيم الأصبهاني: الحافظ(٣).

وقال ابن الجوزي: كان حافظًا للحديث(٤).

وقال ابن القطان الفاسي: كان أحفظ الناس للحديث(٥).

وقال الإمام الذهبي: الشيخ، الإمام، الحافظ الكبير.. صاحب المُسند الكبير، الذي تَكَلَّم على أسانيده(٦).

ومع هذا الثناء العطر، والمكانة العلمية الرفيعة التي تبوأها الإمام البزار بعلمه إلا أن هناك مَن تَكَلَّم فيه، فقال الإمام أبو أحمد الحاكم: يُخطيء في الإسناد والمتن(٧)، وقال الإمام الدارقطني: ثقة يُخطيء كثيرًا ويتكل على حفظه(٨)، وقال مرة: يُخطيء في الإسناد والمتن، حدَّث بالمسند بمصر حفظًا ينظر في كتب الناس ويُحدث مِن حفظه، ولم تكن معه كتب، فأخطأ في أحاديث كثيرة، يتكلمون فيه، جرحه أبو عبد الرحمن النسائي(٩).

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٣٨٦/٣).
(٢) تاريخ بغداد (٥٤٨/٥).
(٣) تاريخ أصبهان (١٣٨/١).
(٤) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٣٤/١٣).
(٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٦٣٩/٥).
(٦) سير أعلام النبلاء (٥٥٤/١٣).
(٧) ميزان الاعتدال (١٢٤/١).
(٨) سؤالات حمزة للدارقطني (ص: ١٣٧).
(٩) المصدر السابق (ص: ٩٢).

لكن هذا الجرح لا يحط من مرتبة الإمام البزار شيئًا؛ فهو إمام كبير حافظ مشهور، شهرته، وإمامته، وبراعته، وثناء العلماء عليه في الحديث وعلله أعلى مِن أن يَنال منها مثل هذا الجرح، ولا يُعتد بتجريح الإمام النسائي له؛ لإن الإمام النسائي مُتعنت في الرجال(١).

رحلاته:

ارتحل الإمام البزار إلى كثير من البلاد، فقد قال أبو الشيخ الأصبهاني: قدم علينا – أي أصبهان– مرتين، المرة الثانية سنة ست وثمانين ومائتين(٢).

وقال الإمام الذهبي: قد ارتحل في الشيخوخة ناشرًا لحديثه، فحدث بأصبهان عن الكبار، وببغداد، ومصر، ومكة، والرَّملة(٣).

مصنفاته:

الذي وقفتُ عليه من مصنفات الإمام البزار ما يلي:

مُسْنَدان، الكبير المُعَلَّل، وهو المُسَمَّى بالبحر الزاخر، والصغير(٤).

كتاب الأَشْربة وتحريم المُسْكِر(٥).

كتاب الصلاة على النبى(٦).

والذي وقفتُ عليه من هذه الكتب هو المُسند الكبير المُسَمَّى بالبحر الزخار، وباقي الكتب لم أقف عليها مخطوطة، ولا مطبوعة.

---

(١) أئمة الجرح والتعديل في حكمهم على الرواة ثلاثة أقسام: متشدد، ومعتدل، ومتساهل.
والإمام النسائي من المتشددين، قال الحافظ ابن حجر في ترجمة أحمد بن عيسى التُّسْتَرِيّ المصري: قد احتج به النسائي مع تعنته. هدي الساري (ص: ٤٠٦).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٣٨٦/٣).

(٣) سير أعلام النبلاء (٥٥٦/١٣).

(٤) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: ٦٨).

(٥) فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ٢٢٩).

(٦) لهذا الكتاب نسخة في مكتبة حسين جلبي في بورسة – بتركيا– على ما جاء في تاريخ التراث العربي لسزكين – العلوم الشرعية (٣١٦/١).

وفاته:

قيل: إن الإمام البزار مات بالرملة فِي شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين (٢٩١هـ)[١].

وقيل: توفي بالرَّملة سنة اثنتين وتسعين ومائتين (٢٩٢هـ)[٢].

والمشهور في وفاته هو القول الثاني، وهو الذي ذكره أكثر مَنْ ترجم له مِن الأئمة.

ثانيًا: التعريف بمسند الإمام البزار:

اسم الكتاب، ونسبته إلى مصنفه:

الكتاب مشهور باسم: مسند الإمام البزار.

وسمَّاه الإمام الذهبي: المُسند الكبير المُعَلَّل[٣].

وقال الإمام الهيثمي: مسند الإمام أبي بكر البزار، المُسَمَّى بـ"البحر الزَّخَّار"[٤].

وقال الإمام الكتاني: مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار البصري الحافظ الشهير، له مُسْنَدان، الكبير المُعَلَّل، وهو المُسَمَّى بـ"البحر الزَّاخر"، والصغير[٥].

وكل مَنْ ذكر هذا الكتاب عزاه للإمام البزار، فنسبته له لا شك فيها.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/٥٥٠).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٣/٣٨٦)، وتاريخ أصبهان (١/١٣٩)، وتاريخ بغداد (٥/٥٥٠)، وتاريخ الإسلام (٦/٨٨٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢/١٦٦).

(٤) كشف الأستار عن زوائد البزار (١/٥).

(٥) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: ٦٨)، مختصرًا.

قيمة الكتاب العلمية:

مسند الإمام البزار حوى جملة كبيرة من الأحاديث المسندة، وتكلم الإمام البزار على هذه الأحاديث وعللها، فأعطى ذلك الكتاب قيمة علمية حديثية كبيرة، وقد أشاد العلماء بصنيع الإمام البزار فيه.

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة حافظًا، صنف "المُسند"، وتَكَلَّم على الأحاديث وبيَّن عللها(١).

وقال الإمام ابن كثير: يقع في مسند الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد(٢).

وقال الإمام الهيثمي: قد حَوَى جملة مِن الفوائد الغزار، يصعب التوصل إليها على مَن التمسها، ويطول ذلك عليه قبل أن يُخرجها(٣).

وقال الإمام الذهبي: صاحب "المُسند" المشهور(٤).

وقال مرة: الشيخ، الإمام، الحافظ الكبير.. صاحب المسند الكبير، الذي تَكَلَّم على أسانيده(٥).

وقال الإمام الكتاني: يُبين فيه الصحيح من غيره(٦).

ولهذه الأهمية الفائقة لمسند الإمام البزار أولاه العلماء عناية خاصة، فقام الإمام الهيثمي بجمع زوائد مسند البزار على الكتب الستة، ورتبه على الأبواب الفقهية في كتاب سمَّاه: "كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة"، كما جعله الإمام الهيثمي مِن الكتب التي جمع أحاديثها الزائدة على الكتب الستة في كتاب سمَّاه "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد".

---

(١) تاريخ بغداد (٥٤٨/٥).

(٢) الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث (ص: ٦٤).

(٣) كشف الأستار عن زوائد البزار (٥/١).

(٤) تاريخ الإسلام (٨٨٦/٦).

(٥) سير أعلام النبلاء (٥٥٤/١٣).

(٦) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: ٦٨).

منهج الإمام البزار في المسند إجمالا:

رتب الإمام البزار مسنده على مسانيد الصحابة، وبدأ بمسانيد الخلفاء الأربعة، ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة، ثم ذكر بقية الصحابة، وقام بترتيب أحاديث الصحابة على: الرواة عن الصحابة، فبدأ مثلًا بمسند أبي بكر الصديق، ثم قال: (ما روى عثمان بن عفان، عن أبي بكر (رضي الله عنهما))[1]، ثم قال: (ومما روى عليّ بن أبي طالب، عن أبي بكر (رضي الله عنهما))[2].

والكتاب أحاديثه مسندة، يسوق الإمام البزار الأحاديث بإسناده إلى النبي (ﷺ)، وكثيرًا ما يتكلم الإمام البزار على الرواة جرحًا وتعديلًا، كما إنه يتكلم على الأحاديث تصحيحًا وتضعيفًا.

(١) مسند البزار (٥٦/١).
(٢) المصدر السابق (٦٠/١).

المطلب الثاني
(التعريف بمدلول مصطلح "لم يكن بالحافظ" وما يقاربه من ألفاظ عند العلماء)

قال ابن القطان الفاسي في مصطلح: "لم يكن بالحافظ": هذا قد يُقال لمَن غيره أحفظ منه(١).

وقال الخليلي: وما تفرد به غير حافظ يُضَعَّفُ مِن أَجْله ، وإن لم يُتهم بالكذب(٢).

وقال الحافظ ابن حجر – وهو يتكلم على زيادة الثقات–: حاصل كلام الأئمة أن الزيادة إنما تُقبل ممن يكن حافظًا مُتقنًا حيث يستوي مع مَن زاد عليهم في ذلك، فإن كانوا أكثر عددًا مِنه أو كان فيهم مَن هو أحفظ منه أو كان غير حافظ، ولو كان في الأصل صدوقًا، فإن زيادته لا تُقبل(٣).

وجعل الإمام السخاوي "ليس بالحافظ"، من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب التجريح، وذكر أن أصحاب هذه المرتبة يُخرج حديثهم للاعتبار؛ لإشعار صيغها بصلاحية المُتَّصف بها لذلك(٤).

وقال – أي السخاوي– في (صفة رواية الحديث وأدائه): وَلْيَرْوِ الراوي من كتابه المُتْقَن المُقَابَل المَصُون، الذي صح عنده سماع ما تضمنه مُعْتمدًا عليه، وإن عَرِي، أي: خَلَا مِن حفظه بحيث لم يَذكر تفصيل أحاديثه حديثًا حديثًا، أو كان يَحفظه إلا أنه سيئ الحفظ، فـــذاك جائز للأكثر مِن العلماء؛ لأن الرواية مَبْنية على الظن الغالب لا القطع، فإذا حصل كَفَى، ولم يضره – كما قال

---

(١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣٣٦/٤).
(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١٦٩/١).
(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح (٦٩٠/٢).
(٤) فتح المغيث (١٢٩/٢).

الحميدي- ذلك إذا اقتصر على ما في كتابه ولم يَزد فيه ولم يَنقص منه ما يُغير معناه، ولم يَقبل التلقين إذا لم يُرزق مِن الحفظ والمعرفة بالحديث ما رُزِقَهُ غيره. قال: لأني وجدتُ الشهود يختلفون في المعرفة بحدِّ الشهادة ويَتفاضلون فيها كتفاضل المُحدثين، ثم لا أجد بُدًّا من إجازة شهادتهم جميعًا. ثم قال السخاوي: وحينئذ فالمُعَوَّل على الإتقان والضبط ولو لم يكن حافظًا، ولذا قال ابن مهدي: الحفظ هو الإتقان[1].

قلتُ: عبارات العلماء تدل على أن هذا المصطلح عندهم يعني أن الراوي ضعيف؛ لفقده شرط الضبط، وهو أحد شروط الحديث المقبول (الصحيح، والحسن)، لكن ضعفه غير شديد، وهو الذي يُكتب حديثه، ويُعتبر به.

(١) فتح المغيث (١٢٣/٣).

المبحث الثاني

(دراسة الرواة الذين نفى الإمام البزار عنهم الحفظ)

١. **أَبو بَكْر بْن عَيَّاش:** هو أبو بكر بن عَيَّاش بن سالم الأسديّ الكُوفيّ الحَنّاط[١] المُقرئ، قيل اسمه: محمد، وقيل: عبد الله، وقيل: سالم، وقيل: شُعْبة، وقيل غير ذلك، والصحيح أن اسمه كنيته.

روى عن: عاصم بن بَهْدَلة، وعبد الملك بن عُمَير، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن آدم، وأحمد بن حنبل، وغيرهما[٢].

مات سنة ١٩٤هـ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة[٣]. روى له مسلم في مقدمة كتابه، والباقون[٤].

قال الإمام البزار: ... وأبو بكر فلم يكن بالحافظ، وقد حدَّث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه[٥].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال ابن معين: ثقة[٦]، وقال مرة: ليس به بأس صدوق[٧]، وقال أحمد: صدوق ثقة صاحب قرآن وخير[٨]، وقال العجلي: ثقة[٩]، وذكره ابن حبان في

---

(١) الحَنّاط: هذه النسبة إلى بيع الحنطة. الأنساب للسمعاني (٢٣٨/٤).
(٢) تهذيب الكمال (١٢٩/٣٣).
(٣) تقريب التهذيب (ص: ٦٢٤).
(٤) تهذيب الكمال (١٣٥/٣٣).
(٥) مسند البزار (٦٦/١)، وقال مثل هذا القول في المصدر نفسه: (٢٠٥/١).
(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٠١).
(٧) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٨٢/١).
(٨) الجرح والتعديل (٣٤٩/٩).
(٩) الثقات (٣٨٩/٢).

الثقات، وقال: كان من الحُفاظ المُتقنين.. وكان يحيى القطَّان وعليّ بن المديني يُسيئان الرأي فيه؛ وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهم إذا رَوَى، والخطأ والوهم شيئان لا يَنفك عنهما البشر.. والصواب في أمره مجانبة ما عُلم أنه أخطأ فيه والاحتجاج بما يَرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم[١][٢]، وقال ابن عدي: لا بأس به[٣].

ثانيًا: أقوال المعدلين بقيد:

قال ابن سعد: كان أبو بكر ثقة صدوقًا عارفًا بالحديث والعلم إلا أنه كثير الغلط[٤]، وقال ابن معين: رجل صدوق ولكنه ليس بمستقيم الحديث[٥][٦]، ==

(١) الثقات (٦٦٩/٧).
(٢) ذكره سبط ابن العجميّ في كتابه: الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: ٣٨٢).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٦/٥).
(٤) الطبقات الكبرى (٣٦٠/٦).
(٥) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٦٩/١).
(٦) يختلف قول الإمام ابن معين، وغيره، أحيانًا في الراوي الواحد، وقد تناول الإمام السخاوي هذه المسألة، فقال: ينبغي أن يُتأمل أقوال المُزكين ومخارجها، فقد يقولون: فلان ثقة أو ضعيف، ولا يريدون به أنه ممن يُحتج بحديثه، ولا ممن يُرد، وإنما ذلك بالنسبة لمن قُرن معه على وفق ما وُجه إلى القائل من السؤال، كأن يُسأل عن الفاضل المتوسط في حديثه ويُقرن بالضعفاء، فيُقال: ما تقول في فلان، وفلان، وفلان؟ فيقول: فلان ثقة، يُريد أنه ليس من نمط مَن قُرن به، فإذا سُئل عنه بمفرده بيَّن حاله في التوسط، وأمثلة ذلك كثيرة لا نُطيل بها، ومنها قال عثمان الدارمي: "سألتُ ابن معين عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه كيف حديثهما؟ فقال: ليس به بأس، قلتُ: هو أحب إليك أو سعيد الْمَقْبُرِيّ؟ قال: سعيد أوثق، والعلاء ضعيف". فهذا لم يُرد به ابن معين أن العلاء ضعيف مطلقًا، بدليل قوله: "إنه لا بأس به"، وإنما أراد أنه ضعيف بالنسبة لسعيد الْمَقْبُرِيّ. وعلى هذا يُحمل أكثر ما ورد من اختلاف كلام أئمة الجرح والتعديل، ممن وَثَّق رجلًا في وقت وجَرَّحه في آخر، فينبغي لهذا حكاية أقوال أهل الجرح والتعديل بنصها؛ ليتبين ما لعله خَفِي منها على كثير من الناس. وقد يكون الاختلاف لتغير اجتهاده. فتح المغيث (١٣٢/٢).

==وقال أحمد: ثقة وربما غلط[١]، وقال ابن أبي حاتم: سُئل أبى عن شَرِيك[٢] وأبى بكر بن عيَّاش أيهما أحفظ؟ قال: هما في الحفظ سواء غير أن أبا بكر أصح كتابًا[٣]، وقال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام، صدوق ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يَغلط ويَهم، وقد أخرج له البخاري، وهو صالح الحديث، لكن ضعَّفه محمد بن عبد الله بن نُمير[٤]، وقال ابن حجر: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح[٥].

ثالثا: أقوال المجرّحين:

قال أبو نعيم الفضل بن دُكَين: لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطًا منه[٦].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

يتضح من خلال الأقوال السابقة أن بعض الأئمة عدَّل أبا بكر بن عيَّاش مطلقًا، وبعضهم جرحه مطلقًا، وبعضهم عدَّله لكن قيَّد تعديله بأنه كان يغلط، أو أنه تغيّر حفظه لما كبر، فلعل الراجح في خلاصة حاله هو أنه كان ثقة قبل تغيّره، وأنَّ مَنْ ضعَّفه إنما ضعَّفه لسوء حفظه الذي طرأ عليه بعد كبره، فسوء حفظه غير مطلق، وإنما هو مقيد بكبره، وما كان مِن غير كتابه، فيُفرَّق بين ما رواه قبل تغيّره وبعده، وبين ما رواه مِن كتابه، وما رواه مِن حفظه، فنحكم

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/٤٠).

(٢) هو شَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيّ الكوفيّ القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله. قال ابن حجر: صدوق يُخطىء كثيرًا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع، من الثامنة. مات سنة ١٧٧، أو ١٧٨هـ. تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦).

(٣) الجرح والتعديل (٩/٣٥٠).

(٤) ميزان الاعتدال (٤/٤٩٩).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٦٢٤).

(٦) ميزان الاعتدال (٤/٥٠٠).

بالصحة على ما رواه قبل تغيّره، وما كان مِن كتابه، وننظر فيما كان بعد تغيّره، وما كان من غير كتابه، وعليه يكون قول الإمام البزار إنه "لم يكن بالحافظ" – على إطلاقه– مخالف لقول الأكثرين مِنَ الأئمة بتقييد سوء حفظه بما ذُكر.

❁❁❁❁❁

٢. **موسى بن عبيدة:** هو موسى بن عُبيدة بن نَشِيط بن عمرو بن الحارث، الرَّبَذِيّ[١]، أبو عبد العزيز المدنيّ.

روى عن: مولى ابن سِباع، ومحمد بن المُنكدر، وغيرهما.

روى عنه: رَوْح بن عُبادة، وعبد الله بن المبارك، وغيرهما.

مات سنة ١٥٣هـ. روى له الترمذي، وابن ماجه[٢].

قال الإمام البزار:... وموسى بن عُبيدة فرجل مُتعبِّد حَسَن العبادة، وليس بالحافظ، وأحسب إنما قَصَرَ به عن حفظ الحديث فضلُ العبادة[٣].

وقال مرة: موسى لم يكن به بأس، ولكن لم يكن حافظًا للحديث وقد رَوَى عنه أهل العلم[٤].

وقال أخرى: أحد العُبَّاد ولم يكن حافظًا للحديث؛ لتشاغله بالعبادة فيما نرى، والله أعلم[٥].

---

(١) نسبة إلى الرَّبَذَة وهي من قُرى المدينة على طريق الحجاز. الأنساب للسمعاني (٦/٧٣).
(٢) تهذيب الكمال (٢٩/١٠٤).
(٣) مسند البزار (١/٧٥).
(٤) المصدر السابق (١/١٩٢).
(٥) المصدر نفسه (١٢/٢٩٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين بقيد:

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وليس بحُجة[١].

ثانيا: أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ضعيف الحديث[٢]، وقال مرة: ليس بالكذوب ولكنه رَوَى عن عبد الله بن دينار أحاديث مناكير[٣]، وقال أحمد: مُنكر الحديث[٤]، وقال مرة: كان لا يحفظ الحديث[٥]، وقال أبو زرعة: ليس بقوى الحديث[٦]، وقال أبو حاتم: مُنكر الحديث[٧]، وقال الترمذي: يُضَعَّف في الحديث من قِبَل حفظه وهو صدوق[٨]، وقال النسائي: ضعيف[٩]، وقال ابن حبان في كتاب المجروحين: غَفَلَ عن الإتقان في الحفظ حتى يأتي بالشيء الذي لا أصل له مُتوهمًا، ويَرْوي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات من غير تعمد له، فبطل الاحتجاج به من جهة النقل، وإن كان فاضلًا في نفسه[١٠]، وقال ابن عدي: الضَّعْفُ عَلَى رواياته بيِّن[١١]، وقال الذهبي: ضعفوه[١٢]، وقال ابن حجر: ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدًا[١٣].

---

(١) الطبقات الكبرى (٤٥٣/٥).
(٢) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٧١/١).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٥/٨).
(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٢٩١/٧).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٥/٨).
(٦) الجرح والتعديل (١٥٢/٨).
(٧) المصدر السابق (١٥٢/٨).
(٨) سنن الترمذي (٤٦٢/٣).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٦/٨).
(١٠) كتاب المجروحين (٢٣٤/٢).
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٠/٨).
(١٢) الكاشف (٣٠٦/٢).
(١٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٢).

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

موسى بن عُبيدة، ضَعَّفَهُ الأئمة، وإن كان عابدًا فاضلًا، وضعفه من قِبَل حفظه.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس بالحافظ"، وبقوله: "لم يكن حافظًا"، موافقًا لأقوال أئمة الجرح والتعديل فيه مِن أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث.

❁❁❁❁❁

٣. **زِياد بن أبي زِياد:** الجَصَّاص[١]، أبو محمد الواسِطيّ، بصريّ الأصل.

روى عن: علي بن زيد بن جُدْعان، ومحمد بن سيرين، وغيرهما.

روى عنه: عبد الوهاب بن عطاء، ويزيد بن هارون، وغيرهما[٢].

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة الخامسة عشرة ١٤١ – ١٥٠هـ[٣]. روى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام[٤].

قال الإمام البزار: زياد رجل بصريّ، وليس به بأس، ليس بالحافظ[٥].

وقال في موضع آخر: زياد رجل من أهل البصرة صالح الحديث[٦].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدّلين:

قال العجلي: لا بأس به[٧].

---

(١) هذه النسبة إلى العمل بالجَصّ، وتبييض الجدران. الأنساب للسمعاني (٣/٢٦٠).

(٢) تهذيب الكمال (٩/٤٧٠).

(٣) تاريخ الإسلام (٣/٨٦٦).

(٤) تهذيب الكمال (٩/٤٧٢).

(٥) مسند البزار (١/٧٦).

(٦) مسند البزار (٨/٢٥٢).

(٧) الثقات (١/٣٧٣).

ثانيًا: أقوال المعدّلين بقيد:

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: ربما وهم[١].

ثالثًا: أقوال المجرّحين:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء[٢]، وقال عبد الله بن علي بن المديني، عن أبيه: ليس بشيء، وضعفه جدًا[٣]، وقال أبو بكر الأثرم: سمعتُ أبا عبد الله – يعني أحمد بن حنبل– سُئل عن زياد الجصاص فكأنه لا يُثبته[٤]، وقال أبو زرعة: واهي الحديث[٥]، وقال أبو حاتم: منكر الحديث[٦]، وقال النسائي: ليس بثقة[٧]، وقال في موضع آخر: متروك الحديث [٨]، وقال ابن عدي في أول ترجمته: متروك الحديث[٩]، ثم قال في آخرها: حدَّث عنه أهل البصرة وغيرهم من الشاميين، ولم نجد له حديثًا منكرًا جدًا فأذكره وأحاديثه يَحمل بعضها بعضًا، وهو في جملة من يُجمع ويُكتب حديثه[١٠]، وقال ابن الجوزي: زياد بن أبي زياد سبعة ليس فيهم مجروح سوى الجَصَّاص[١١]، وقال الذهبي: مُجمَع على ضعفه[١٢]، وقال ابن حجر: ضعيف[١٣].

---

(١) الثقات (٣٢٠/٦).
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣٨٥/٤).
(٣) تاريخ بغداد (٤٩٦/٩).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٣٢/٣).
(٥) المصدر السابق (٥٣٢/٣).
(٦) المصدر نفسه (٥٣٢/٣).
(٧) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١١٣).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (١٣١/٤).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (١٣٠/٤).
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (١٣٢/٤).
(١١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٣٠٠/١).
(١٢) ميزان الاعتدال (٨٩/٢).
(١٣) تقريب التهذيب (ص: ٢١٩).

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

يتضح مما سبق من أقوال أئمة الجرح والتعديل أن هذا الراوي متفق على ضعفه.

وعليه يكون قول الإمام البزار إنه "ليس بالحافظ" موافقًا لأقوال أئمة الجرح والتعديل فيه مِن أنه كان ضعيفًا.

ولا يُنافيه قوله فيه: إنه "ليس به بأس"، فقد قال ابن أبي حاتم: إذا قيل له: إنه صدوق أو محله الصدق أو لا بأس به، فهو ممن يُكتب حديثه ويُنظر فيه[١]، قال ابن الصلاح – معقبًا على قول ابن أبي حاتم–: قلتُ: هذا كما قال؛ لأن هذه العبارات لا تُشعر بشَريطة الضبط، فيُنظر في حديثه ويُختبَر حتى يُعرف ضبطه[٢].

ولا ينافيه كذلك قوله: "صالح الحديث": فهذا اللفظ يُقال فيمن يُكتَب حديثه للاعتبار[٣].

فكلا اللفظين مُشعر بعدم ضبط الراوي.

❁❁❁❁❁

٤. **عبد الواحد بن زيد:** أبو عُبيدة البصري.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وعبد الله بن راشد، وغيرهما.

روى عنه: زيد بن الحُباب، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهما.

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة السادسة عشرة ١٥١ – ١٦٠هـ[٤].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧/٢).

وهذا اللفظ من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب التعديل. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (٤٠٥/١).

(٢) معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ٢٤٣).

(٣) تدريب الراوي (٤٠٧/١)

وهو من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب التعديل. المصدر السابق.

(٤) تاريخ الإسلام (١٣٩/٤).

قال الإمام البزار: عبد الواحد بن زيد لم يكن بقوي في الحديث، وكان رجلًا مُتعبِّدًا من أهل البصرة، لم يكن عند أهل العلم بالحافظ[١].

وقال مرة: ليس بالقوي[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدِّلين:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: له حكايات كثيرة في الزهد والرقائق.. يُعتبر بحديثه إذا كان دونه وفوقه ثقات[٣].

ثانيًا: أقوال المجرِّحين:

قال ابن معين: ضعيف[٤]، وقال عمرو بن علي: كان عبد الواحد بن زيد قاصًا، وكان متروك الحديث[٥]، وقال البخاري: تَرَكُوه[٦]، وقال أبو داود: ليس بشيء[٧]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوى في الحديث ضعيف بمرة[٨]، وذكره ابن حبان في كتاب المجروحين، وقال: كان ممن يَغلب عليه العبادة، حتى غفل عن الإتقان فيما يَروي، فكثر المناكير في روايته، فبطل الاحتجاج به[٩]، وقال ابن

(١) مسند البزار (١٩٧/١).
(٢) المصدر السابق (٩٢/٢).
(٣) الثقات لابن حبان (١٢٤/٧).
(٤) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٩٣/١).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠/٦).
(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٦٢/٦).
(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (٤٠٥/١).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠/٦).
(٩) كتاب المجروحين (١٥٥/٢).

عبد البر: أجمعوا على ضعفه[١]، وقال الذهبي: الزاهد، القُدْوة، شيخ العُبَّاد.. حديثه من قَبيل الواهي عندهم[٢]، وقال ابن حجر: ضعيف[٣].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

عبد الواحد بن زيد، متفق على ضعفه، وإن كان عابدًا.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "لم يكن عند أهل العلم بالحافظ"، موافقًا لأقوال أئمة الجرح والتعديل فيه مِن أنه كان ضعيفًا.

❁❁❁❁❁

٥. **يحيى البكاء:** هو يحيى بن مُسْلم، ويُقال: ابن سُلَيْم، ويُقال: ابن سُليمان، ويُقال: ابن أبي خُلَيْد، الأَزْدِي[٤]، أبو سُلَيْم، ويُقال: أبو السَّلْم، ويُقال: أبو مُسلم، ويُقال: أبو الحَكَم، البصري، المعروف بالبَكَّاء.

روى عن: عبد الله بن عمر بن الخطاب، والحسن البصري، وغيرهما.

روى عنه: علي بن عاصم الواسطي، وسفيان الثوري، وغيرهما.

توفي سنة ١٣٠هـ. روى له الترمذي وابن ماجه[٥].

قال الإمام البزار: يحيى البكَّاء حدَّث عنه غير واحد، وليس بالحافظ[٦].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله[٧].

---

(١) لسان الميزان (٢٩٢/٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧٨/٧).

(٣) فتح الباري (٩٣/١).

(٤) الأَزْدِي: نسبة إلى أَزْد بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك. الأنساب للسمعاني (١٩٧/١).

(٥) تهذيب الكمال (٥٣٣/٣١).

(٦) مسند البزار (٢٨٤/١).

(٧) الطبقات الكبرى (١٨١/٧).

ثانيًا: أقوال المُجرِّحين:

قال عُبيد الله القَواريرى: لم يكن يحيى بن سعيد القطان يَرضى يحيى البَكَّاء[١]، وقال أبو عبيد الآجري: قلتُ لأبي داود: قال لي حنبل: سمعتُ عمي[٢] قال: يحيى البَكَّاء ليس بثقة، قال: هو غير ثقة[٣]، وقال ابن معين: ليس بذاك[٤]، وقال أبو زرعة: ليس بقوي[٥]، وقال أبو حاتم: شيخ[٦]،[٧]، وقال النسائي: متروك الحديث[٨]، وقال ابن حبان في كتاب المجروحين: كان ممن يتفرد بالمناكير عن المشاهير ويَرْوي المعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به[٩]، وقال ابن عدي: ليس بذاك المعروف، وليس له كثير رواية[١٠]، وقال الذهبي: ضعيف[١١]، وقال ابن حجر: ضعيف[١٢].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

يحيى البَكَّاء، ضعيف.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٦/٩).
(٢) يعني الإمام أحمد.
(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (٤٣٨/١).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٦/٩).
(٥) المصدر السابق (١٨٧/٩).
(٦) المصدر نفسه (١٨٦/٩).
(٧) قال ابن أبي حاتم – فيمن قيل فيه: شيخ–: يُكتب حديثه، ويُنظر فيه. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧/٢).
وشيخ: من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التعديل. كما في تدريب الراوي (٤٠٧/١).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (١٣/٩).
(٩) كتاب المجروحين (١١٠/٣).
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (١٥/٩).
(١١) الكاشف (٣٧٦/٢).
(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٩٧).

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا.

❁❁❁❁❁

٦. **إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِيّ**[١]: أبو يعقوب المَدَنيّ، نزيل طَرَسُوس[٢].

روى عن: هشام بن سعد، وسفيان الثوري، وغيرهما.

روى عنه: فهد بن سُليمان النحاس المِصْرِي، وموسى بن سهل الرَّملي، وغيرهما.

مات سنة ٢١٦هـ. روى له أبو داود، وابن ماجه[٣].

قال الإمام البزار: لم يكن بالحافظ[٤].

وقال في موضع آخر: خَرَجَ عنِ المدينة فَكفَّ وَاضْطَرَبَ حَدِيثُهُ[٥].

وقال أُخرى عقب حديث رواه من طريقه: لم يُتابعه عليه غيره بهذه الرواية، وَإِنَّما أتى في أحاديث رواها لم يُتابَع عليها؛ لأنه لما كُفَّ بَصَرُهُ، وبعُد عن المدينة، فصار إلى الثَّغْر[٦] حدَّث بأحاديث عن أهل المدينة، فأُنكر بعضها عليه[٧].

---

(١) هذه النسبة إلى الجد وهو حُنَين أو أبو الحُنَين. الأنساب للسمعاني (٢٥٧/٤).

(٢) طَرَسُوس: كلمة عجمية رومية.. وهي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم. معجم البلدان (٢٨/٤).

(٣) تهذيب الكمال (٣٩٦/٢).

(٤) مسند البزار (٣٩٦/١).

(٥) مسند البزار (٤٠٣/١).

(٦) الثَّغْر: وراء كل موضع قريب من أرض العدوّ يسمّى ثَغْرًا، كأنه مأخوذ من الثَّغْرة، وهي الفُرْجَة في الحائط، وهو في مواضع كثيرة. معجم البلدان (٧٩/٢).
قلتُ: ولعلَّ المراد بالثَّغْر هنا: طَرَسُوس؛ فقد ذُكر في ترجمة الحُنَيْنِيّ أنه نزلها، وذكر الحموي في المصدر السابق (٨٠/٢) أنها من الثغور.

(٧) مسند البزار (٢٥٦/١٥).

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال ابن أبي حاتم: سُئل أبو زرعة عن إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِيّ، فقال: صالح(١) – قال ابن حجر معقبًا على قول أبي زرعة: يعني في دينه لا في حديثه–(٢)، وقال الذهبي: كان ذا عباده وصلاح، قال عبد الله بن يوسف التِّنِّيْسِيّ: كان مالك يُعظم الحُنَيْنِيّ(٣).

ثانيا: أقوال المجرحين:

قال البخاري: في حديثه نَظَر(٤)، وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ أحمد بن صالح لا يَرضَى الحُنَيْنِيّ(٥)، وقال النسائي: ليس بثقة(٦)، ولما ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، قال: كان ممن يُخطيء(٧)، وقال ابن عدي: مع ضعفه يُكتب حديثه(٨)، وقال الذهبي: ضعفوه(٩)، وقال في موضع آخر: متفق على ضعفه(١٠)، وقال ابن حجر: ضعيف(١١)، وقال في موضع آخر: صدوق لكنه كَبَرَ وأضَرَّ فسَاءَ حِفْظُهُ(١٢).

---

(١) الجرح والتعديل (٢٠٨/٢).
(٢) تهذيب التهذيب (٢٢٢/١).
(٣) ميزان الاعتدال (١٨٠/١).
(٤) التاريخ الكبير (٣٧٩/١).
قال البخاري: إذا قلتُ: فلان في حديثه نَظَر، فهو مُتهم وَاهٍ. سير أعلام النبلاء (٤٤١/١٢).
(٥) الجرح والتعديل (٢٠٨/٢).
(٦) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ٥٢).
(٧) الثقات (١١٥/٨).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٥٥/١).
(٩) الكاشف (٢٣٤/١).
(١٠) ديوان الضعفاء (ص: ٢٦).
(١١) تقريب التهذيب (ص: ٩٩).
(١٢) الأمالي المطلقة (ص: ١٥٧).

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

هذا الراوي ضعيف في الحديث، على ما يتضح من ترجمته، كما يتضح منها أنَّ مَنْ عدَّله إنما عدَّله في دينه، لا في حديثه، وأنه سيء الحفظ، لكن الذي يظهر – أيضًا– مِنْ ترجمته أن سوء حفظه طَرَأَ عليه لما خرج من المدينة وكبر سنه – على ما يُفهم من قول البزار وابن حجر–، وهذا مُشعِر بأنه كان أحسن حالًا في الحديث قبل ذلك، وأنَّ ضعفه ليس على إطلاقه، فيفرق بين ما رواه قبل أن يُكف بصرُه وبعده، لكن لم أجد ما يؤيد قولي هذا – مِن أنه كان حافظًا قبل أن يُكف بصره وأن سوء حفظه طاريء عليه– لا مِن أقوال الأئمة، ولا مِن خلال تتبعي لمروياته في كتب السنة المختلفة.

وعليه يكون قول الإمام البزار إنه "لم يكن بالحافظ" موافقًا لأقوال أئمة الجرح والتعديل فيه مِن أنه كان ضعيفًا.

❁❁❁❁❁

٧. **يزيد بن زياد بن أبي الجَعْد:** الأَشْجَعي الغَطَفَاني مولاهم، الكوفي، ابن أخي سالم بن أبي الجَعْد.

روى عن: زُبَيْد اليامي، وعبد الملك بن عُمير، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن نُمير، ووكيع بن الجراح، وغيرهما.

روى له البخاري في أفعال العباد، والنسائي، وابن ماجه[١].

قال الإمام البزار: ... ويزيد بن زياد فغير حافظ[٢].

---

(١) تهذيب الكمال (١٣٠/٣٢).

(٢) مسند البزار (٤٦٥/١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل:
أقوال المعدلين:

قال يحيى بن معين: ثقة[١]، وقال أحمد بن حنبل: شيخ ثقة[٢]، وقال العجلي: ثقة[٣]، وقال أبو زرعة: شيخ[٤]، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس هو صالح الحديث[٥]، وقال النسائي: ليس به بأس صالح الحديث[٦]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٧]، وقال الذهبي: ثقة[٨]، وقال ابن حجر مرة: صدوق[٩]، وقال أخرى: ثقة[١٠].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

لعلَّ الراجح في خلاصة حال هذا الراوي أنه ثقة؛ فقد وثقه جمع مِن الأئمة، وأخرج الحاكم في المستدرك حديثًا من طريقه، وقال عقبه: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه، وأقره الذهبي في التلخيص على تصحيحه، فقال: صحيح[١١].

وصدقه عدد مِن الأئمة.

ولم أقف فيه على جرح.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٢/٩).
(٢) المصدر السابق.
(٣) الثقات (٣٦٤/٢).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٢/٩).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٢/٩).
(٦) تهذيب الكمال (١٣١/٣٢).
(٧) الثقات (٦٢١/٧).
(٨) الكاشف (٣٨٢/٢).
(٩) تقريب التهذيب (ص: ٦٠١).
(١٠) الأمالي المطلقة (ص: ١٨٥).
(١١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٦٦٨/٢)، (٤٢١٩).

وعليه يكون قول الإمام البزار إنه "غير حافظ" مخالفًا لتعديل أئمة الجرح والتعديل له.

❁❁❁❁❁

٨. **عَدِي بن الفضْل:** التَّيْمي، أبو حاتم البصري، مولى بني تَيْم بن مُرَّة.

روى عن: داود بن أبي هند، وسعيد الجُرَيري، وغيرهما.

روى عنه: أبو عامر العَقَدي، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهما[١].

تُوُفِّي سنة ١٧١هـ[٢]. روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا[٣].

قال الإمام البزار: ابن الفضل ليس بالحافظ[٤].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المجرِّحين:

قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس بشيء[٥]، وقال عنه في موضع آخر: ضعيف[٦]، وقال في موضع آخر: سُئل يحيى: يُكتب حديث عَدي بن الفضل؟ قال: لا، ولا كرامة له[٧]، وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ليس بثقة[٨]، وقال العجلي: ضعيف الحديث[٩]، وقال ابن أبي حاتم: تَرَك أبو زرعة حديث عَدى بن الفضل، وكان في كتابه عن عبد الواحد بن

---

(١) تهذيب الكمال (٥٣٩/١٩).
(٢) تاريخ الإسلام (٦٩١/٤).
(٣) تهذيب الكمال (٥٤٢/١٩).
(٤) مسند البزار (١١٢/٢).
(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٨٨/٤).
(٦) المصدر السابق (١٢٣/٤).
(٧) المصدر نفسه (١٨٣/٤).
(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٦٣).
(٩) الثقات للعجلي (١٣٢/٢).

غِيَاث عنه، فلم يقرأ علينا، وقال: ليس بقوي[١]، وقال أبو داود: ضعيف[٢]، وقال في موضع آخر: لا يُكتب حديثه[٣]، وقال أبو حاتم: متروك الحديث[٤]، وقال النسائي: متروك الحديث[٥]، وقال ابن حبان في المجروحين: كان ممن كثر خطؤه حتى ظهر المناكير في حديثه فبطل الاحتجاج بروايته[٦]، وقال الدارقطني: متروك[٧]، وقال الذهبي: تركوه[٨]، وقال ابن حجر: متروك[٩].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

عَدي بن الفضل، تركه جمعٌ مِنَ الأئمة، وضعفه بعضهم – وعباراتهم فيه شديدة–، فخلاصة حاله أنه متروك؛ لكثرة مَنْ قال بذلك من الأئمة.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس بالحافظ"، فيه بعض التساهل في أمره؛ لأنه متروك شديد الضعف، فأمره أشد من مجرد نَفْي الحفظ عنه، فقدْ فَقَدَ – أيضًا– شرط العدالة.

❁❁❁❁❁

٩. **عطاء بن مُسلم:** الخَفَّاف[١٠]، أبو مَخْلَد الكوفي، نزيل حَلَب.

روى عن: سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وغيرهما.

روى عنه: عُبيد بن جُنَّاد الحَلَبي، وهشام بن عمار، وغيرهما.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٧).
(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (٤٠٤/١).
(٣) المصدر السابق (٤٠٦/١).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٧).
(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٨٢).
(٦) كتاب المجروحين (١٨٧/٢).
(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٥٦).
(٨) الكاشف (١٦/٢).
(٩) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٨).
(١٠) الخَفَّاف: نسبة إلى عمل الخِفَاف التي تُلبس. اللباب في تهذيب الأنساب (٤٥٥/١).

مات سنة ١٩٠هـ. روى له الترمذي في الشمائل، والنسائي، وابن ماجه[١].

قال الإمام البزار: لم يكن به بأس، ولم يكن حافظًا[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولًا: أقوال المُعدِّلين:

قال علي بن خَشْرَم: سمعتُ الفضل بن موسى ووكيعًا يقولان: عطاء بن مسلم ثقة[٣]، وقال ابن معين: ثقة[٤]، وقال أبو داود: فرَّط أصحابنا فيه وكان ثقة[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

ثانيًا: أقوال المجرّحين:

قال ابن معين: ليس به بأس، وأحاديثه مُنْكَرَات[٧]، وقال أحمد: مُضطرب الحديث[٨]، وقال أبو زرعة: دفن كتبه، ثم رَوَى مِن حفظه فَيَهِم فيه، وكان رجلًا صالحًا[٩]، وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: ضعيف[١٠]، وقال أبو حاتم: كان شيخًا صالحًا.. وكان دفن كتبه وليس بقوى فلا يثبت حديثه[١]، وقال العقيلي: لا يُتابع على حديثه ولا يُعرف إلا به[٢]، وذكره ابن حبان في كتاب

---

(١) تهذيب الكمال (١٠٤/٢٠).
(٢) مسند البزار (١٤/٣).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٠/٧).
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٥٤).
(٥) تاريخ بغداد (٢٣٧/١٤).
(٦) الثقات (٢٥٥/٧).
(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٠٥/٣).
(٨) تاريخ بغداد (٢٣٧/١٤).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٦/٦).
(١٠) تهذيب الكمال (١٠٦/٢٠).
(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٦/٦).
(٢) الضعفاء الكبير (٤٠٥/٣).

المجروحين، وقال: كان شيخًا صالحًا دفن كتبه، ثم جعل يُحدِّث، فكان يأتي بالشيء على التوهم فيُخطيء فكثر المناكير في أخباره، وبطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات[١]، وقال ابن عدي: في حديثه بعض ما يُنكر عليه[٢]، وقال الذهبي: ليس بذاك ضعَّفه أبو داود[٣]، وقال ابن حجر: صدوق يُخطيء

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

عطاء بن مسلم الخَفَّاف، مختلف فيه؛ وثقه بعض الأئمة، وضعفه بعضهم، بل إن بعضهم اختلف قوله فيه، فوثقه في موضع، وضعفه في آخر كأبي داود وابن حبان، وبعضهم جمع بين جرحه وتعديله في موضع واحد، كابن معين الذي قال: إن أحاديثه مُنْكَرَات، بعد قوله: ليس به بأس.

وقد اتضح من ترجمته أن سبب تضعيفه هو أنه دفن كتبه فحدَّث من حفظه، فكان يَهِم فيه، فلعلّ مَن وثقه قصد توثيقه قبل دفن كتبه، أما بعد دفن كتبه فهو ضعيف، ولم ينص أحد مِن الأئمة – على حدِّ بحثي– على تحديد السَّنَة التي دفن فيها كتبه، فحديثه من قَبيل الضعيف؛ لعدم تمييز ما كان ثقة فيه، وما وهَمَ فيه بعد دفن كتبه، كما يظهر من ترجمته أنه كان عدلًا في دينه، حيث وُصف بأنه كان رجلًا صالحًا.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله: "لم يكن حافظًا"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا، أتى ضعفه من قِبَل وهمه في تحديثه من حفظه بعد دفن كتبه، ولعله قصد بقوله: "لم يكن به بأس"، قبل نَفي الحفظ عنه، أنه كان عدلًا في دينه، أو أن أصل حاله أنه كان عدلًا في روايته قبل دفن كتبه

(١) كتاب المجروحين (١٣١/٢).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٢/٧).
(٣) الكاشف (٢٣/٢).
(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٢).

وتحديثه من حفظه، أما بعد دفنها فهو ضعيف الحديث لعدم تمييز صحيح حديثه من سقيمه – على ما سبق–.

❁❁❁❁❁

١٠. **الحارث بن نَبْهَان:** الجَرْمِي[١]، أبو محمد البصري.

روى عن: عاصم بن أبي النَّجُود، ومَعْمَر بن راشد، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن مُعاوية الجُمَحِي، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهما[٢].

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة السابعة عشرة ١٦١ – ١٧٠هـ[٣]. روى له الترمذي حديثًا، وابن ماجه ثلاثة أحاديث[٤].

قال الإمام البزار: .. والحارث فغير حافظ[٥].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال ابن عدي: له أحاديث حسان، وهو ممن يُكتب حديثه[١].

(١) الجَرْمِي: نسبة إلى جَرْم، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني (٢٣٣/٣).
(٢) تهذيب الكمال (٢٨٨/٥).
(٣) تاريخ الإسلام (٣٢٤/٤).
(٤) تهذيب الكمال (٢٩٠/٥).
(٥) مسند البزار (٣٥٧/٣).
(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٦١/٢).

ثانيًا: أقوال المجرّحين:

قال ابن معين: ليس بشيء[١]، وقال مرة: ضعيف[٢]، وقال أخرى: لا يُكتب حديثه[٣]، وقال أحمد: رجل صالح ولم يكن يعرف بالحديث ولا يحفظه، منكر الحديث[٤]، وقال البخاري: مُنكر الحديث[٥]، وقال العجلي: ضعيف الحديث[٦]، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث في حديثه وهن[٧]، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث[٨]، وقال النسائي: متروك الحديث[٩]، وقال ابن حبان: كان مِن الصالحين الذين غلب عليهم الوهم حتى فحش خطؤه وخرج عن حد الاحتجاج به[١٠]، وقال الذهبي: ضعفوه[١١]، وقال ابن حجر: متروك[١٢].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

الحارث بن نَبْهَان، متروك، وقد ضعَّفه بعض الأئمة، وقال الإمام أحمد: رجل صالح ولم يكن يعرف بالحديث ولا يحفظه.

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٨٨/٤).
(٢) المصدر السابق (١٢٣/٤).
(٣) المصدر نفسه (٢٨١/٤).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٢/٣).
(٥) التاريخ الكبير (٢٨٤/٢).
(٦) الثقات للعجلي (٢٧٩/١).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٢/٣).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٢/٣).
(٩) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ٧٨).
(١٠) كتاب المجروحين (٢٢٣/١).
(١١) الكاشف (٣٠٥/١).
(١٢) تقريب التهذيب (ص: ١٤٨).

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "غير حافظ"، موافقًا لأقوال عدد لا بأس به من الأئمة فيه من أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث.

❁❁❁❁❁

١١. **محمد بن دينار:** الأزْدي ثم الطَّاحي، أبو بكر البصري. وطاحية قبيلة مِن الأزد.

روى عن: هشام بن عُروة، ويونس بن عُبيد، وغيرهما.

روى عنه: عبد الصمد بن عبد الوارث، وعفان بن مسلم، وغيرهما[١].

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة الثامنة عشرة ١٧١- ١٨٠هـ[٢].

روى له أبو داود، والترمذي[٣].

قال الإمام البزار: .. ورواه رجل ليس بالحافظ، يُقال له: محمد بن دينار[٤].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولًا: أقوال المُعدِّلين:

قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سُئل يحيى بن معين، عن محمد بن دينار الطَّاحى، فقال: ليس به بأس[٥]، وقال أبو زرعة: صدوق[٦]، وقال أبو حاتم: لا بأس به[٧]، وقال العجلي: لا بأس به[٨]، وقال النسائي: ليس به

---

(١) تهذيب الكمال (١٧٦/٢٥).
(٢) تاريخ الإسلام (٧٣٥/٤).
(٣) تهذيب الكمال (١٨٠/٢٥).
(٤) مسند البزار (١٤٠/٦).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٠/٧).
(٦) المصدر السابق.
(٧) المصدر السابق.
(٨) الثقات (٢٣٧/٢).

بأس[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال ابن عدي: حَسَن الحديث وعامة حديثه يَنفرد به[٣]، وقال الذهبي: حسَّنوا أمره[٤].

ثانيًا: أقوال المجرّحين:

قال معاوية بن صالح: سمعتُ يحيى بن معين، يقول: محمد بن دينار الطَّاحي بصري ضعيف [٥]، وقال ابن الجُنيد: سأل ابن الغَلابِيّ يحيى بن معين وأنا أسمع عن محمد بن دينار الطاحي، فقال: ليس به بأس، فعاوده، فقال: ليس بالقوي[٦]، وقال – أي ابن الجُنيد– في موضع آخر: سُئل يحيى عن محمد بن دينار الطَّاحي، فقال: ليس بذاك القوي[٧]، وقال أبو داود، عن علي بن المديني: كان تغيَّر قبل الموت[٨]،[٩]، وقال في موضع آخر: ضعيف القول في القَدَر[١٠]،[١١]، وقال النسائي: أبو بكر محمد بن دينار البصري هو ابن أبي

---

(١) تهذيب الكمال (١٧٩/٢٥).
(٢) الثقات (٤١٩/٧).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٤١٦/٧).
(٤) الكاشف (١٦٩/٢).
(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٦٣/٤).
(٦) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ص: ٤٠٩).
(٧) المصدر السابق (ص: ٤٢٧).
(٨) ذكره سبط ابن العجميّ في كتابه: الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: ٣٢١).
(٩) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (١١١/٢).
(١٠) المصدر السابق (١٢٥/٢).
(١١) أي: أنه كان يقول بنفي القدر، قال ابن حجر: قد حَكَى المصنفون في المقالات عن طوائف من القدرية إنكار كون الباريء عالمًا بشيء من أعمال العباد قبل وقوعها منهم، وإنما يعلمها بعد كونها، قال القرطبي، وغيره: قد انقرض هذا المذهب، ولا نعرف أحدًا ينسب إليه من المتأخرين، قال: والقدرية اليوم مطبقون على أن الله عالم بأفعال العباد قبل وقوعها، وإنما خالفوا السلف في زعمهم بأن أفعال العباد مقدورة لهم وواقعة منهم على جهة الاستقلال، وهو مع كونه مذهبًا باطلًا أخف من المذهب الأول. فتح الباري=

الفرات ضعيف[١]، وقال العقيلي: في حديثه وَهْم[٢]، وقال ابن حبان في المجروحين: كان يُخطيء، لم يفحش خطؤه .. فالإنصاف في أمره ترك الاحتجاج بما انفرد، والاعتبار بما لم يُخَالف الثقات والاحتجاج بما وافق الأثبات[٣]، وقال الدارقطني: متروك، وقال مرة: ضعيف[٤]، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، ورُمي بالقدر، وتغير قبل موته[٥].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

محمد بن دينار الأزْدي، ضعيف، ولعلَّ الراجح في خلاصة حاله هو ما قاله الحافظ ابن حجر؛ فقد جمع بقوله السابق بين أقوال العلماء المختلفة فيه، فلم يُهمل وصفهم له بأنه صدوق، كذا أشار إلى وصفهم له بالضعف بقوله: "سيء الحفظ"، كما ذكر تغيّره، واتهامهم له بالقدر.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه.

❁❁❁❁❁

١٢. **عبد الرحمن بن إسحاق:** هو عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث، أبو شَيْبَة، الواسطي، ويُقال: الكوفي.

=(١١٩/١). وقال ابن حجر – أيضًا– في موضع آخر: ذهبت القدرية إلى أن فعل العبد من قِبَل نفسه، ومنهم مَن فرق بين الخير والشر، فنسب إلى الله الخير، ونَفَى عنه خلق الشر. المصدر السابق (٤٩٠/١١).

(١) تهذيب الكمال (١٧٩/٢٥).

(٢) الضعفاء الكبير (٦٣/٤).

(٣) كتاب المجروحين (٢٧٢/٢).

(٤) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٥٩).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٧).

روى عن: يزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهما.

روى عنه: حفص بن غِياث، وهُشيم بن بَشير، وغيرهما[١].

من السابعة[٢]. روى له أبو داود، ==

==والترمذي[٣].

قال الإمام البزار: عبد الرحمن بن إسحاق كوفي، يُقال له: أبو شَيْبَة.. ليس حديثه حديث حافظ، وقد احْتُمِل حديثه[٤].

وقال في موضع آخر: صالح الحديث[٥].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المجرِّحين:

قال ابن سعد: كان ضعيف الحديث[٦]، وقال ابن معين: ضعيف[٧]، وقال في موضع آخر: ليس بشيء[٨]، وقال أحمد: ليس بشئ منكر الحديث[٩]، وقال البخاري: فيه نَظَر[١٠]، وقال العجلي: ضعيف جائز الحديث يُكتب

---

(١) تهذيب الكمال (٥١٥/١٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٦).

=والسابعة: ذكر ابن حجر فيها كبار أتباع التابعين. على ما ذكره في مقدمة تقريب التهذيب (ص: ٧٥).

(٣) تهذيب الكمال (٥١٨/١٦).

(٤) مسند البزار (٣١٢/٦).

(٥) المصدر السابق (٢٧٨/٢).

(٦) الطبقات الكبرى (٣٤٣/٦).

(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣٢٥/٣).

(٨) المصدر السابق (٤٧/٤).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٣/٥).

(١٠) التاريخ الكبير (٢٥٩/٥). =

حديثه[١]، وقال أبو زرعة: ليس بقوي[٢]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، يُكتب حديثه ولا يُحتج به[٣]، وقال الترمذي: تَكَلَّم بعضُ أهل الحديث في عبد الرحمن بن إسحاق هذا مِنْ قِبَلِ حِفْظِه[٤]، وقال النسائي: ضعيف[٥]، وقال ابن حبان في كتاب المجروحين: كان ممن يقلب الأخبار والأسانيد، وينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحل الاحتجاج بخبره[٦]، وقال ابن عدي: بعض ما يرويه لا يُتابعه الثقات عليه[٧]، وقال الذهبي: ضعفوه[٨]، وقال ابن حجر: ضعيف[٩].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، ضعفه الأئمة، وبيَّن الترمذي أنه تُكُلِّم فيه مِنْ قِبَلِ حِفْظِه.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس حديثه حديث حافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا غير حافظ.

❁❁❁❁❁

= قال البخاري: كل مَنْ لم أُبَيِّن فيه جرحة فهو على الاحتمال، وإذا قلتُ: فيه نظر، فلا يُحتمل. تهذيب الكمال (٢٦٥/١٨).

(١) الثقات للعجلي (٧٢/٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٣/٥).

(٣) المصدر السابق.

(٤) سنن الترمذي (٣٥٤/٤).

(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٥٧).

(٦) كتاب المجروحين (٥٤/٢).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٩٨/٥).

(٨) الكاشف (٦٢٠/١).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٦).

١٣. **عبد الرحمن بن زياد الإفريقي:** هو عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم بن مُنَبّه، أبو أيوب، ويُقال: أبو خالد الإفريقي، قاضيها، عداده في أهل مصر.

روى عن: بكر بن سَوَادَة الجُذامي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهما.

روى عنه: عبد الرحمن بن محمد المُحاربي، وسفيان الثوري، وغيرهما.

مات سنة ١٥٦هـ. روى له البخاري في الأدب، وفي أفعال العباد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه(١).

قال الإمام البزار: لم يكن بحافظ للحديث(٢).

وقال مرة: لم يكن بالحافظ(٣).

وقال أخرى: رِشْدِين بن سعد لم يكن حافظًا، وقد رَوَى عنه ابن المبارك فَمَنْ دُونه، واحتملوا حديثه، وعبد الرحمن بن زياد لم يكن – أيضًا– حديثه يدل على أنه حافظ؛ لأن في حديثه مناكير، وكان أحد العقلاء، ورَوَى عنه الناس، ولا يكون رِشْدِين، ولا عبد الرحمن بن زياد حُجة في حديث إذا انفردا به، ولا واحد منهما إذا انفرد(٤).

وقال أخرى: كان حَسَن العقل، ولكن وقع على شيوخ مجاهيل، فحَدَّث عنهم بأحاديث مناكير، فضعف حديثه(٥).

---

(١) تهذيب الكمال (١٠٢/١٧).
(٢) مسند البزار (٤٢٢/٦).
(٣) المصدر السابق (٩٥/٧).
(٤) المصدر نفسه (٩٩/١٠).
(٥) المصدر نفسه (٢٤٣/١٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدّلين:

قال يحيى بن سعيد القطان: ثقة[١]، وقال عمرو بن علي: مَليح الحديث، ليس مثل غيره في الضعف[٢]، وقال أبو داود: قلتُ لأحمد بن صالح: يُحتج بحديث الإفريقي؟ قال: نعم، قلتُ: صحيح الكتاب؟ قال: نعم[٣]، وقال الترمذي: رأيتُ محمد بن إسماعيل يُقوي أمره، ويقول: هو مقارب الحديث[٤].

ثانيًا: أقوال المجرّحين:

قال علي بن المديني: سمعتُ يحيى القطان ضعَّف الإفريقي، وقال: قد كتبتُ عنه كتابًا بالكوفة[٥]، وقال يحيى بن معين: ضعيف[٦]، وقال مرة: ليس بذاك القوى، قيل له: يُكتب حديثه؟ قال: نعم[٧]، وقال أخرى: ليس به بأس وفيه ضعف[٨]، وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء[٩]، وقال أبو زرعة: ليس بقوي[١٠]، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به[١١]، وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي وأبا زرعة عن الإفريقي وابن لَهيعة أيهما أحب إليكما؟ قالا: جميعًا ضعيفين، وأشبههما الإفريقي، بين الإفريقي وبين ابن لَهيعة كثير، أما الإفريقي فإن

---

(١) تهذيب الكمال (١٠٥/١٧).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٥/٥).
(٣) تاريخ بغداد (٤٧٦/١١).
(٤) سنن الترمذي (٣٨٤/١).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٤/٥).
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٣٣/٢).
(٧) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٧٢/١)، بتصرف يسير.
(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤٢١/٤).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٤/٥).
(١٠) المصدر السابق (٢٣٥/٥).
(١١) المصدر نفسه.

أحاديثه التي تُنكر عن شيوخ لا نعرفهم وعن أهل بلده، فيحتمل أن يكون منهم، ويحتمل أن لا يكون[١]، وقال الترمذي: ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره، قال أحمد: لا أكتب حديث الإفريقي[٢]، وقال النسائي: ضعيف[٣]، وقال ابن حبان في المجروحين: كان يَرْوِي الموضوعات عن الثقات، ويأتي عن الأثبات ما ليس مِن أحاديثهم، وكان يُدلس على محمد بن سعيد بن أبي قيس المصلوب[٤]،[٥]، وقال ابن عدي: عامة حديثه وما يَرويه لا يُتابع عليه[٦]، وقال الذهبي: ضعفوه[٧]، وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين[٨]، وقال في التقريب: ضعيف في حفظه.. وكان رجلًا صالحًا[٩].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، ضعفه الأئمة، وقال ابن حجر: ضعيف في حفظه..

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٥/٥).

(٢) سنن الترمذي (٣٨٤/١).

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٥٨).

(٤) هو محمد بن سعيد الشامي، ويُقال: ابن أبي قَيْس، ويقال: ابن الطَّبري، ويقال: ابن حسَّان، أبو عبد الرحمن. قال البخاري: كان صُلب، متروك الحديث، قُتل في الزندقة، وقال الذهبي: هالك، وقال ابن حجر: قَلَبوا اسمه على مائة وجه ليخفى، كذبوه، وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث، وقال أحمد: قتله المنصور على الزندقة وصلَبه. [التاريخ الكبير للبخاري (٩٤/١)، والكاشف (١٧٤/٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٨٠)].

(٥) كتاب المجروحين (٥٠/٢).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٦٠/٥).

(٧) الكاشف (٦٢٧/١).

(٨) طبقات المدلسين (ص: ١٩).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٣٤٠).

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه عدة مرات، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا غير حافظ، هذا بالإضافة إلى تدليسه.

❁❁❁❁❁

١٤. **الفَضْل بن دَلْهَم:** الواسطي، ثم البصري القصَّاب[١].

روى عن: الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وغيرهما[٢].

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة الخامسة عشرة ١٤١ – ١٥٠هـ[٣]. روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه[٤].

قال الإمام البزار: لم يكن بالحافظ[٥].

وقال مرة: ليس بالحافظ[٦].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدّلين:

قال وكيع: كان ثقة[٧]، وقال ابن معين: صالح[٨]، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس[٩]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[١٠].

ثانيًا: أقوال المجرّحين:

---

(١) القَصَّاب: الجَزَّار. لسان العرب (٦٧٥/١).
(٢) تهذيب الكمال (٢٢٠/٢٣).
(٣) تاريخ الإسلام (٩٤٩/٣).
(٤) تهذيب الكمال (٢٢٣/٢٣).
(٥) مسند البزار (١٣٦/٧).
(٦) المصدر السابق (٢٢٣/١٣).
(٧) تاريخ واسط (ص: ١٠٨).
(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٢٩٥/٣).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦١/٧).
(١٠) المصدر السابق (٦١/٧).

قال يزيد بن هارون: كان الفضل بن دَلْهَم عندنا قصَّابًا شاعرًا معتزلِيًّا[١]، وكنتُ أُصلي معه في المسجد فلا أسمع ذلك منه، وكنتُ أعرف ذاك فيه[٢]، وقال يحيى بن معين: ضعيف الحديث[٣]، وقال أحمد بن حنبل: لا يَحْفَظ الفضل بن دَلْهَم.. وذَكَر – أي ابن حنبل– أشياء مما أخطأ فيها[٤]، وقال أبو داود: ليس بالقوى ولا الحافظ[٥]، وقال ابن حبان: كان ممن يُخطىء فلما فحش خطؤه بطل الاحتجاج به.. غير مُحتج به إذا انفرد[٦]، وقال الذهبي: قال أبو داود وغيره: ليس بالقوي[٧]، وقال ابن حجر: ليِّن ورُمي بالاعتزال[٨].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

الفَضْل بن دَلْهَم، ضعفه جَمْع مِن الأئمة، وقال أحمد بن حنبل: لا يَحْفَظ، ونَفَى أبو داود الحفظ عنه.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا غير حافظ.

❁❁❁❁❁

(١) المعتزلة: أهل هذه الفرقة مُتفقون على نفي صفات الله – تعالى– من العلم والقدرة، وعلى أن القرآن مُحدَث ومخلوق، وأن الله – تعالى– ليس خالقًا لأفعال العبد، وسبب تسميتهم معتزلة، أن واصل بن عطاء وعمرو بن عُبيد – وكانا من تلامذة الحسن البصري–، لمّا أحدثا مذهبًا وهو: أن الفاسق ليس بمؤمن ولا كافر، اعتزلا حلقة الحسن البصري، وجلسا ناحية في المسجد، فقال الناس: إنهما اعتزلا حلقة الحسن البصري، فسمُّوا معتزلة لذلك. اعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٣٨)، بتصرف يسير.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٤٥/٣).

(٣) كتاب المجروحين (٢١٠/٢).

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٤٥/٣).

(٥) ميزان الاعتدال (٣٥١/٣).

(٦) كتاب المجروحين (٢١٠/٢).

(٧) الكاشف (١٢٢/٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٤٤٦).

١٥. **عُمر بن حَبيب العَدَوي:** القاضي البصري، من بني عَدي بن عبد مناة.

روى عن: سليمان التَّيْمي، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما.

روى عنه: الحُسين بن شداد، وزكريا بن الحارث بن ميمون، وغيرهما.

مات سنة ٢٠٦، وقيل: ٢٠٧هـ. روى له ابن ماجه(١).

قال الإمام البزار: لم يكن حافظًا، وقد احْتُمِلَ حَدِيثُهُ(٢).

وقال في ثلاثة مواضع أخرى: لم يكن بالحافظ(٣).

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المجرِّحين:

قال يحيى بن معين: ضعيف(٤)، وقال أبو بكر الأثرم: سمعتُ أبا عبد الله ذكر عمر بن حبيب القاضي، فقال: قَدِم علينا ههنا ولم نكتب عنه ولا حرفًا، وكأنه مُستخف به جدًا(٥)، وقال البخاري: يَتكلمون فيه(٦)، وقال العجلي: ليس بشيء(٧)، وقال أبو زرعة: ليس ==

---

(١) تهذيب الكمال (٢٩٠/٢١).

(٢) مسند البزار (٢٢٠/٧).

(٣) مسند البزار (١١٩/١٤، و١٩٧)، و(٨٣/١٧).

ولفظه في : (١١٩/١٤): لم يكن عمر بالحافظ.

(٤) هكذا في تاريخ ابن معين – رواية الدوري (١٣٤/٤)، وفي الكامل لابن عدي (٧٠/٦).

لكن في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٥/٦)، وفي تهذيب الكمال (٢٩٢/٢١)، وتهذيب التهذيب (٤٣٢/٧)، أن الدوري قال عن ابن معين: ضعيف كان يكذب، وفي ميزان الاعتدال (١٨٤/٣): كذبه ابن معين.

وذكر محقق تاريخ ابن معين – رواية الدوري أن تكذيب ابن معين له لم يرد في المخطوطة.

(٥) تاريخ بغداد (٣٢/١٣).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (١٤٨/٦).

(٧) الثقات للعجلي (١٦٤/٢).

==بالقوي[١]، وقال أبو حاتم: ليس بقوي[٢]، وقال ابن عدي: هو حسن الحديث ومع ذلك يُكتب حديثه مع ضعفه[٣]، وقال النسائي: ضعيف[٤]، وقال ابن حبان في الثقات لما ذكره للتفرقة بينه وبين راو آخر: ضعيف[٥]، وذكره في كتاب المجروحين، وقال: كان ممن يَنفرد بالمقلوبات عن الأثبات حتى إذا سمعها المبتديء في هذه الصناعة شهد أنها معمولة لا يجوز الاحتجاج به[٦]، وقال الدارقطني: كان سيء الحفظ[٧]، وقال الذهبي: قال ابن عدي: حسن الحديث يُكتب حديثه مع ضعفه[٨]، وقال ابن حجر: ضعيف[٩].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

عُمر بن حَبيب العَدَوي، ضعفه الأئمة، وقال الدارقطني: كان سيء الحفظ.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه عدة مرات، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا غير حافظ.

❁❁❁❁❁

١٦. **عاصم:** هو عاصم بن بَهْدَلة، وهو ابن أبي النَّجُوْد الأسديّ مولاهم، الكوفيّ، أبو بكر المُقريء.

روى عن: زِرّ بن حُبَيش الأسدي، وحُميد الطويل، وغيرهما.

---

(١) تاريخ بغداد (٣٢/١٣).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٥/٦).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٦/٦).
(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٩١).
(٥) الثقات (١٧٣/٧).
(٦) المجروحين (٨٩/٢).
(٧) علل الدارقطني (٢٦١/٣).
(٨) الكاشف (٥٦/٢).
(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤١٠).

روى عنه: إسرائيل بن يونس، ومِسْعَر بن كِدَام، وغيرهما.

مات سنة ١٢٧، وقيل: ١٢٨هـ. روى له البخاري، ومسلم مقروناً بغيره، واحتج به الباقون[١].

قال الإمام البزار: غير حافظ[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال ابن معين: ثقة[٣]، وقال مرة: ليس به بأس[٤]، وقال أحمد: ثقة رجل صالح خيِّر ثقة، والأعمش أحفظ منه، وكان شعبة يختار الأعمش عليه في تثبيت الحديث[٥]، وقال العجلي: كان صاحب سُنة وقراءة، وكان ثقة رأسًا في القرآن[٦]، وقال أبو زرعة: ثقة[٧]، وقال النسائي: ليس به بأس[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من القُراء[٩].

ثانيا: أقوال المعدلين بقيد:

قال ابن سعد: كان عاصم ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه[١٠]، وقال أبو حاتم: محله عندي محل الصدق صالح الحديث، ولم يكن بذاك

---

(١) تهذيب الكمال (٤٧٣/١٣).
(٢) مسند البزار (٣١٣/٧).
(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٣٨/٢٥).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤١/٦).
(٥) المصدر السابق (٣٤١/٦).
(٦) الثقات للعجلي (٦/٢).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤١/٦).
(٨) تهذيب الكمال (٤٧٨/١٣).
(٩) الثقات (٢٥٦/٧).
(١٠) الطبقات الكبرى (٣١٧/٦).

الحافظ[١]، وقال الذهبي في الميزان: ثبت في القراءة، وهو في الحديث دون الثبت صدوق يَهم.. هو حَسَن الحديث[٢]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، حُجَّة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون[٣].

ثالثا: أقوال المجرّحين:

قال حماد بن سلمة: خلَّط عاصم في آخر عمره [٤]، وقال يحيى بن معين: ليس بالقوي[٥]، وقال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ[٦]، وقال الدارقطني: في حفظه شيء[٧].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

عاصم بن أبي النَّجُوْد، صدوق له أوهام – وإن كان حُجَّة في القراءة–، وقد تكلَّم الأئمة في حفظه.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه بقوله إنه "غير حافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان في حفظه شيء.

❁❁❁❁❁

١٧. **سويد بن عبد العزيز:** هو سُوَيد بن عبد العزيز بن نُمَير السُّلَمِيّ مولاهم، أبو محمد الدمشقيّ، وقيل: إنه حِمصي، أصله من واسط، وقيل: من الكوفة. ولد سنة ١٠٨هـ.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤١/٦).
(٢) ميزان الاعتدال (٣٥٧/٢).
(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥).
(٤) تهذيب التهذيب (٤٠/٥)، والكواكب النيرات (ص: ٤٧٣).
(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢٨/٢٥).
(٦) المصدر السابق (٢٣٩/٢٥).
(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٤٩).

روى عن: حُميد الطويل، وشُعبة بن الحجاج، وغيرهما.

روع عنه: سليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمَّار، وغيرهما.

مات سنة ١٩٤هـ. روى له الترمذي، وابن ماجه[١].

قال الإمام البزار: ليس بالحافظ، ولا يُحتج به إذا انفرد بحديث[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال عليّ بن حُجْر: سألتُ هُشَيم بن بَشِير، قلتُ: شيخ من أهل واسط، بالشام، يُقال له: سُوَيد بن عبد العزيز، قال: فأثنى عليه خيرًا[٣]، وقال نُعيم بن حماد: كان هُشَيم يُحسِّن أمر سويد – يعني ابن عبد العزيز –[٤].

ثانيا: أقوال المعدلين بقيد:

قال دُحَيم: ثقة وكانت له أحاديث يغلط فيها[٥].

ثالثا: أقوال المجرحين:

قال ابن سعد: كان يَروي أحاديث مُنكرة[٦]، وقال ابن معين: ليس بشيء[٧]، وقال مرة: ليس بثقة[٨]، وقال أخرى: ضعيف[٩]، وقال أحمد: متروك الحديث[١]،

---

(١) تهذيب الكمال (٢٥٥/١٢).
(٢) مسند البزار (٣٦٤/٨).
(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٠/٧٢).
(٤) المصدر السابق.
(٥) تهذيب الكمال (٢٦٠/١٢).
(٦) الطبقات الكبرى (٣٢٦/٧).
(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤٥٨/٤).
(٨) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٥١/١).
(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٥٧/٢).
(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٨/٤).

وقال البخاري: عِنْده مناكير أنكرها أَحْمَد[١]، وقال في موضع آخر: في حديثه نظر لا يُحْتَمل[٢]، وقال أبو حاتم: في حديثه نَظَر، هو ليّن الحديث[٣]، وقال النسائي: ضعيف[٤]، وقال ابن حبان في كتاب المجروحين: كان كثير الخطأ فاحش الوهم[٥]، وقال ابن عدي: ولسُويد أحاديث صالحة.. وعامة حديثه مما لا يُتابعه الثقات عليه، وهو ضعيف كما وصفوه[٦]، وقال ابن حجر: ضعيف[٧].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

سُوَيد بن عبد العزيز، ضعيف؛ ضعفه جَمعٌ من أئمة الجرح والتعديل.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا.

❁❁❁❁❁

١٨. **خارجة بن مُصْعَب:** هو خارجة بن مُصْعَب بن خارجة، الضُّبَعيّ[٨]، أبو الحجاج السَّرْخَسيّ[٩].

---

(١) التاريخ الكبير (١٤٨/٤).
(٢) الضعفاء الصغير (ص: ٥٧).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٩/٤).
(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٢٤).
(٥) كتاب المجروحين (٣٥٠/١).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٩٥/٤).
(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٠).
(٨) الضُّبَعيّ: هذه النسبة إلى ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة. الأنساب للسمعاني (١٤٠/٨).
(٩) السِّرْخَسيّ: هذه النسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان، يقال لها: سُرخس وسَرَخس. الأنساب للسمعاني (٦٩/٧).
وقال ياقوت الحموي: سَرْخَس: بفتح أوّله، وسكون ثانيه، وفتح الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة، ويُقال: سَرَخَس، بالتحريك، والأوّل أكثر: مدينة قديمة من نواحي خُراسان كبيرة واسعة، وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق. معجم البلدان (٢٠٨/٣).

روى عن: خالد الحَذَّاء، ومالك بن أنس، وغيرهما.

روى عنه: شَبابة بن سَوَّار، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهما.

مات سنة ١٦٨هـ. روى له الترمذي، وابن ماجه[١].

قال الإمام البزار: .. وخارجة بن مُصْعَب فليس بالحافظ[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدّلين بقيد:

قال مسلم بن الحجاج النيسابوري: سمعتُ يحيى بن يحيى، وسُئل عن خارجة بن مُصْعَب، فقال: خارجة عندنا مستقيم الحديث، ولم يكن يُنكَر مِن حديثه إلا ما كان يُدلس عن غِيَاث[٣].

ثانيًا: أقوال المجرّحين:

قال ابن سعد: اتقى الناس حديثه فتَركوه[٤]، وقال ابن معين: ضعيف[٥]، وقال مرة: ليس بشيء[٦]، وقال مرة: ليس بثقة[٧]، وقال المزي: قال عباس عنه – أي: الدوري عن ابن معين–: كذاب[٨]، وقال أحمد: لا يُكتب حديثه[١]، وقال البخاري: تركه وكيع، وكان يُدلس عن غِيَاث بن إبراهيم ولا يُعرف صحيحُ

---

(١) تهذيب الكمال (١٦/٨).

(٢) مسند البزار (٤٠١/٨).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧٦/٣).

(٤) الطبقات الكبرى (٢٦٢/٧).

(٥) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٦٨/١).

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٢٥٣/٣)، وتاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٠٦).

(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣٥٦/٣).

(٨) تهذيب الكمال (١٩/٨).

ولم أقف على قول ابن معين هذا في تاريخ الدوري.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧٦/٣).

حديثه من غيره[١]، وقال الجُوْزَجاني: كان يُرمي بالإرجاء[٢]،[٣]، وقال أبو حاتم: مُضطرب الحديث ليس بقوي يُكتب حديثه ولا يُحتج به.. لم يكن محله محل الكذب[٤]، وقال النسائي: متروك الحديث[٥]، وقال ابن حبان: كان يُدلس عن غِيَاث بن إبراهيم وغيره، ويَروي ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات عن الثقات الذين رآهم فمِن هنا وقع في حديثه الموضوعات عن الأثبات لا يَحل الاحتجاج بخبره[٦]، وقال ابن عدي: هو ممن يُكتب حديثه وعندي أنه إذا خالف في الإسناد أو في المتن فإنه يغلط ولا يتعمد، وإذا رَوَى حديثًا منكرًا فيكون البلاء ممن روى عنه فيكون ضعيفًا، وليس هو ممن يتعمد الكذب[٧]، وقال الذهبي: واهٍ[٨]، وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من المدلسين[٩]، وقال في التقريب: متروك وكان يُدلس عن الكذابين، ويُقال: إن ابن معين كذبه[١٠].

---

(١) التاريخ الكبير (٣/٢٠٥).

(٢) أحوال الرجال (ص: ٣٥٥).

(٣) الإرجاء على معنيين: أحدهما: بمعنى التأخير.. والثاني: إعطاء الرجاء، أما إطلاق اسم المُرجئة على الجماعة بالمعنى الأول، فصحيح؛ لأنهم كانوا يُؤخرون العمل عن النية والعقد، وأما بالمعنى الثاني فظاهر، فإنهم كانوا يقولون: لا تضر مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة، وقيل: الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا= =يُقضى عليه بحكم ما في الدنيا، من كونه من أهل الجنة، أو من أهل النار. الملل والنحل للشهرستاني (١/١٣٩).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٣٧٦).

(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ٩٧).

(٦) كتاب المجروحين (١/٢٨٨).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٥٠٣).

(٨) الكاشف (١/٣٦٢).

(٩) طبقات المدلسين (ص: ١٩).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ١٨٦).

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

خارجة بن مُصْعَب، تركه جمعٌ مِنَ الأئمة، وضعفه بعضهم، ولم يوثقه إلا يحيى بن يحيى – على حدٍّ بحثي–، فخلاصة حاله أنه متروك؛ لكثرة مَنْ قال بذلك من الأئمة.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس بالحافظ"، فيه بعض التساهل في أمره؛ لأنه متروك شديد الضعف، فأمره أشد من مجرد نَفْي الحفظ عنه، فقدْ فَقَدَ – أيضًا– شرط العدالة.

❁❁❁❁❁

١٩. **رشدين بن سعد:** رِشْدِين بن سَعد بن مُفْلِح بن هِلال المَهْري، أبو الحَجاج المِصري، وهو رِشْدِين بن أبي رِشْدِين.

روى عن: عبد الرحمن بن زِياد بن أَنْعُم، وعبد الرحمن بن عَمْرو الأَوْزاعي، وغيرهما.

روى عنه: أبو كُرَيْب محمد بن العَلاء، وعبد الله بن المُبارك، وغيرهما.

مات سنة ١٨٨هـ. روى له الترمذي وابن ماجه(١).

قال الإمام البزار: رِشْدِين بن سعد لم يكن حافظًا، وقد رَوَى عنه ابن المبارك فَمَنْ دُونه، واحتملوا حديثه (٢).

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال أحمد بن حنبل: أرجو أنه صالح الحديث(٣).

---

(١) تهذيب الكمال (١٩١/٩).

(٢) مسند البزار (٩٩/١٠).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٩/٤).

ثانيًا: أقوال المعدّلين بقيد:

قال عبد الملك بن عبد الحميد المَيْمُونِيّ، عن أحمد بن حنبل: رِشْدِين ليس يُبَالِي عمَّن رَوَى، لكنه رجل صالح.. ليس به بأس في أحاديث الرقائق(١).

ثالثا: أقوال المجرّحين:

قال ابن سعد: كان ضعيفًا(٢)، وقال ابن معين: ليس بشيء(٣)، وقال مرة: لا يُكتب حديثه(٤)، وقال مرة: ضعيف(٥)، وقال حرب بن إسماعيل: سألتُ أحمد بن حنبل عن رِشْدِين بن سعد فضعَّفه، وقدَّم ابن لَهيعة عليه(٦)، وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث(٧)، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث(٨)، وقال أبو حاتم: مُنكر الحديث، وفيه غفلة، ويُحدِّث بالمناكير عن الثقات، ضعيف الحديث، ما أقربه من داود بن المُحَبَّر، وابن لَهيعة أستر، ورِشْدِين أضعف(٩)، وقال الترمذي: قد تَكلَّم بعض أهل العلم في رِشْدِين بن سعد، وضعَّفوه مِن قِبَل حِفظه(١٠)، وقال مرة: ضعيف عند أهل الحديث(١١)، وقال النسائي: متروك الحديث(١٢)، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان ممَّن يُجيب في كل ما

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٦٧/٢).
(٢) الطبقات الكبرى (٣٥٨/٧).
(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١١٠).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥١٣/٣).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٨/٤).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥١٣/٣).
(٧) المصدر السابق.
(٨) المصدر نفسه.
(٩) المصدر نفسه.
(١٠) سنن الترمذي (٣٨٩/٢).
(١١) المصدر السابق (٧١٤/٤).
(١٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٠٧).

يُسأل، ويَقرأ كل ما يُدفع إليه، سواء كان ذلك مِن حديثه أو مِن غير حديثه، ويَقلب المناكير في أخباره على مُستقيم حديثه[١]، وقال ابن عدي: مع ضعفه يُكتب حديثه[٢]، وقال الذهبي: قال أبو زرعة: ضعيف، ثم قال الذهبي: كان صالحًا عابدًا محدثًا سيء الحفظ[٣]، وقال ابن حجر: ضعيف[٤].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

رِشْدِين بن سَعد بن مُفْلح، ضعيف، وقد قال الترمذي: ضعَّفوه مِن قِبَل حِفظه، وقال الذهبي: كان سيء الحفظ.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "لم يكن حافظًا"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث.

❁❁❁❁❁

٢٠. **أبو مالك النَّخَعي**[٥]: الواسطي، اسمه: عبد الملك بن الحُسين، ويُقال: عُبادة بن الحُسين، ويُقال: ابن أبي الحُسين، ويُعرف بابن دُر.

روى عن: علي بن الأَقْمَر، والأسود بن قيس، وغيرهما.

روى عنه: عبد الرحمن بن هانيء أبو نُعَيم النَّخَعي، وآدم بن أبي إياس، وغيرهما[٦].

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة السابعة عشرة ١٦١-١٧٠هـ[٧]. روى له ابن ماجه[٨].

---

(١) كتاب المجروحين (٣٠٣/١).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٥/٤).
(٣) الكاشف (٣٩٧/١).
(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٩).
(٥) نسبة إلى النَّخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (٦٠/١٢).
(٦) تهذيب الكمال (٢٤٧/٣٤).
(٧) تاريخ الإسلام (٤٤٥/٤).
(٨) تهذيب الكمال (٢٤٩/٣٤).

قال الإمام البزار: ليس بالحافظ، وإنما يُكتب من حديثه ما ينفرد به[١].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المجرِّحين:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء[٢]، وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث، منكر الحديث[٣]، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم[٤]، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث[٥]، وقال أبو داود: ضعيف[٦]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث[٧]، وقال النسائي: متروك الحديث [٨]، وقال ابن حبان: كان ممن يَرْوي المقلوبات عن الأثْبات، لا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات، ولا الاعتبار فيما لم يُخالف الأثبات[٩]، وقال ابن عدي: له أحاديث حسان وعامتها لا يُتابع عليها[١٠]، وقال الدارقطني: ضعيف[١١]، وقال الذهبي: ضعفوه[١٢]، وقال ابن حجر: متروك[١٣].

---

(١) مسند البزار (١٤٨/١٠).
(٢) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٥٨/١).
(٣) تهذيب الكمال (٢٤٨/٣٤).
(٤) التاريخ الكبير (٤١١/٥).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٧/٥).
(٦) تهذيب الكمال (٢٤٩/٣٤).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٧/٥).
(٨) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٦٦).
(٩) كتاب المجروحين (١٣٥/٢).
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٢٨/٦).
(١١) سنن الدارقطني (٣٩٨/٤).
(١٢) الكاشف (٤٥٦/٢).
(١٣) تقريب التهذيب (ص: ٦٧٠).

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

أبو مالك النَّخَعي الواسطي، ضعفه جمعٌ مِنَ الأئمة، وتركه بعضهم.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة الذين ضعفوه.

❁❁❁❁❁

٢١. **يحيى بن كثير أبو النَّضْر:** صاحب البصري.

روى عن: سعيد الجُرَيْري، وعطاء بن أبي رَبَاح، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن مِرْداس الأنصاري، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وغيرهما[١].

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة العشرين ١٩١ – ٢٠٠هـ[٢].

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا[٣].

قال الإمام البزار: لم يكن بالحافظ[٤].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المجرِّحين:

قال يحيى بن معين: ضعيف[٥]، وقال عمرو بن علي: كان لا يتعمد الكذب، ويُحدث بكثير الغلط والوهم[٦]، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث[٧]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ذاهب الحديث جدًا[٨]، وقال النسائي: ليس

---

(١) تهذيب الكمال (٥٠٢/٣١).

(٢) تاريخ الإسلام (١٢٥٢/٤).

(٣) تهذيب الكمال (٥٠٤/٣١).

(٤) مسند البزار (٢٨١/١٠).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٣/٩).

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) المصدر نفسه.

بثقة[١]، وقال العقيلي: منكر الحديث[٢]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: شيخ يَرْوي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[٣]، وقال ابن عدي: هو في جملة الضعفاء الذين يُكتب حديثهم[٤]، وقال الدارقطني: متروك الحديث[٥]، وقال مرة: ضعيف[٦]، وقال الذهبي: ضعفوه[٧]، وقال ابن حجر: ضعيف[٨].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

يحيى بن كثير أبو النَّضْر، ضعيف؛ ضعَّفه أئمة الجرح والتعديل.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "لم يكن بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه من أنه كان ضعيفًا.

❁❁❁❁❁

٢٢. **عَوْن بن عُمَارَة:** العَبْدي[٩] القَيْسي، أبو محمد البصري.

روى عن: هشام بن حسان، وحماد بن سلمة، وغيرهما.

روى عنه: عباس بن محمد الدُّوري، ويعقوب بن سفيان، وغيرهما.

---

(١) تهذيب الكمال (٥٠٣/٣١).
(٢) الضعفاء الكبير (٤٢٤/٤).
(٣) كتاب المجروحين (١٣٠/٣).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (١٠١/٩).
(٥) علل الدارقطني (١٩٢/١).
(٦) علل الدارقطني (١٩٤/٤).
(٧) الكاشف (٣٧٣/٢).
(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٩٥).
(٩) العَبْدي: هذه النسبة إلى عبد القيس في رَبِيعة بن نِزَار. الأنساب للسمعاني (٣٥٥/٨).

مات سنة ٢١٢هـ. روى له ابن ماجه[١].

قال الإمام البزار: لم يكن بالحافظ[٢].

وقال في موضع آخر: لين الحديث[٣].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المُجرِّحين:

قال أبو زرعة: منكر الحديث[٤]، وقال أبو داود: ضعيف[٥]، وقال أبو حاتم: أدركتُه ولم أكتب عنه، وكان منكر الحديث، ضعيف الحديث[٦]، وقال البخاري: تَعْرِف وَتُنْكِر[٧]،[٨]، وقال ابن عدي: مع ضعفه يُكتب حديثه[٩]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان صدوقًا ممن كثر خطؤه حتى وُجِد في روايته المقلوبات فبَطَل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات[١٠]، وقال الذهبي: ضعفوه[١١]، وقال ابن حجر: ضعيف[١٢].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

عَوْن بن عُمَارَة، ضعيف؛ ضعَّفه أئمة الجرح والتعديل.

---

(١) تهذيب الكمال (٢٢/٤٦١).
(٢) مسند البزار (١٠/٣٢٣).
(٣) المصدر السابق (١٧/٣٠٧).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣٨٨).
(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (٢/٤٤).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣٨٨).
(٧) قولهم: تَعْرِف وَتُنْكِر، أي يأتي مرة بالمناكير ومرة بالمشاهير. تدريب الراوي (١/٤١٢).
(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/٣٢٨).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/١٠٢).
(١٠) كتاب المجروحين (٢/١٩٧).
(١١) الكاشف (٢/١٠٢).
(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٣٤).

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "لم يكن بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه من أنه كان ضعيفًا.

❁❁❁❁❁

٢٣. **سعيد بن بَشِير:** الأَزْديّ، ويُقال: النَّصْريّ[١] مولاهم، أبو عبد الرحمن، ويُقال: أبو سلمة الشَّاميّ، أصله مِن البصرة، ويُقال: مِن واسط، وقيل: إنه مِن أهل دمشق، حمله أبوه إلى البصرة، فسمع بها ثم رجع إلى دمشق.

روى عن: قتادة، وسليمان الأعمش، وغيرهما.

روى عنه: وكيع بن الجراح، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.

مات سنة ١٦٨، وقيل: ١٦٩، وقيل: ١٧٠هـ. روى له الأربعة[٢].

قال الإمام البزار: لم يكن بالحافظ[٣].

وقال مرة: قد رَوَى أهل العلم عن سعيد بن بشير واحتملوا حديثه على أن في أحاديثه أحاديث لم يُتابعه عليها غيره[٤].

وقال أخرى: لا يُحتج بحديث له إذا تفرد به[٥].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولًا: أقوال المُعدِّلين:

قال حَيْوَة بن شُرَيْح الحِمْصي: سمعتُ بقية يقول: سألتُ شعبة عن سعيد بن بشير، فقال: صدوق اللسان، فذكرتُ ذلك لسعيد بن عبد العزيز، فقال: انشر هذا

---

(١) النَّصْريّ: هذه النسبة إلى بنى نَصْر بن معاوية بن بكر بن هَوَازن. الأنساب للسمعاني (٩٢/١٢).

(٢) تهذيب الكمال (٣٤٨/١٠).

(٣) مسند البزار (٤٣٢/١٠).

(٤) المصدر السابق (١٢١/١٠).

(٥) المصدر نفسه (٤٣٤/١٠).

الكلام في جندنا – يعني في بلدنا – فإن الناس قد تكلموا فيه[١]، وقال مَرْوَان بن محمد: ربما سمعتُ سفيان بن عيينة يقول: حدثنا سعيد بن بشير وكان حافظًا[٢]، وقال أبو زرعة الدمشقي: سألتُ دُحَيْمًا: ما كان قول مَنْ أدركتَ في سعيد بن بشير؟ فقال: يوثقونه وكان حافظًا[٣]، وقال دُحَيْم في موضع آخر: كان مشيختنا يقولون: هو ثقة، لم يكن قدريًّا[٤]، وقال الذهبي: الإمام المُحدِّث الصدوق الحافظ[٥].

ثانيًا: أقوال المعدلين بقيد:

قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي وأبا زرعة ذكرا سعيد بن بشير، فقالا: محله الصدق عندنا، قلتُ لهما: يُحتج بحديثه؟ فقالا: يُحتج بحديث ابن أبي عَرُوبة والدَّسْتُوَائِيّ، هذا شيخ يُكتب حديثه، ثم قال ابن أبي حاتم: وسمعتُ أبي يُنْكِر على مَنْ أدخله في كتاب الضعفاء، وقال: يُحَوَّل مِنه[٦]، وقال ابن عدي: لا أَرَى بما يُرْوى عن سعيد بن بشير بأسًا، ولعله يَهِمُ في الشيء بعد الشيء ويغلط، والغالب على حديثه الاستقامة، والغالب عليه الصدق[١]، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين[٢].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٤).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٤).
(٣) المصدر نفسه (٧/٤).
(٤) تهذيب الكمال (٣٥٣/١٠).
(٥) سير أعلام النبلاء (٣٠٤/٧).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٤).
(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٢٢/٤).
(٢) موافقة الخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر (٣٥٦/١).

ثالثا: أقوال المجرّحين:

قال ابن سعد: كان قدريًّا[١]، وقال ابن معين: ليس بشيء[٢]، وقال في موضع آخر: ضعيف[٣]، وقال ابن نُمَير: مُنكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يَرْوي عن قتادة المُنكرات[٤]، وقال المَيْمُوْنِيّ: ذُكر سعيد بن بشير فرأيتُ أبا عبد الله أحمد بن حنبل يُضَعِّف أمره[٥]، وقال البخاري: يتكلمون في حفظه[٦]، وقال أبو داود: ضعيف الحديث[٧]، وقال النسائي: ضعيف[٨]، وقال ابن حبان في المجروحين: كان رديء الحفظ فاحش الخطأ يَرْوي عن قتادة ما لا يُتابع عليه، وعن عمرو بن دينار ما ليس يُعرف من حديثه[٩]، وقال ابن حجر: ضعيف[١٠].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

سعيد بن بشير، مختلف فيه، فوصفه ابن عيينة، ودُحَيْم، والذهبي بأنه كان حافظًا، بينما ذكر البخاري أنهم: يتكلمون في حفظه، وقال ابن حبان: إنه كان رديء الحفظ.

وعدد مجرحيه أكثر من عدد معدليه – فيما وقفتُ عليه–، مع ذكرهم لسبب جرحه، فلعل الراجح في خلاصة حاله أنه كان ضعيفًا.

---

(١) الطبقات الكبرى (٣٢٤/٧).
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٩٤/٤).
(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٠٠).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٤).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٤).
(٦) التاريخ الكبير (٤٦٠/٣).
(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (٣٧٠/١).
(٨) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٢٦).
(٩) كتاب المجروحين (٣١٩/١).
(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٤).

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "لم يكن بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأكثرين من الأئمة فيه من أنه كان ضعيفًا، مُتَكَلَّمًا في حفظه.

❁❁❁❁❁

٢٤. **عبد الله بن وَاقِد الحَرَّانِي**[١]: أبو قتادة، مولى بني حِمّان، ويُقال: مولى بني تَمِيم، خُراساني الأصل.

روى عن: حنظلة بن أبي سفيان الجُمَحِي، وسفيان الثوري، وغيرهما.

روى عنه: أبو داود سُليمان بن سَيْف الحَرَّاني، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، وغيرهما.

مات سنة ٢٠٧، وقيل: ٢١٠هـ[٢].

قال الإمام البزار: عبد الله بن واقد لم يكن بالحافظ، وقد حدَّث عنه جماعة كثيرة مِن أهل العلم، وعبد الله بن واقد كان حَرَّانِيًّا عَفيفًا، وكان حافظًا متفقهًا بقول أبي حنيفة، وكان يغلط فيُلَقَّن الصواب فلا يَرجع، وكان يُكْنَى أبا قَتَادة، وكان قاضيًا[٣].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال ابن معين: ثقة[٤].

ثانيًا: أقوال المعدلين بقيد:

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ما به بأس، رجل صالح يُشبه أهل النُّسُك والخير إلا أنه كان ربما أخطأ.. كان أبو قتادة يتحرى الصدق، وأثنى عليه

---

(١) الحَرَّانِي: نسبة إلى حَرَّان بلدة من الجزيرة. الأنساب للسمعاني (٩٦/٤).

(٢) تهذيب الكمال (٢٥٩/١٦).

(٣) مسند البزار (١٢٩/١١).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤٤٨/٤).

وذكره بخير، وقال: قد رأيتُه يُشبه أصحاب الحديث، وأظنه كان يُدلس، ولعله كَبِرَ واختلط[١]، والله أعلم[٢].

ثالثا: أقوال المجرّحين:

قال ابن سعد: كان له فضل وعبادة ولم يكن في الحديث بذاك[٣]، وقال ابن معين: ليس بشيء[٤]، وقال البخاري: تركُوه، مُنكَرُ الحديث[٥]، وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبا زرعة عن أبي قتادة الحَرَّانِي قلتُ: ضعيف الحديث؟ قال: نعم، لا يُحدَّث عنه، ولم يَقرأ علينا حديثه[٦]، وقال أبو حاتم: تكلموا فيه، منكر الحديث، وذهب حديثه[٧]، وقال النسائي: متروك الحديث[٨]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان أبو قتادة من عُبَّاد أهل الجزيرة وقُرائهم ممن غلب عليه الصلاح، حتى غفل عن الإتقان، فكان يُحدث على التوهم.. حتى لا يجوز الاحتجاج بخبره، وإن اعتبر بما وافق الثقات مِن الأحاديث مُعْتَبِر فلم أرَ بذلك بأسًا مِن غير أن يَحكم له أو عليه، فيُجرح العدل بروايته أو يُعدل المجروح بموافقته[٩]، وقال ابن عدي: ليس هو ممن يتعمد الكذب وإنما يُحَمِّل على حفظه فيُخطيء.. وهو عندي كما قال فيه أحمد بن حنبل[١٠]، وقال الذهبي: أحد

(١) ذكره سبط ابن العجميّ في كتابه: الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: ١٩٩).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩١/٥).
(٣) الطبقات الكبرى (٣٣٧/٧).
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣١٣/٢).
(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٢١٩/٥).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٢/٥).
(٧) المصدر السابق (١٩٢/٥).
(٨) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٥٠).
(٩) كتاب المجروحين (٢٩/٢).
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٢٥/٥).

الضعفاء[١]، وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من طبقات المدلسين، وقال: متفق على ضعفه[٢]، وقال في التقريب: متروك، وكان أحمد يُثني عليه، وقال: لعله كَبِرَ واختلط وكان يُدلس[٣].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

عبد الله بن وَاقِد الحَرَّانِي، تركه بعض الأئمة، وضعفه بعضهم، واختلف فيه قول ابن معين، فوثقه مرة، وضعَّفه أخرى، وذكر ابن عدي أنه كان يُحَمِّل على حفظه فيُخطيء.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "لم يكن بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة الذين ضعفوه.

❁❁❁❁❁

٢٥. **عطاء بن عَجْلان:** الحَنَفِيّ، أبو محمد البصريّ العطَّار.

روى عن: المغيرة بن حَكِيم، والحسن البصري، وغيرهما.

روى عنه: إسماعيل بن عَيَّاش، وحماد بن سلمة، وغيرهما[٤].

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة الرابعة عشرة ١٣١ – ١٤٠هـ[٥]. روى له الترمذي حديثًا واحدًا [٦].

قال الإمام البزار: عطاء بن عَجْلان ليس بالقوي في الحديث.. ويُقال له: عطاء العَطَّار وليس بالحافظ[٧].

---

(١) تاريخ الإسلام (١٠٤/٥).
(٢) طبقات المدلسين (ص: ١٩).
(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٨).
(٤) تهذيب الكمال (٩٤/٢٠).
(٥) تاريخ الإسلام (٧٠٠/٣).
(٦) تهذيب الكمال (٩٨/٢٠).
(٧) مسند البزار (١٤٠/١١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال العجلي: ثقة[١].

ثانيًا: أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ليس بثقة[٢]، وقال في موضع آخر: كان يكذب[٣]، وقال في موضع آخر: لم يكن بشيء، كان توضع له الأحاديث فيُحدث بها[٤]، وقال عمرو بن علي: كان كذابًا[٥]، وقال البخاري: منكر الحديث[٦]، وقال أبو زرعة: واسطي ضعيف[٧]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًا.. وهو متروك الحديث[٨]، وقال الترمذي: ضعيف ذاهب الحديث[٩]، وقال النسائي: متروك الحديث[١٠]، وذكره ابن حبان في كتاب المجروحين، وقال: كان قد سمع الحديث فكان لا يَدري ما يقول، يَتلقن كما يُلَقَن، ويُجيب فيما يُسْأَل، حتى صار يَرْوي الموضوعات عن الثقات، لا يَحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار[١١]، وقال ابن عدي: عامة رواياته غير محفوظة[١٢]، وقال الذهبي: واه اتهمه بعض

---

(١) الثقات للعجلي (١٣٦/٢).
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤٠٤/٣).
(٣) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٦٠/١).
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤٥٦/٤)، بتصرف يسير.
(٥) الجرح والتعديل (٣٣٥/٦).
(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٤٧٦/٦).
(٧) الجرح والتعديل (٣٣٥/٦).
(٨) المصدر نفسه.
(٩) سنن الترمذي (٤٨٨/٣).
(١٠) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٩٣).
(١١) كتاب المجروحين (١٣٠/٢).
(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٩/٧).

الائمة[١]، وقال ابن حجر: متروك، بل أَطْلَقَ عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب[٢].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

عطاء بن عَجْلان، تركه الأئمة، واتهمه بعضهم، ولو يُوثقه – فيما وقفتُ عليه– إلا العجلي.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس بالحافظ"، فيه بعض التساهل في أمره؛ لأنه متروك متهم، فأمره أشد من مجرد نَفْي الحفظ عنه، فقدْ فَقَدَ – أيضًا– شرط العدالة.

❁❁❁❁❁

٢٦. **مُسْلِم بن خالد:** المَخْزومي، أبو خالد المَكيّ، المعروف بالزَّنْجيّ[٣].

روى عن: عبد الملك بن جُرَيْج، وداود بن أبي هِنْد، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن وهب، ومحمد بن إدريس الشافعي، وغيرهما.

مات سنة ١٧٩، وقيل: سنة ١٨٠هـ. روى له أبو داود، وابن ماجه[٤].

قال الإمام البزار: مُسلم لم يكن به بأس، ولم يكن حافظًا، وكان أحد فقهاء مكة[٥].

---

(١) الكاشف (٢٣/٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٩١).

(٣) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلتُ لسُويد بن سعيد: لم سُمي الزَّنجي؟ قال: كان شديد السواد.
وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي: سُمي الزنجي لأنه كان أشقر مثل البصلة.
وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كان أبيض مُشْرَبًا حُمرة، وإنما لُقب بالزَّنجي؛ لمحبته التمر. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٢/٢٧)، مختصرًا.

(٤) تهذيب الكمال (٥٠٨/٢٧).

(٥) مسند البزار (٣٥٩/١١).

وقال في موضع آخر: لم يكن بالحافظ[١].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال ابن معين: ثقة[٢]، وقال مرة: ليس به بأس[٣]، وقال ابن عدي: حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به[٤].

ثانيا: أقوال المعدلين بقيد:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مِن فقهاء أهل الحجاز، ومِنه تعلم الشافعي الفقه، وإياه كان يُجالس قبل أن يَلْقَى مالك بن أنس، وكان مُسلم يُخطىء أحيانًا[٥]، وقال الدارقطني: ثقة إلا أنه سيئ الحفظ[٦]، وقال الذهبي: عالم الحَرَم.. وُثِّق، وضعَّفه أبو داود؛ لكثرة غلطه[٧]، وقال ابن حجر في التقريب: فقيه صدوق كثير الأوهام[٨].

ثالثا: أقوال المجرحين:

قال ابن سعد: كان كثير الحديث كثير الغلط والخطأ في حديثه[٩]، وقال علي بن المديني: ليس بشيء[١٠]، وقال ابن معين: كان ضعيفًا[١١]، وقال البخاري:

---

(١) مسند البزار (٣٢٩/١٢).
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٦٠/٣).
(٣) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٨٥/١).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (١١/٨).
(٥) الثقات (٤٤٨/٧).
(٦) سنن الدارقطني (٤٦٦/٣).
(٧) الكاشف (٢٥٨/٢).
(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٩).
(٩) الطبقات الكبرى (٤٢/٦).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٣/٨).
(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٥٠/٤).

مُنْكَر الحديث[١]، وقال أبو حاتم: ليس بذاك القوى، مُنكر الحديث، يُكتب حديثه ولا يُحتج به، تعرف وتنكر[٢]، وقال النسائي: ضعيف[٣].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

مُسْلم بن خالد، فقيه ضعيف في الحديث، ووصفه الدارقطني بأنه سيئ الحفظ.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "لم يكن حافظًا"، وبقوله: "لم يكن بالحافظ"، موافقًا لأقوال جَمع مِن الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث.

❁❁❁❁❁

٢٧. **محمد بن عبد العزيز الرملي:** هو محمد بن عبد العزيز بن محمد العُمَريّ، أبو عبد الله الرَّمْليّ، المعروف بابن الواسطيّ.

روى عن: أسد بن موسى، والوليد بن مُسلم، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وموسى بن سهل الرَّمْليّ، وغيرهما[٤].

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة الثانية والعشرين ٢١١-٢٢٠هـ[٥]. وروى له الترمذي في الشمائل، والنسائي[٦].

قال الإمام البزار: لم يكن بالحافظ[٧].

---

(١) التاريخ الكبير (٢٦٠/٧).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٣/٨).
(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ٢٢٨).
(٤) تهذيب الكمال (١١/٢٦).
(٥) تاريخ الإسلام (٤٤٥/٥).
(٦) تهذيب الكمال (١٣/٢٦).
(٧) مسند البزار (٤٣٠/١١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولًا: أقوال المُعدِّلين:

قال العجلي: ثقة[١]، وقال يعقوب بن سفيان: كان حافظًا[٢].

ثانيًا: أقوال المعدِّلين بقيد:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف[٣]، وقال الذهبي: قال يعقوب الفسوي: حافظ، ولينه غيره[٤]، وقال ابن حجر: صدوق يهم وكانت له معرفة[٥].

ثالثًا: أقوال المجرِّحين:

قال أبو زرعة: ليس بالقوي[٦]، وقال أبو حاتم: أدركتُه ولم يُقْضَ لى السماع منه، كان عنده غرائب، ولم يكن عندهم بالمحمود، هو إلى الضعف ما هو[٧]، وقال الذهبي: كان يُغْرِب[٨].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

محمد بن عبد العزيز الرَّمْليّ، صدوق يهم، وما ذكره العلماء من مخالفته، ووهمه، وإغرابه، يدل على أنه لم يكن ضابطًا.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "لم يكن بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه.

---

(١) الثقات للعجلي (٢/٢٤٦).
(٢) المعرفة والتاريخ (٢/٤٣٧).
(٣) الثقات (٩/٨١).
(٤) الكاشف (٢/١٩٦).
(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٣).
(٦) الجرح والتعديل (٨/٨).
(٧) المصدر السابق.
(٨) تاريخ الإسلام (٥/٤٤٥).

٢٨. **سعيد بن سِنان:** الشامي، أبو مَهْدِي الحَنَفي، ويُقال: الكِنْدِيّ[١]، الحِمْصي.

روى عن: أبي الزَّاهرية حُدير بن كُريب، وثَعْلَبة بن مُسلم الخَثْعَمِي، وغيرهما.

روى عنه: أبو المُغيرة عبد القُدوس بن الحَجَّاج، وعبد الله بن المبارك، وغيرهما.

مات سنة ١٦٣، وقيل: سنة ١٦٨هـ. روى له ابن ماجه[٢].

قال الإمام البزار: ليس بالحافظ، وهو شامي قد حدَّث عنه الناس على سوء حفظه، واحتملوا حديثه[٣].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المجرِّحين:

قال يحيى بن معين: ليس بثقة[٤]، وقال مرة: ليس بشيء[٥]، وقال أحمد بن حنبل: ضعيف[٦]، وقال البخاري: منكر الحديث[٧]، وقال مسلم: منكر الحديث[٨]، وقال أبو زرعة: ضعيف[٩]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، مُنكر الحديث[١٠]، وقال النسائي: متروك الحديث[١١]، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه

---

(١) الكِنْدِيّ: هذه النسبة إلى كِنْدة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد. الأنساب للسمعاني (٤٨٧/١٠).

(٢) تهذيب الكمال (٤٩٥/١٠).

(٣) مسند البزار (٢٠/١٢).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤٢٢/٤).

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١١٨).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩٩/٤).

(٧) التاريخ الكبير (٤٧٧/٣).

(٨) الكنى والأسماء (٧/١).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٩/٤).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨/٤).

(١١) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٢٦).

– وخاصة عن أبي الزَّاهرية– غير محفوظ.. وكان مِن صالحي أهل الشام وأفضلهم، إلا أن في بعض رواياته ما فيه[١]، وقال ابن حبان في المجروحين: منكر الحديث، لا يُعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد[٢]، وقال الدارقطني: كان يُتهم بوضع الحديث[٣]، وقال الذهبي: زاهد ضعيف الحديث[٤]، وقال ابن حجر: متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع[٥].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

سعيد بن سِنان الشامي، متروك ورُمي بالوضع.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس بالحافظ"، فيه بعض التساهل في أمره؛ لأنه متروك رُمي بالوضع، فأمره أشد من مجرد نَفْي الحفظ عنه، فقدْ فَقَدَ – أيضًا– شرط العدالة.

❁❁❁❁❁

٢٩. **زُهَيْر بن محمد:** التَّميميّ، أبو المُنْذِر، الخُراسانيّ.

روى عن: موسى بن جُبَيْر، وجعفر بن محمد الصادق، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن أبي بُكير الكِرماني، وسليمان بن داود الطَّيالسي، وغيرهما.

مات سنة ١٦٢هـ. روى له الجماعة[٦].

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠٣/٤).
(٢) كتاب المجروحين (٣٢٢/١).
(٣) علل الدارقطني (٥٢/٥).
(٤) الكاشف (٤٣٨/١).
(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٧).
(٦) تهذيب الكمال (٤١٤/٩).

قال الإمام البزار: لم يكن بالحافظ[١].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال ابن معين: ثقة[٢]، وقال مرة: ليس به بأس[٣]، وقال أخرى: صالح[٤]، وقال أحمد: ثقة[٥]، وقال مرة: ليس به بأس[٦]، وقال مرة: مستقيم الحديث[٧]، وقال مرة: مقارب الحديث[٨]، وقال العجلي: جائز الحديث[٩].

ثانيا: أقوال المعدلين بقيد:

قال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، وحديثه بالشام أَنْكر مِن حديثه بالعراق؛ لسوء حفظه.. ما حدث مِن كتبه فهو صالح، وما حدث مِن حفظه ففيه أغاليط[١٠]، وقال النسائي: ليس به بأس، عند عمرو بن أبي سلمة عنه مناكير[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يُخطيء ويُخالف[١٢]، وقال ابن عدي: لعل الشاميين حيث رووا عنه أَخْطَأوا عليه، فإنه إذا حدَّث عنه أهل

---

(١) مسند البزار (٢٤٨/١٢).
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١١٤)، وتاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣٥٥/٤).
(٣) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٩٠/١).
(٤) الجرح والتعديل (٥٩٠/٣).
(٥) تهذيب الكمال (٤١٦/٩).
(٦) المصدر السابق.
(٧) الجرح والتعديل (٥٩٠/٣).
(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٩٢/٢).
(٩) الثقات للعجلي (٣٧١/١).
(١٠) الجرح والتعديل (٥٩٠/٣).
(١١) تهذيب الكمال (٤١٨/٩).
(١٢) الثقات (٣٣٧/٦).

العراق فرواياتهم عنه شبه المستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به[١]، وقال الذهبي: ثقة يُغرب ويأتي بما يُنْكَر[٢].

ثالثا: أقوال المجرّحين:

قال ابن معين: ضعيف[٣]، وقال أحمد: كأنَّ الذي رَوَى عنه أهل الشام زهير آخر[٤]، وقال البخاري: رَوَى عنه أهل الشام أحاديث مناكير[٥]، وقال النسائي: ليس بالقوى[٦]، وقال ابن حجر: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضُعِّف بسببها[٧].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

زُهَيْر بن محمد التَّميميّ، عدَّله بعض الأئمة مطلقًا، وجرَّحه بعضهم مطلقًا، وقيَّد بعضهم ضعفه إذا رَوَى عنه أهلُ الشام، لكن قول أبي حاتم: "حديثه بالشام أَنْكر مِن حديثه بالعراق" يُفهم منه أن كل حديثه منكر، لكن بعضه أشد نكرة من البعض الآخر، وبيَّن أن علة ذلك سوء حفظه، فلعلَّ الراجح في خلاصة حاله أنه ضعيف.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "لم يكن بالحافظ"، موافقًا للراجح من خلاصة حاله من أنه كان ضعيفًا سيء الحفظ.

❁❁❁❁❁

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (١٨٧/٤).
(٢) الكاشف (٤٠٨/١).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (١٧٧/٤).
(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٤٢٧/٣).
(٥) المصدر السابق.
(٦) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١١٢).
(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢١٧).

٣٠. عمر بن محمد: هو عُمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب القُرشي العَدَوي المَدَني، نزيل عَسْقلان[١].

روى عن: عم أبيه سالم بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب، وزيد بن أسلم، وغيرهما.

روى عنه: أبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما[٢].

مات قبل سنة ١٥٠هـ[٣]. روى له الجماعة سوى الترمذي[٤].

قال الإمام البزار: لم يكن بالحافظ، وذلك في حديثه مُتَبَيَّن إذا رَوَى عن غير سالم[٥].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المعدلين:

قال سفيان الثوري: لم يَكن في آل ابن عُمر أفضل مِن عُمر بن محمد بن زيد العَسْقَلاني[٦]، وقال ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث[٧]، وقال ابن معين: ثقة[٨]، وقال مرة: صالح الحديث[٩]، وقال أحمد بن حنبل: ثقة[١٠]، وقال

---

(١) عَسْقلان: مدينة بالشام، مِن أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين. معجم البلدان (١٢٢/٤).
(٢) تهذيب الكمال (٤٩٩/٢١).
(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤١٧).
(٤) تهذيب الكمال (٥٠٣/٢١).
(٥) مسند البزار (٢٨٠/١٢).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦/١).
(٧) الطبقات الكبرى (٤٣٧/٥).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٢/٦).
(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٢٤١/٣).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣١/٦).

العجلي: ثقة[١]، وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبى عن ولد محمد بن زيد، فقال: هم خمسة، أوثقهم عُمر بن محمد، وهو ثقة صدوق[٢]، وقال النسائي: ليس به بأس[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن عدي: هو في جملة مَنْ يُكْتَب حديثه[٥]، وقال الذهبي: ثقة جليل مُرَابِط مِن أَطْوَل الرجال[٦]، وقال ابن حجر في التهذيب – بعد أن ذكر توثيق جملة مِن العلماء له–: ووثقه – أيضًا– العجلي وابْنُ البَرْقِيّ والبزار[٧]، وقال في التقريب: ثقة[٨].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

عُمر بن محمد العَدَوي، ثقة؛ وثقة أئمة الجرح والتعديل، ولم أقف فيه على جرح.

وعليه يكون نفي الإمام البزار الحفظ عنه بقوله: "لم يكن بالحافظ"، مخالفًا لتعديل الأئمة له.

بل ذَكَرَ ابنُ حجر في التهذيب البزارَ – نفسه– فيمن وَثَّقَه.

❁❁❁❁❁

٣١. **داود بن المُحَبَّر:** هو داود بن المُحَبَّر بن قَحْذَم بن سليمان بن ذَكْوان، الطَّائي، ويُقال: الثَّقَفي، البَكْرَاوي، أبو سُليمان البصري، نزيل بغداد، وهو صاحب كتاب: "العَقْل".

---

(١) الثقات للعجلي (١٧١/٢).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٢/٦).
(٣) تهذيب الكمال (٥٠٢/٢١).
(٤) الثقات (١٦٥/٧).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٤١/٦).
(٦) الكاشف (٦٩/٢).
(٧) تهذيب التهذيب (٤٩٦/٧).
(٨) تقريب التهذيب (ص: ٤١٧).

روى عن: حماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما.

روى عنه: إسماعيل بن أبي الحارث البغدادي، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، وغيرهما.

مات سنة ٢٠٦هـ. روى له أبو داود في القدر، وابن ماجه[١].

قال الإمام البزار: لم يكن بالحافظ، وقد حدَّث عنه جماعة مِن أهل العلم واحتملوا حديثه[٢].

وقال في موضع آخر: لم يكن بالحافظ[٣].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين بقيد:

قال ابن معين: ليس بكذاب، وقد كتبتُ عن أبِيه المُحَبَّر بن قَحْذَم، وكان داود ثقة، ولكنه جفا الحديث، ثم حدَّث[٤] وكان يتنسَّك.. فلما أسنَّ وكبر أتاه أصحاب الحديث فكان يُحدثهم، وكان يُخطئ كثيرًا، ويُصحِّف[٥] إلا أنه كان ثقة[٦].

قال الخطيب البغدادي مُعقبًا على قول ابن معين السابق: "داود ثقة": قلتُ – أي الخطيب–: حال داود ظاهرة فِي كونه غير ثقة، ولَو لم يكن له غير وَضعه كتاب العقل بأسره لكان دليلًا كافيًا على ما ذكرتُه[٧].

---

(١) تهذيب الكمال (٤٤٣/٨).

(٢) مسند البزار (٢١١/١٣).

(٣) المصدر السابق نفسه (٥٠٠/١٣).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣٨٨/٤)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥٧١/٣).

(٥) قال ابن حجر في تعريف المُصَحَّف: إِنْ كانتِ المُخالفةُ بتَغْيِيرِ حرْفٍ، أَو حروفٍ، مع بقاءِ صورةِ الخَطِّ في السِّياق: فإِنْ كانَ ذلك بالنِّسبةِ إِلى النَقْطِ فَالمُصَحَّفُ، وَإِنْ كانَ بالنِّسبةِ إِلى الشَّكْلِ فالمُحَرَّفُ. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: ١١٨).

(٦) من قوله: "وكان يتنسَّك.."، إلى هنا من كتاب الكامل في ضعفاء الرجال (٥٧١/٣).

(٧) تاريخ بغداد (٣٢٨/٩).

وقال ابن عدي: عند داود كتاب قد صنَّفه في فضائل العقل، وفيه أحاديث مُسنَدة، وكل تلك الأخبار أو عامتها غير محفوظات، وداود له أحاديث صالحة خارج كتاب العقل ويُشبه أن تكون صورته ما ذكره يحيى بن معين أنه كان يُخطىء ويُصحِّف الكثير، وفي الأصل أنه صدوق[١].

ثانيًا: أقوال المجرّحين:

قال علي بن المديني: ذَهَبَ حديثُه[٢]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألتُ أبي عن داود بن المُحَبَّر، فضحك، وقال: شبه لا شيء، كان لا يَدْرِي أي شيء الحديث[٣]، وقال البخاري: مُنكر الحديث[٤]، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث[٥]، وقال أبو حاتم: غير ثقة، ذاهب الحديث، مُنكر الحديث[٦]، وقال النَّسَائي: ضعيف[٧]، وقال ابن حبان في المجروحين: كان يَضع الحديث على الثقات، ويَرْوِي عن المجاهيل المقلوبات، كان أحمد بن حنبل (رحمه الله) يقول: هو كذاب[٨]، وقال الدَّارَقُطنِيّ: متروك يَضع الحديث[٩]، وقال الذهبي: واهٍ.. قال

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٥٧٤).
(٢) الجرح والتعديل (٣/٤٢٤).
(٣) المصدر السابق.
(٤) التاريخ الكبير (٣/٢٤٤).
(٥) الجرح والتعديل (٣/٤٢٤).
(٦) المصدر السابق.
(٧) تاريخ بغداد (٩/٣٢٩).
(٨) كتاب المجروحين (١/٢٩١).
(٩) سنن الدارقطني (١/٢٩٩).

أحمد: شبه لا شئ[١]، وقال ابن حجر: متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنَّفه موضوعات[٢].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

داود بن المُحَبَّر، متروك ورُمي بالوضع.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله: "لم يكن بالحافظ"، فيه بعض التساهل في أمره؛ لأنه متروك رُمي بالوضع، فأمره أشد من مجرد نَفْي الحفظ عنه، فقدْ فَقَدَ – أيضًا– شرط العدالة.

❁❁❁❁❁

٣٢. **إسماعيل بن مُسْلم:** المكي، أبو إسحاق البصري، مولى حُدَيْر، من الأَزْد، أصله بصري، سكن مكة، فلكثرة مجاورته بمكة قيل له: المكي، وكان فقيهًا مُفتيًا.

روى عن: الحسن البصري، وحَبيب بن أبي ثابت، وغيرهما.

روى عنه: أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، وسليمان الأعمش، وغيرهما[٣].

من الخامسة[٤]. روى له الترمذي، وابن ماجه[٥].

قال الإمام البزار: ليس بالحافظ[٦].

---

(١) الكاشف (٣٨٢/١).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٠).

(٣) تهذيب الكمال (١٩٨/٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١١٠).

والخامسة: ذكر ابن حجر فيها الطبقة الصغرى من التابعين، الذين رأوا الواحد والإثنين – أي من الصحابة–، ولم يثبت لهم سماع من الصحابة، كالأعمش. على ما ذكره في مقدمة تقريب التهذيب (ص: ٧٥).

(٥) تهذيب الكمال (٢٠٤/٣).

(٦) مسند البزار (٢١٩/١٣)، و(١٧٩/١٧).

وقال: ليس بالقوي[١].

وقال: ليِّن الحديث[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: كان له رَأْي وفتوى وبَصَرٌ وَحِفْظٌ للحديث وغيره[٣].

ثانيًا: أقوال المجرحين:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء[٤]، وقال علي بن المديني: لا أكتب حديثه[٥]، وقال عمرو بن علي: كان ضعيفًا في الحديث، يَهِم فيه، وكان صدوقًا يُكثر الغلط، يُحَدِّث عنه، مَنْ لا يَنظر في الرجال[٦]، وقال أحمد بن حنبل: مُنكر الحديث[٧]، وقال البخاري: تَرَكَهُ ابنُ المبارك، وربما رَوَى عنه، وتَرَكَه يحيى– أي القطان–، وابنُ مهدي[٨]، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث[٩]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث مُخَلِّط.. هو ضعيف الحديث، ليس بمتروك، يُكتب حديثه[١٠]، وقال النسائي: متروك الحديث[١١]، وقال ابن عدي: أحاديثه غير

---

(١) مسند البزار (٢١٢/٣)، و(٤٩/٩)، و(٤٤٣/١٠).
(٢) المصدر نفسه (١٦١/١١).
(٣) الطبقات الكبرى (٢٠٣/٧).
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٨٢/٤).
(٥) الجرح والتعديل (١٩٩/٢).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٥٦/١).
(٧) الجرح والتعديل (١٩٨/٢).
(٨) التاريخ الكبير للبخاري (٣٧٢/١).
(٩) الجرح والتعديل (١٩٩/٢).
(١٠) المصدر السابق.
(١١) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ٥٠).

محفوظة عن أهل الحجاز والبصرة والكوفة، إلا أنه ممن يُكتب حديثه[١]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: ضعيف[٢]، وقال الذهبي: ضعفوه، وتركه النسائي[٣]، وقال ابن حجر: كان فقيهًا ضعيف الحديث[٤].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

إسماعيل بن مسلم المكي، فقيه ضعيف الحديث، وقد ضعَّفه الأئمة.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا.

❁❁❁❁❁

٣٣. **الحسن بن أبي جعفر:** الجُفْرِيّ[٥]، أبو سعيد الأَزْدي، ويُقال: العَدَوي، البصري، واسم أبي جعفر: عَجْلان، وقيل: عَمرو.

روى عن: أيوب السَّخْتِياني، وليث بن أبي سُلَيْم، وغيرهما.

روى عنه: عمرو بن سفيان القُطَعِي، ومُسْلم بن إبراهيم، وغيرهما.

مات سنة ١٦١هـ، وقيل: ١٦٧هـ. روى له الترمذي، وابن ماجه[٦].

قال الإمام البزار: كان رجلًا مُتَعبِّدًا، ولم يكن بالحافظ، وقد احْتُمِلَ حَدِيثُهُ على قلة حفظه؛ لحسن عبادته[٧].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٦٣/١).

(٢) كتاب المجروحين (١٢٠/١).

(٣) الكاشف (٢٥٠/١).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١١٠).

(٥) الجُفْرِيّ: الجُفْرة الوهْدة من الأرض، وجمعها جِفَار، وهي بناحية البصرة. الأنساب للسمعاني (٢٧٣/٣).

الجُفْرَةُ: الحُفْرَةُ الْوَاسِعَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ. لسان العرب (١٤٣/٤).

والوَهْدة: الهُوّةُ تَكُونُ فِي الأَرض. المصدر السابق (٤٧١/٣).

(٦) تهذيب الكمال (٧٣/٦).

(٧) مسند البزار (٢٥٨/١٣).

قلتُ: التحقيق أن مَن غفل عن صناعة الحديث لا يُقبل حديثه لحسن عبادته.

وقال مرة: لم يكن بالقوي، وقد حدَّث عنه جماعة مِنْ أهل العلم، واحتملوا حديثه، وكان أحد العُبَّاد[١].

وقال أخرى: الحسن بن أبي جعفر وأَغْلَب بن تَمِيْم، مُتَقَارِبَين في سوء الحفظ، والحسن أشهر وأَفْقه[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال مُسلم بن إبراهيم: حدثنا الحسن بن أبي جعفر، وكان مِن خيار الناس[٣].

ثانيًا: أقوال المعدلين بقيد:

قال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وهو يَرْوي الغرائب، وخاصة عن محمد بن جُحَادَة، له عنه نسخة كبيرة.. وله عن غير بن جُحَادَة عن لَيث عن أيوب، وعليّ بن زيد، وأبو الزبير، وغيرهم، أحاديث مستقيمة صالحة، وهو عندي ممن لا يَتعمد الكذب، وهو صدوق كما قاله عمرو بن عليّ، ولعل هذه الأحاديث التي أُنكرت عليه توهمها توهمًا، أو شُبِّه عليه فَغَلط[٤].

ثالثا: أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ليس بشيء[٥]، وقال عمرو بن علي: صدوق، مُنْكر الحديث، كان عبد الرحمن بن مهدي يُحَدِّث عنه، وكان يحيى – أي ابن سعيد– لا يُحَدِّث عنه[٦]، وقال إسحاق – أي ابن منصور–: ضَعَّفه أحمد[١]، وقال البخاري: مُنْكر

---

(١) مسند البزار (٣٢٩/١١).
(٢) المصدر نفسه (٣٦٠/١٣).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (١٣٤/٣).
(٤) المصدر نفسه (١٤٣/٣).
(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٢٤١/٤).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٩/٣).
(١) التاريخ الكبير للبخاري (٢٨٨/٢).

الحديث[١]، وقال العجلي: ضعيف الحديث[٢]، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي[٣]، وقال أبو داود: ضعيف لا أكتب حديثه[٤]، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، كان شيخًا صالحًا، في بعض حديثه إنكار[٥]، وقال الترمذي: ضَعَّفه يحيى بن سعيد وغيره[٦]، وقال النسائي: متروك الحديث[٧]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان الحسن بن أبي جعفر من المُتَعَبِّدين المُجَابِين الدعوة في الأوقات، ولكنه ممن غَفَلَ عن صناعة الحديث وحفظه، واشتغل بالعبادة عنها، فإذا حَدَّث وَهِمَ فيما يَرْوِي ويقلب الأسانيد، وهو لا يَعلم، حتى صار ممن لا يُحتج به، وإن كان فاضلًا[٨]، وقال الذهبي: صالح خيِّر ضعفوه[٩]، وقال ابن حجر: ضعيف الحديث مع عبادته وفضله[١٠].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

الحسن بن أبي جعفر، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، وقد ضعَّفه الأئمة. وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "لم يكن بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا.

❁❁❁❁❁

(١) التاريخ الكبير (٢/٢٨٨).
(٢) الثقات (١/٢٩٢).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٢٩).
(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (١/٤٣١).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٢٩).
(٦) سنن الترمذي (٢/١٥٦).
(٧) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ٨٨).
(٨) كتاب المجروحين (١/٢٣٧).
(٩) الكاشف (١/٣٢٢).
(١٠) تقريب التهذيب (ص: ١٥٩).

٣٤. **أَغْلَب بْن تَمِيم:** المَسْعُودِي البصري.

روى عن: قتادة، ويونس بن عُبَيْد، وغيرهما.

روى عنه: زيد بن الحُبَاب، وزياد بن يحيى، وغيرهما.

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة التاسعة عشر ١٨١- ١٩٠هـ[١].

قال الإمام البزار: أَغْلَب ليس بالحافظ[٢].

وقال مرة: لم يكن بالحافظ[٣].

وقال أخرى: لم يكن بالقوي[٤].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المجرِّحين:

قال ابن معين: ليس بشيء[٥]، وقال البخاري: مُنكر الحديث[٦]، وذكره ابن حبان في كتاب المجروحين، وقال: يَرْوِي عن الثقات ما ليس مِن حديثهم، حتى خرج عن حدِّ الاحتجاج به؛ لكثرة خطئه[٧]، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة، إلا أنه مِن جملة مَنْ يُكْتَب حديثه[١]، وقال النسائي: ضعيف[٢]، وذكر ابن حجر أنه: ضعيف[٣].

---

(١) تاريخ الإسلام (٨١٣/٤).
(٢) مسند البزار (٣٦٠/١٣).
(٣) المصدر نفسه (٢٣٤/١٧).
(٤) المصدر نفسه (٣١٤/١٧).
(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (١٢٧/٤).
(٦) التاريخ الكبير (٧٠/٢).
(٧) المجروحين (١٧٥/١).
(١) الكامل في ضعفاء الرجال (١٢٢/٢)، بتصرف يسير.
(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ٥٧).
(٣) نتائج الأفكار (٢٥٧/٣).

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

أَغْلَب بْن تَمِيم، ضعيف؛ ضعَّفه الأئمة.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس بالحافظ"، وبقوله "لم يكن بالحافظ" موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا.

❁❁❁❁❁

٣٥. **أبو هلال:** هو محمد بن سُلَيم، أبو هلال الرَّاسِبيّ[١]، البصريّ، مولى بني سامة بن لُؤي، ولم يَكن من بني رَاسِب، وإنما نَزَلَ فيهم فنُسب إليهم. وذكر أبو خَيْثَمة أنه كان مكفوفًا.

روى عن: قَتادة بن دِعامة، والحسن البصري، وغيرهما.

روى عنه: أسد بن موسى، ووكيع بن الجراح، وغيرهما.

مات سنة ١٦٧هـ. استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في كتاب: القراءة خلف الإمام، وغيره، والباقون سوى مسلم[٢].

قال الإمام البزار: رَوَى عنه جماعة مِن أهل العلم، واحتملوا حديثه، وإن كان غير حافظ[٣].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال يحيى بن معين: صدوق[٤]، وقال مرة: صويلح[٥]، وقال ابن أبي حاتم: أدخله البخاري في كتاب: الضعفاء، فسمعتُ أبي يقول: يُحَوَّل من كتاب الضعفاء[٦]، وقال الذهبي: حَسَن الحديث، وثقه أبو داود، وغيره[٧].

---

(١) الرَّاسِبيّ: منسوب إلى بنى رَاسِب، وهي قبيلة نزلت البصرة. الأنساب للسمعاني (٦/٤٤).
(٢) تهذيب الكمال (٢٥/٢٩٢).
(٣) مسند البزار (١٣/٤٣٩).
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ٤٩).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٢٧٣).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٢٧٤).
(٧) العِبَر في خبر من غَبَر (١/١٩٣).

ثانيًا: أقوال المعدلين بقيد:

قال ابن معين: ليس بصاحب كتاب، ليس به بأس[١]، وقال أحمد بن حنبل: قد احتُمل حديثه، إلا أنه يُخالِف في حديث قتادة، وهو مضطرب الحديث عن قتادة[٢]، وقال أبو داود: ثقة، ولم يكن له كتاب[٣]، وقال أبو حاتم: محله الصدق، لم يكن بذاك المتين[٤]، وقال ابن حبان في كتاب المجروحين: كان أبو هلال شيخًا صدوقًا، إلا أنه كان يُخطيء كثيرًا مِن غير تَعَمُّد، حتى صار يَرفع المراسيل، ولا يَعلم، وأكثر ما كان يُحَدِّث مِن حفظه، فوقع المناكير في حديثه مِن سوء حفظه.. والذي أميل إليه في أبي هلال الرَّاسِبيّ ترك ما انفرد مِنَ الأخبار التي خالف فيها الثقات، والاحتجاج بما وافق الثقات، وقبول ما انفرد مِنَ الروايات التي لم يُخَالِف فيها الأثبات التي ليس فيها مناكير[٥]، وقال ابن عدي: في بعض رواياته ما لا يُوافقه الثقات عليه، وهو ممن يُكتب حديثه[٦]، وقال الذهبي: صالح الحديث، قال النسائي: ليس بالقوي، وتَرَكَه القَطَّان[٧]، وقال ابن حجر: قيل: كان مكفوفًا، وهو صدوق فيه لين[٨].

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٣/٧).
(٢) المصدر السابق.
(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (١٦٢/٢).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٤/٧).
(٥) كتاب المجروحين (٢٨٣/٢).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٤٢/٧).
(٧) مَنْ تُكُلِّم فيه وهو مُوَثَّق (ص: ١٦٣).
(٨) تقريب التهذيب (ص: ٤٨١).

ثالثا: أقوال المجرّحين:

قال ابن سعد: فيه ضعف[١]، وذكره البخاري في الضعفاء الصغير، وقال: كان يحيى بن سعيد لا يَرْوي عنه، وابن مهدي يَرْوي عنه[٢]، وقال أبو زرعة: ليِّن[٣]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٤].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

أبو هلال الرَّاسِبيّ، محمد بن سُلَيم، صدوق فيه لين، كما قاله ابن حجر، وكان سيء الحفظ على ما ذكره ابن حبان، ولعل سوء حفظه أتى مِن قِبَلِ أنه كان لا يحفظ حديثه، ولم يكن صاحب كتاب، فلو كان يحفظ حديثه، أو لو كان له كتاب صحيح ويُحدِّث منه، لم يحط ذلك من مرتبته، لكن اجتماع عدم حفظه لحديثه، مع كونه لم يكن له كتاب ترتب عليه سوء حفظه، والله – تعالى– أعلى وأعلم.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "غير حافظ" موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث.

❁❁❁❁❁

٣٦. **عُمر بن إبراهيم:** العَبْدي[٥]، أبو حَفص البصري، صاحب الهَرَوي[٦].

روى عن: قَتادة، ومَطر الوَرَّاق.

---

(١) الطبقات الكبرى (٢٠٥/٧).

(٢) الضعفاء الصغير (ص: ١٠٦).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٤/٧).

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ٢١٢).

(٥) العَبْدي: هذه النسبة إلى عبد القيس، في رَبِيعَة بن نِزَار. الأنساب للسمعاني (٣٥٥/٨).

(٦) الهَرَوي: هذه النسبة إلى بلدة هَراة، وهي إحدى بلاد خراسان. المصدر السابق (٣٢٤/١٢).

روى عنه: شَاذُ بن فَيَّاض، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهما[١].

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة السادسة عشرة ١٥١-١٦٠هـ[٢]. روى له أبو داود في القدر، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه[٣].

قال الإمام البزار: ليس هو بالحافظ، وإنما يُكتب مِن حديثه ما لا يُحفظ مِن غيره[٤].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال عبد الصمد بن عبد الوارث: ثقة فوق الثقة[٥]، وقال يحيى بن معين: ثقة[٦]، وقال مرة: صالح[٧]، وقال أحمد بن حنبل: ثقة لا أعلم إلا خيرًا[٨]، وقال البخاري: صدوق[٩].

ثانيًا: أقوال المعدلين بقيد:

قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يُخطيء ويُخالف[١١]، وذكره في كتاب المجروحين، وقال: كان ممن يَنفرد عن قتادة بما لا يُشبه حديثه، فلا يُعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما

---

(١) تهذيب الكمال (٢٦٩/٢١).
(٢) تاريخ الإسلام (١٥٨/٤).
(٣) تهذيب الكمال (٢٧١/٢١).
(٤) مسند البزار (٤٤٣/١٣).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٦/٦).
(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ٥٠).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٨/٦).
(٨) المصدر السابق.
(٩) علل الترمذي الكبير (ص: ١٨٧).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٨/٦).
(١١) الثقات (٤٤٦/٨).

وافق الثقات فإن اعتبر به مُعْتَبِر لم أرَ بذلك بأسًا[١]، وقال الذهبي: وثق، وقال أبو حاتم: لا يُحتج به[٢]، وقال ابن حجر: صدوق، في حديثه عن قتادة ضعف[٣].

ثالثا: أقوال المجرِحين:

وقال أحمد: له مناكير[٤]، وقال مرة: يَرْوي عن قتادة أحاديث مناكير، ويُخَالف[٥]، وقال العقيلي: له غير حديث عن قتادة مناكير، لا يُتابَع منها على شيء[٦]، وقال ابن عدي: حديثه عن قتادة خاصة مُضطرب، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه[٧].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

عُمر بن إبراهيم العَبْدي، لعلَّ أعدل الأقوال في هذا الراوي هو ما ذكره الحافظ ابن حجر من أنه "صدوق – وذلك إعمالًا لأقوال الأئمة الذين عدَّلوه–، في حديثه عن قتادة ضعف – إعمالًا لأقوال الأئمة الذين ضعفوه–"، فهذا القول هو توسط في حال هذا الراوي، وجمع بين أقوال الأئمة الذين وثقوه مطلقًا، وبين أقوال الذين ضعفوه مطلقًا.

وقد تتبعتُ جميع المواضع التي رَوَى فيها عمرُ بن إبراهيم عن قتادة في مسند البزار، فوجدتها ثمانية مواضع[٨]، كلها عن قتادة – ما بين أصول

---

(١) كتاب المجروحين (٨٩/٢).
(٢) الكاشف (٥٥/٢).
(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤١٠).
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٤٦/٣).
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر نفسه.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٩/٦).
(٨) مسند البزار (١٣٠٦/١٣٢/٤)، و(٤٥٦٨/٤١٩/١٠)، و(٤٥٧٩/٤٢٧/١٠)، و(٤٥٨٠/٤٢٨/١٠)، و(٤٥٨١/٤٢٩/١٠)، و(٧٠٢٧/٣٦٩/١٣)، و(٧٢٠٢/٤٤٢/١٣)، و(٧٢٠٣/٤٤٣/١٣).

ومتابعات ومخالفات–، ولعلَّ هذا هو ما جعل الإمام البزار يُطلق القول بعدم حفظه، من حيث إنه – أي الإمام البزار– لم يرو من طريقه – أي عُمر بن إبراهيم– إلا عن قتادة، وهو بالفعل ضعيف غير حافظ عن قتادة، لكنه صدوق في روايته عن غيره.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ مطلقًا عنه، بقوله إنه "ليس هو بالحافظ" فيه شيء من التشدد، ولو خصَّ عدم حفظه بروايته عن قتادة، لكان أولى، والله – تعالى– أعلى وأعلم.

❁❁❁❁❁

٣٧. **صالح بن أبي الأَخْضَر:** اليَمَامي، مولى هشام بن عبد الملك، نزل البصرة.

روى عن: محمد بن مُسلم بن شهاب الزهري، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهما.

روى عنه: سعيد بن سفيان الجَحْدَري، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهما[١].

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة السادسة عشرة ١٥١ – ١٦٠هـ[٢].

روى له الأربعة[٣].

قال الإمام البزار: لم يكن بالحافظ[٤].

وقال مرة: ليس صالح بالقوي في الحديث[٥].

---

(١) تهذيب الكمال (٨/١٣).

(٢) تاريخ الإسلام (٨٤/٤).

(٣) تهذيب الكمال (١٥/١٣).

(٤) مسند البزار (٢٢٠/١٤).

(٥) المصدر السابق (٢٢٦/١).

وقال مرة: ليِّن الحديث، وقد احْتَمَلَ حديثه جماعة مِن أهل العلم، وحدَّثوا عنه(١).

وقال مرة: ليِّن الحديث، وقد حدَّث عنه ناس كثير مِن أهل العلم(٢).

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المجرِّحين:

قال ابن معين: ليس بشيء(٣)، وقال مرة: ضعيف(٤)، وقال أبو زرعة الدمشقي لأحمد: صالح يُحتج به؟ قال: يُستدل به ويُعتبر به(٥)، وقال البخاري: ضعيف(٦)، وقال مرة: لَيِّن(٧)، وقال العجلي: يُكتب حديثه وليس بالقوي(٨)، وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث(٩)، وقال أبو حاتم: لين الحديث(١٠)، وقال الترمذي: يُضَعَّف في الحديث، ضَعَّفَهُ يحيى بن سعيد القطَّان وغيره مِن قِبَلِ حفظه(١١)، وقال النسائي: ضعيف(١٢)، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: يَرْوي عن الزهري أشياء مقلوبة، رَوَى عنه العراقيون، اختلط عليه ما سمع مِن الزهري بما وجد عنده مكتوبًا فلم يكن يميز هذا مِن ذاك.. قال: معاذ بن معاذ

---

(١) مسند البزار (٤٣٢/٩).
(٢) المصدر نفسه (١٦١/١٨).
(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٦٢/٣).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٩٩/٥).
(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٠٦/٢٣).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (١٠٠/٥).
(٧) التاريخ الكبير (٢٧٣/٤).
(٨) الثقات للعجلي (٤٦٣/١).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٩٥/٤).
(١٠) المصدر نفسه.
(١١) سنن الترمذي (٣٢٠/٥).
(١٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٣٧).

العنبري، وذكر صالح بن أبي الأخضر: سمعتُه يقول: سمعتُ مِن الزهري، وقرأتُ عليه فلا أدري هذا مِن هذا، فقال يحيى بن سعيد القطان – وهو إلى جنبه–: لو كان هكذا لكان خيرًا، ولكنه سمع وعرض ووجد شيئا مكتوبًا، فقال: لا أدري هذا مِن هذا[١]، وقال ابن عدي: في بعض أحاديثه ما يُنكر عليه، وهو مِن الضعفاء الذين يُكتب حديثهم[٢]، وقال الذهبي: ليَّنه البخاري وضعفه النسائي[٣]، وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من المدلسين[٤]، وقال في التقريب: ضعيف يُعتبر به[٥].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

صالح بن أبي الأَخْضَر، ضعيف يُعتبر به.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "لم يكن بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا.

❁❁❁❁❁

٣٨. **عُبيد بن عَمرو القَيْسي:** أبو عبد الرحمن الضَّرير، مِن أهل البصرة.

روى عن: علي بن جُدْعَان، وعطاء بن السائب، وغيرهما.

روى عنه: عُمر بن حفص الشَّيْبَانِيّ، وزيد بن الحَرِيْش، وغيرهما[٦].

قال الإمام البزار: ليس بالحافظ، ولا سيما إذا خالف الثقات[٧].

---

(١) كتاب المجروحين (٣٦٨/١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١٠٢/٥).

(٣) الكاشف (٤٩٣/١).

(٤) طبقات المدلسين (ص: ١٩).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٧١).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٤٥٤/٥)، والثقات لابن حبان (٤٢٩/٨)، وميزان الاعتدال (٢١/٣).

(٧) مسند البزار (٢٦٣/١٤).

وقال مرة: رجل من أهل البصرة، ليِّن الحديث[١].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

ثانيًا: أقوال المجرحين:

نسبه ابنُ عدي حنفيًّا، وأورد له حديثين منكرين، وقال عقب الحديث الثاني – وهو نفس الحديث الذي أخرجه البزار في مسنده، وذكر عقبه أن عُبيد بن عمرو "ليس بالحافظ"–: هذا منكر المتن، والحديث الأول منكر الإسناد على المتن الذي ذكره، ولعُبيد بن عمرو غير ما ذكرتُ مِن الحديث[٣]، وقال الذهبي: ضعَّفه الأزدي[٤]، وقال ابن حجر: قال الدارقطني: عُبَيد بن عَمْرو الحنفي، عن عطاء بن السائب: ضعيف[٥].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

عُبيد بن عَمرو القيسي، ضعيف.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا.

❁❁❁❁❁

٣٩. مُحَمد بن أَبَان بن صالح: أبو عُمر، الجُعفيّ[٦] مولاهم، الكُوفيّ، ويُقال له – أيضًا–: القُرشيّ؛ لأن ولاءه لعثمان بن عفان.

---

(١) مسند البزار (٢١٢/٢).

(٢) الثقات لابن حبان (٤٢٩/٨).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٣/٧).

(٤) ميزان الاعتدال (٢١/٣).

(٥) لسان الميزان (٣٥٧/٥).

(٦) الجُعْفيّ: نسبة إلى القبيلة، وهي جُعْفى بن سعد العَشيرة. الأنساب للسمعاني (٢٦٨/٣).

روى عن: زيد بن أسلم، وحمَّاد بن أبي سليمان، وغيرهما.

روى عنه: يحيى الحِمَّانِيّ، وعبد الحميد بن صالح، وغيرهما.

مات سنة ١٧١هـ[١].

قال الإمام البزار: لم يكن بالحافظ، وقد حدَّث عنه جماعة مِن الأَجِلَّة[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المجرِّحين:

قال ابن معين: ضعيف[٣]، وقال مرة: ليس حديثه بشيء[٤]، وقال أحمد: أما إنه لم يكن ممن يكذب[٥]، وقال البُخاري: يَتكلمون في حفظه[٦]، وقال مرة: ليس بالقوي[٧]، وقال أبو حاتم: ليس هو بقوى الحديث، يُكتب حديثه على المجاز، ولا يُحتج به[٨]، وقال النسائي: ضعيف[٩]، وقال السَّاجِي: كان مِن دعاة المرجئة[١٠]، وقال ابن حبان: كان ممن يَقلب الأخبار، وله الوَهْم الكثير في الآثار[١١]، وقال ابن عدي: في بعض ما يرويه نُكرة، لا يُتابع عليه، ومع ضعفه يُكتب حديثه[١٢].

---

(١) تاريخ الإسلام (٧٣٢/٤)، وميزان الاعتدال (٤٥٣/٣).
(٢) مسند البزار (٢٥٥/١٥).
(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣٣٢/٣).
(٤) المصدر السابق (٥٧٣/٣).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٩/٧).
(٦) التاريخ الكبير (٣٤/١).
(٧) الضعفاء الصغير (ص: ١٠٢).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٩/٧).
(٩) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ٢١١).
(١٠) لسان الميزان (٤٨٨/٦).
(١١) كتاب المجروحين (٢٦٠/٢).
(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٩٦/٧).

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

مُحَمد بن أَبَان بن صالح، ضَعَّفَهُ الأئمة، وقال البُخاري: يَتكلمون في حفظه. وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "لم يكن بالحافظ" موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث.

❁❁❁❁❁

٤٠. **يزيد بن عبد الملك النوفلي:** هو يزيد بن عبد الملك بن المُغيرة بن نَوْفل بن الحارث بن عبد المُطَّلِب بن هاشم، القُرشي الهاشِمي النَّوْفَلِيّ، أبو المُغيرة، ويُقال: أبو خالد المدنيّ.

روى عن: داود بن فَراهِيج، وصفوان بن سُلَيم، وغيرهما.

روى عنه: خالد بن مَخْلَد القَطَواني، وعبد الرحمن بن القاسم المصري، وغيرهما[١].

توفي سنة ١٦٧هـ[٢]. روى له ابن ماجه[٣].

قال الإمام البزار: ليس هو بالحافظ، وإن كان قد رَوَى عنه جماعة كثيرة[٤]. وقال مرة: لَيِّن الحديث، وقد رَوَى عنه جماعة مِن أهل العلم واحتملوا حديثه على لِينه[٥].

---

(١) تهذيب الكمال (١٩٦/٣٢).
(٢) الطبقات الكبرى (٤٤٥/٥).
(٣) تهذيب الكمال (٢٠٠/٣٢).
(٤) مسند البزار (٢٨٠/١٥).
(٥) المصدر السابق (٣٥٠/١٢).

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال ابن سعد: كان جَلْدًا[١] صارمًا ثقة له أحاديث[٢]، وقال ابن معين: ما كان به بأس[٣].

ثانيًا: أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ليس بشيء[٤]، وقال مرة: ضعيف الحديث[٥]، وقال مرة: ليس حديثه بذاك[٦]، وقال أحمد: عند يزيد بن عبد الملك مناكير[٧]، وقال البخاري: ذاهب الحديث[٨]، وقال أبو زرعة: منكر الحديث[٩]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، مُنكر الحديث جدًا[١٠]، وقال النسائي: متروك الحديث[١١]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان ممن ساء حفظه، حتى كان يَرْوِي المقلوبات عن الثقات، ويأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير، فلما كثر ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره، وإن اعتبر مُعْتَبِر بما وافق الثقات مِن حديثه مِن

(١) الجَلَد: القُوة والصبر. لسان العرب (١٢٥/٣).
(٢) الطبقات الكبرى (٤٤٥/٥).
(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ٢٢٩).
(٤) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٥٧/١).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٩/٩).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (١٣٥/٩).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٩/٩).
(٨) العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٩٢).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٩/٩).
(١٠) المصدر السابق.
(١١) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ٢٥٤).

غير أن يَحتج به، لم أر بذلك بأسًا[١]، وقال ابن عدي: عامة ما يَرويه غير محفوظ[٢]، وقال الذهبي: ضعِّف[٣]، وقال ابن حجر: ضعيف[٤].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

يزيد بن عبد الملك النَّوْفَلِيّ، ضعيف، وذكر ابن حبان أنه كان ممن ساء حفظه.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس هو بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا غير حافظ.

❁❁❁❁❁

٤١. **محمد بن أبي حُمَيْد:** اسمه إبراهيم، الأنصاري الزُّرَقِي[٥]، أبو إبراهيم، المَدَني، وهو حَمَّاد بن أبي حُمَيْد، وحَمَّاد لَقَب.

روى عن: موسى بن وَرْدان، وزيد بن أَسْلَم، وغيرهما.

روى عنه: أبو داود سليمان بن داود الطَّيالِسي، ومحمد بن عُمر الوَاقِدي، وغيرهما[٦].

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة السادسة عشرة ١٥١ – ١٦٠هـ[٧]. روى له الترمذي، وابن ماجه[٨].

---

(١) كتاب المجروحين (١٠٢/٣).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١٤٠/٩).
(٣) الكاشف (٣٨٧/٢).
(٤) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٣).
(٥) الزُّرَقِي: نسبة إلى بنى زُرَيق وهم بطن مِن الأنصار، يُقال لهم: بنو زُرَيق بن عبد حارثة. الأنساب للسمعاني (٢٦٨/٦).
(٦) تهذيب الكمال (١١٢/٢٥).
(٧) تاريخ الإسلام (٢٠٠/٤).
(٨) تهذيب الكمال (١١٥/٢٥).

قال الإمام البزار: رَوَى عنه جماعة مِن أهل العلم، ولم يكن بالحافظ، وهو مدني مشهور[١].

وقال مرة: ليس بالقوي، وقد رَوَى عنه جماعة مِن أهل العلم، واحتملوا حديثه[٢].

وقال أخرى: حدَّث بأحاديث لم يُتابَع عليها، وقد احتمل الناس حديثه[٣].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المجرِّحين:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء[٤]، وقال مرة: شيخ مدنى ضعيف الحديث[٥]، وقال مرة: ليس حديثه بشيء[٦]، وقال أحمد بن حنبل: أحاديثه أحاديث مناكير[٧]، وقال مرة: ليس هو بقوي في الحديث[٨]، وقال البخاري: مُنكر الحديث[٩]، وقال مرة: ضعيف ذاهب الحديث، لا أَرْوِي عنه شيئًا[١٠]، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث[١١]، وقال أبو حاتم: كان رجلًا ضرير البصر، وهو مُنكر الحديث، ضعيف الحديث.. يَرْوِي عن الثقات المناكير[١٢]، وقال

(١) مسند البزار (٢٨٢/١٥).
(٢) المصدر نفسه (١١/٤).
(٣) المصدر نفسه (٣٥٤/١٢).
(٤) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٥٥/١).
(٥) المصدر السابق (٦٨/١).
(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (١٨٠/٣).
(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٤٠٥/٢).
(٨) المصدر نفسه (٤٨١/٢).
(٩) التاريخ الكبير (٧٠/١).
(١٠) العلل الكبير للترمذي (ص: ٢٥٥).
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٤/٧).
(١٢) المصدر السابق.

الترمذي: يُضَعَّفُ، ضَعَّفَهُ بعضُ أهل العلم مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.. وهو مُنكر الحديث[١]، وقال مرة: ليس هو بالقوي عند أهل الحديث[٢]، وقال مرة: يُضَعَّفُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ[٣]، وقال مرة: ضعيف في الحديث[٤]، وقال النسائي: ليس بثقة[٥]، ذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان شيخًا مغفلًا، يَقلب الإسناد ولا يَفهم، ويَلْزِق به المتن ولا يعلم، فلما كثر ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بروايته[٦]، وقال ابن عدي: حديثه متقارب، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه[٧]، وقال الذهبي: ضعفوه[٨]، وقال ابن حجر: ضعيف[٩]، وقال في موضع آخر: ضعيف الحديث سيء الحفظ[١٠].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

محمد بن أبي حُمَيْد الأنصاري، ضعيف، وضَعْفُهُ من قِبَل حفظه، على ما ذكره الترمذي، وذَكَرَ ابن حجر أنه سيء الحفظ.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "لم يكن بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا غير حافظ.

❁❁❁❁❁

---

(١) سنن الترمذي (٢/٣٦٠).
(٢) المصدر السابق (٤/٤٥٦).
(٣) المصدر نفسه (٤/٥٢٩).
(٤) المصدر نفسه (٥/٥٥٩).
(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ٨٣).
(٦) كتاب المجروحين (٢/٢٧١).
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٤١١).
(٨) الكاشف (٢/١٦٦).
(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٥).
(١٠) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١٢/٣٩٤).

٤٢. **إبراهيم بن الحَكَم بن أَبَان:** أبو إسحاق العَدَني.

روى عن: أبيه الحكم بن أَبَان.

روى عنه: سَلَمَة بن شَبِيب، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر النَّيْسابوري، وغيرهما[١].

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة الحادية والعشرين ٢٠١ – ٢١٠هـ[٢]. روى له ابن ماجه في التفسير[٣].

قال الإمام البزار: ليس بالحافظ، في حديثه لِين، وإن كان قد رَوَى عنه جماعة[٤].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين بقيد:

قال عبد الله بن أحمد: سألتُ أبي عن إبراهيم بن الحكم بن أبان، فقال: وقت ما رأيناه لم يكن به بأس، ثم قال أبي: أظنه كان حديثه يَزِيدُ بَعْدَنَا، ولم يَرْضَهُ[٥].

ثانيًا: أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ليس بشيء[٦]، وقال مرة: ضعيف[٧]، وقال أحمد: ليس بشيء، ليس بثقة [٨]، وقال البخاري: سكتوا عنه[٩]، وقال أبو زرعة: ليس بقوي

---

(١) تهذيب الكمال (٧٤/٢).
(٢) تاريخ الإسلام (٢٣/٥).
(٣) تهذيب الكمال (٧٦/٢).
(٤) مسند البزار (٢٩١/١٥).
(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٥٠/١).
(٦) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٥٤/١).
(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٧٦/٣).
(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٥٠/١).
(٩) التاريخ الكبير (٢٨٤/١).

ضعيف[١]، وقال النسائي: متروك الحديث[٢]، وذكره ابن حبان في كتاب المجروحين، وقال: كان يُخطيء، لا يُعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد[٣]، وقال ابن عدي – بعد أن ذكر له بعض المراسيل التي وصلها–: بلاؤه مما ذكروه أنه كان يُوصل المراسيل عن أبيه، وعامة ما يَرويه لا يُتابع عليه[٤]، وقال الذهبي: تركوه، وقلَّ مَنْ مَشَّاه، رَوَى عن أبيه مُرسلات فوصلها[٥]، وقال ابن حجر: ضعيف وَصَلَ مراسيل[٦].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

إبراهيم بن الحَكَم بن أَبَان، ضعيف، ضعفه الأئمة.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا.

❁❁❁❁❁

٤٣. عمر بن محمد بن صُهْبَان: الأسْلَميّ، أبو جعفر المدنيّ.

روى عن: زيد بن أسلم، وصفوان بن سُليم، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن بكر البُرْساني، وعُبيد الله بن موسى، وغيرهما[٧].

مات سنة ١٥٧هـ[٨]. روى له ابن ماجه[٩].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٤/٢).
(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ٤٢).
(٣) كتاب المجروحين (١١٤/١).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩٤/١).
(٥) ميزان الاعتدال (٢٧/١).
(٦) تقريب التهذيب (ص: ٨٩).
(٧) تهذيب الكمال (٣٩٨/٢١).
(٨) الطبقات الكبرى (٤٦٣/٥).
(٩) تهذيب الكمال (٤٠١/٢١).

قال الإمام البزار: لم يكن بالحافظ[١].

وقال مرة: رجل مِن أهل المدينة ليس بالقوي، وقد رَوَى عنه جماعة مِن أهل العلم واحتملوا حديثه[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المجرِّحين:

قال ابن معين: لا يَسْوى فَلْسًا[٣]، وقال مرة: حديثه ليس بذاك[٤]، وقال أحمد: لم يكن بشيء، أدركتُه فلم أسمع منه[٥]، وقال البخاري: منكر الحديث[٦]، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث[٧]، وقال مرة: واهى الحديث[٨]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، مُنكر الحديث، متروك الحديث[٩]، وقال النسائي: متروك الحديث[١٠]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان ممن يَرْوي عن الثقات المُعضلات التي إذا سمعها مَنْ الحديث صناعته لم يشك أنها معمولة، يجب التَّنَكُّب عن روايته في الكتب[١١]، وقال ابن عدي: الغلبة على حديثه

(١) مسند البزار (٣٤٥/١٥).
(٢) المصدر نفسه (٢٢٣/١١).
(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٢٥٤/٣).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٤/٦).
(٥) المصدر السابق.
(٦) التاريخ الكبير (١٦٥/٦).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٦/٦).
(٨) المصدر السابق (١٣٢/٦).
(٩) المصدر نفسه (١١٦/٦).
(١٠) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٩٠).
(١١) كتاب المجروحين (٨١/٢).

المناكير[١]، وقال الدارقطني: متروك[٢]، وقال الذهبي: تركوه[٣]، وقال ابن حجر: ضعيف[٤].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

لعل الراجح في خلاصة حال عمر بن محمد بن صُهْبَان أنه: متروك الحديث؛ لكثرة مَنْ قال بذلك من الأئمة، والله – تعالى– أعلم.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "لم يكن بالحافظ"، فيه بعض التساهل في أمره؛ لأنه متروك، فأمره أشد من مجرد نَفْي الحفظ عنه، فقدْ فَقَدَ – أيضًا– شرط العدالة.

❁❁❁❁❁

٤٤. **الحَكَم بن عبد الملك:** القُرشي، البصري، نَزَلَ الكوفة.

روى عن: قتادة بن دِعامة، وزيد بن نافع، وغيرهما.

روى عنه: الحَسن بن بِشْر البَجَلي، وإسحاق بن منصور السَّلولي، وغيرهما[٥].

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة السابعة عشرة ١٦١–١٧٠هـ[٦]. روى له البخاري في الأدب، والترمذي، والنسائي في خصائص علي، وفي مسنده، وابن ماجه[٧].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/٢٧).
(٢) علل الدارقطني (٩/٥٧).
(٣) ديوان الضعفاء (ص: ٢٩٤).
(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤١٤).
(٥) تهذيب الكمال (٧/١١٠).
(٦) تاريخ الإسلام (٤/٣٤٠).
(٧) تهذيب الكمال (٧/١١٢).

قال الإمام البزار: لم يكن بالحافظ، وحدَّث عنه جماعة مِن أهل العلم واحتملوا حديثه[١].

وقال مرة: ليس بالقوي إلا أنه قد حدَّث عنه غير واحد[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال العجلي: ثقة[٣].

ثانيا: أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ضعيف الحديث[٤]، وقال مرة: ليس بشيء[٥]، وقال مرة: ضعيف، ليس بثقة، وليس بشيء[٦]، وقال أبو داود: منكر الحديث[٧]، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث جدًا، وليس بقوي في الحديث[٨]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٩]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: يَنفرد عن الثقات بما لا يُتابع عليه[١٠]، وذكر له ابن عدي أحاديث عن قتادة، ثم قال: وهذه الأحاديث كلها التي أمليتُها للحكم عن قتادة، منه ما يتابعه الثقات عليه، ومنه ما لا

(١) مسند البزار (١٧٤/١٦).
(٢) المصدر السابق (٣٥/٩).
(٣) الثقات للعجلي (٣١٢/١).
(٤) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٧٣/١).
(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٢٧٩/٣).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٣/٣).
(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (٣٧٠/١).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٣/٣).
(٩) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ٨٠).
(١٠) كتاب المجروحين (٢٤٨/١).

يتابعه.. وللحكم عن قتادة غير ما ذكرتُ من الحديث، ولا أعلم يَرْوي الحكم عن غير قتادة إلا اليسير[١]، وقال الذهبي: ضُعِّف[٢]، وقال ابن حجر: ضعيف[٣].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

الحَكَم بن عبد الملك، ضعيف، على ما تبين من ترجمته.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "لم يكن بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا.

❁❁❁❁❁

٤٥. **طلحة بن عمرو:** هو طَلْحَة بن عَمرو بن عُثمان، الحَضْرَمي المَكي.

روى عن: عَطاء بن أبي رَباح ، وسعيد بن جُبَيْر، وغيرهما.

روى عنه: أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وسفيان الثوري، وغيرهما.

مات سنة ١٥٢هـ. روى له ابن ماجه[٤].

قال الإمام البزار: بعد أن أخرج حديثًا من طريقه: هذا الحديث لا نعلم رواه، عن عطاء إلا طَلْحَة بن عَمرو، وعُقبة بن عبد الله الأَصَمّ، وجميعًا فغير حافظَين، وإن كان قد رَوَى عنهما جماعة فليسا بالقويين[٥].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المجرّحين:

قال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفًا جدًا، وقد رووا عنه[٦]، وقال يحيى بن معين: ==

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/٥٠٠).

(٢) الكاشف (١/٣٤٤).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٧٥).

(٤) تهذيب الكمال (١٣/٤٢٧).

(٥) مسند البزار (١٦/١٩١).

(٦) الطبقات الكبرى (٦/٣٩).

==ليس بشيء[١]، وقال مرة: ضعيف[٢]، وقال أحمد بن حنبل: لا شيء، متروك الحديث[٣]، وقال البخاري: هو لَيِّن عندهم[٤]، وقال العجلي: ضعيف[٥]، وقال زرعة: ضعيف[٦]، وقال أبو داود: ضعيف[٧]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، لَيِّن الحديث عندهم[٨]، وقال النسائي: متروك الحديث[٩]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان ممن يَرْوِي عن الثقات ما ليس مِن أحاديثهم، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب[١٠]، وقال ابن عدي بعد أن رَوَى له عدة أحاديث: وطَلْحَة بن عمرو هذا قد حدَّث عنه قوم ثقات.. بأحاديث صالحة، وعامة ما يُرْوى عنه لا يُتابعونه عليه، وهذه الأحاديث التي أمليتُها له عامتها مما فيه نظر[١١]، وقال الذهبي: ضعَّفوه، وكان واسع الحفظ[١٢]، وقال ابن حجر: متروك[١٣]، وقال مرة: فيه ضعف[١٤]، وقال أخرى: ضعيف[١٥].

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٦٣/٣).
(٢) المصدر السابق (٧٦/٣).
(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٤١١/١).
(٤) التاريخ الكبير (٣٥٠/٤).
(٥) الثقات (٤٧٨/١).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٧٨/٤).
(٧) تهذيب الكمال (٤٢٩/١٣).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٧٨/٤).
(٩) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٤٣).
(١٠) كتاب المجروحين (٣٨٢/١).
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (١٧٤/٥).
(١٢) الكاشف (٥١٤/١).
(١٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٣).
(١٤) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٩٩/٤).
(١٥) المصدر السابق (٣٥٥/١٨).

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

طَلْحَة بن عَمرو بن عُثمان، ضعفه جمعٌ مِنَ الأئمة، وتركه بعضهم، ولعلَّ الراجح في خلاصة حاله أنه ضعيف؛ لكثرة مَن ضعفه مِن الأئمة.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "غير حافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة الذين ضعفوه.

❁❁❁❁❁

٤٦. **عُقبة بن عبد الله الأَصَمّ:** الرِّفَاعي[١] العَبْدي البصري.

روى عن: عَطاء بن أبي رَباح، والحسن البصري، وغيرهما.

روى عنه: آدم بن أبي إياس، ويزيد بن هارون، وغيرهما.

مات سنة ١٦٦هـ. روى له الترمذي[٢].

قال الإمام البزار: بعد أن أخرج حديثًا من طريق طَلْحَة بن عَمرو – صاحب الترجمة السابقة–: هذا الحديث لا نعلم رواه ، عن عطاء إلا طَلْحَة بن عَمرو، وعُقبة بن عبد الله الأَصَمّ، وجميعًا فغير حافظَين، وإن كان قد رَوَى عنهما جماعة فليسا بالقويين[٣].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المجرّحين:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء[٤]، وقال في موضع آخر: ليس بثقة[٥]، وقال عمرو بن علي: كان ضعيفًا، واهي الحديث، ليس بالحافظ[٦]، وقال أبو

(١) الرِّفَاعي: منسوب إلى الجد. الأنساب للسمعاني (١٤٣/٦).
(٢) تهذيب الكمال (٢٠٥/٢٠).
(٣) مسند البزار (١٩١/١٦).
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٨٩/٤).
(٥) المصدر السابق (١٣٥/٤).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٨٨/٦).

داود: ضعيف[١]، وقال أبو حاتم: ليِّن الحديث، ليس بقوي[٢]، وقال النسائي: ليس بثقة[٣]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان ممن يَنفرد بالمناكير عن الثقات المشاهير، حتى إذا سمعها مَن الحديث صناعته شَهِد لها بالوضع [٤]، وقال ابن عدي: بعض أحاديثه مستقيمة، وبعضها مما لا يُتابع عليه[٥]، وقال الذهبي: ضعيف[٦]، وقال ابن حجر: ضعيف وربما دلس[٧]،[٨].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

عُقبة بن عبد الله الأَصَمّ، ضعيف، وقال عمرو بن علي: .. ليس بالحافظ.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "غير حافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا غير حافظ.

❁❁❁❁❁

٤٧. **يوسف بن عطية:** هو يوسف بن عَطيَّة بن باب الصَّفَّار[٩] الأنصاري، السَّعْدِي مولاهم، أبو سَهْل البصري الجُفْرِي.

روى عن: أبي سِنَان عيسى بن سِنَان، وثابت البُناني، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن مَنيع البغوي، وعبد الجبار بن العلاء العَطَّار، وغيرهما.

---

(١) تهذيب الكمال (٢٠/٢٠٧).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣١٤).
(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٨٣).
(٤) كتاب المجروحين (٢/١٩٩).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/٤٩١).
(٦) الكاشف (٢/٢٩).
(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٥).
(٨) لم يذكره ابن حجر في كتابه طبقات المدلسين.
(٩) الصَّفَّار: يُقال لمن يبيع الأواني الصُّفْرِية: الصفار. الأنساب للسمعاني (٨/٧٤).

مات سنة ١٨٧هـ. روى له ابن ماجه في التفسير[١].

قال الإمام البزار: ليس هو بالحافظ[٢].

وقال مرة: ليِّن الحديث، وقد رَوَى عنه الناس[٣].

وقال مرة: لم يكن بالقوي، وإنما يُكتب مِن حديثه ما لا يُحفظ عن غيره[٤].

وقال مرة: قد احْتَمَلَ الناس حديثه[٥].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المجرّحين:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء[٦]، وقال عمرو بن علي: كثير الوهم والخطأ[٧]، وقال البخاري: مُنكر الحديث[٨]، وقال العجلي: ضعيف الحديث[٩]، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث[١٠]، وقال أبو داود: ليس بشيء[١١]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.. مُنكر الحديث[١٢]، وقال النسائي: متروك الحديث[١٣]، وقال ابن حبان في المجروحين: كان ممن يَقلب الأسانيد، ويلزق المتون

---

(١) تهذيب الكمال (٤٤٣/٣٢).
(٢) مسند البزار (٢٣٩/١٦).
(٣) المصدر السابق (٣٣٣/١٣).
(٤) المصدر نفسه (٤٧٨/١٣).
(٥) المصدر نفسه (٥٢٢/١٣).
(٦) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٦٠/١).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٦/٩).
(٨) التاريخ الكبير (٣٨٧/٨).
(٩) الثقات (٣٧٦/٢).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٧/٩).
(١١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (٣٧٥/١).
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٧/٩).
(١٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ٢٤٦).

الموضوعة بالأسانيد الصحيحة ويُحدِّث بها، لا يجوز الاحتجاج به بحال[١]، وقال ابن عدي: عامة حديثه مما لا يُتابع عليه[٢]، وقال الذهبي في الميزان: مُجمع على ضعفه، ثم ذكر الذهبي له حديثًا، وقال عقبه: الحديث يُتهم بوضعه فيما أظن يوسف[٣]، وقال ابن حجر: متروك[٤].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

يوسف بن عَطيَّة الصَّفَّار، متروك متهم.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس هو بالحافظ"، فيه بعض التساهل في أمره؛ لأنه متروك متهم، فأمره أشد من مجرد نَفْي الحفظ عنه، فقدْ فَقَدَ – أيضًا– شرط العدالة.

❁❁❁❁❁

٤٨. **عُبيد الله بن أبي حُمَيد:** الهُذلي، أبو الخطاب البصري، واسم أبي حُمَيد غالب.

روى عن: أبي المَليح الهُذلي.

روى عنه: مكي بن إبراهيم البَلْخي، ووكيع بن الجراح، وغيرهما[٥].

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة السادسة عشرة ١٥١ – ١٦٠هـ[٦]. روى له ابن ماجه[٧].

---

(١) كتاب المجروحين (١٣٤/٣).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٨٢/٨).
(٣) ميزان الاعتدال (٤٦٨/٤).
(٤) تقريب التهذيب (ص: ٦١١).
(٥) تهذيب الكمال (٢٩/١٩).
(٦) تاريخ الإسلام (١٤٤/٤).
(٧) تهذيب الكمال (٣١/١٩).

قال الإمام البزار: عُبيد الله بن أبي حُميد ليس بالحافظ، وإنما يُكتب مِن حديثه ما يَنفرد به[١].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المجرِّحين:

قال ابن معين: ضعيف الحديث[٢]، وقال أحمد بن حنبل: تَرَكَ الناس حديثه[٣]، وقال البخاري: مُنكر الحديث[٤]، وقال مرة: ذاهب[٥]، وقال أبو داود: ضعيف[٦]، وقال أبو حاتم: مُنكر الحديث، ضعيف الحديث[٧]، وقال النسائي: متروك الحديث[٨]، وقال ابن حبان: كان ممن يَقلب الأسانيد، ويأتي بالأشياء التي لا يَشك مَن الحديث صناعته أنها مقلوبة؛ فاستحق الترك[٩]، وقال الذهبي: وهوه[١٠]، وقال ابن حجر: متروك الحديث[١١].

خلاصة القول في الراوي، والنظر في قول الإمام البزار:

عُبيد الله بن أبي حُمَيد، متروك الحديث.

---

(١) مسند البزار (٣٠٣/١٦).
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣٠٩/٣).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٣/٥).
(٤) التاريخ الكبير (٣٧٧/٥).
(٥) المصدر السابق (٣٩٦/٥).
(٦) تهذيب الكمال (٣١/١٩).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٣/٥).
(٨) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٥٦).
(٩) كتاب المجروحين (٦٥/٢).
(١٠) الكاشف (٦٧٩/١).
(١١) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٠).

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس بالحافظ"، فيه بعض التساهل في أمره؛ لأنه متروك، فأمره أشد من مجرد نَفْي الحفظ عنه، فقدْ فَقَدَ – أيضًا– شرط العدالة.

❁❁❁❁❁

٤٩. **محمد بن عبيد الله:** هو محمد بن عُبيد الله بن أبي سُليمان العَرْزَمِيّ[١] الفَزَارِيّ[٢]، أبو عبد الرحمن الكوفي، واسم أبي سُليمان مَيْسَرة[٣].

روى عن: عطاء بن أبي رَبَاح، وقَتادة، وغيرهما.

روى عنه: إسماعيل بن عَيَّاش، وسفيان الثوري، وغيرهما.

مات سنة ١٥٥هـ. روى له الترمذي، وابن ماجه[٤].

قال الإمام البزار: ليس بالحافظ[٥].

---

(١) قال السمعاني: العَرْزَمِيّ هذه النسبة إلى عَرْزَم، وظني أنه بطن من فزارة. الأنساب للسمعاني (٤٢٧/٨).

(٢) الفَزَارِيّ: نسبة إلى فَزَارة، وهي قبيلة، كان منها جماعة من العلماء والأئمة. المصدر السابق (٢٩٧/٩).

(٣) ذكر البزار هذا الروي عقب حديث أخرجه من طريق: إسحاق بن يوسف، عن محمد بن عُبيد الله، عن الأعمش..، ولم يُذكر محمد بن عُبيد الله في تلاميذ الأعمش، ولا في شيوخ إسحاق بن يوسف، ووقفتُ على عدد كبير جدًا من الرواة بنفس هذا الاسم، ولم يُذكر الأعمش في شيوخ أحد منهم، ولا إسحاق بن يوسف في تلاميذ أحد منهم كذلك، والذي أفادني أن العَرْزَمِيّ هو المقصود في هذا الموضع عند الإمام البزار، أن الحديث الوارد فيه هذا الراوي عند الإمام البزار ذَكَرَهُ الإمام الدارقطني – كما في أطراف الغرائب والأفراد (٢٨١/٥)–، وأفادنا أن إسحاق الأزرق، يرويه عن العَرْزَمِيّ، عن الأعمش.

(٤) تهذيب الكمال (٤١/٢٦).

(٥) مسند البزار (١٣٩/١٧).

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المجرِّحين:

قال يحيى القطان: سألتُ العَرْزَمِيّ الأصغر فجعل لا يَحفظ، فأتيتُه بكتاب فجعل لا يُحسن يَقرأ[١]، وقال ابن سعد: كان قد سمع سماعًا كثيرًا وكَتَبَ ودَفَنَ كُتبه، فلما كان بعد ذلك حدَّث، وقد ذهبت كتبه، فضعف الناس حديثه لهذا المعنى[٢]، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء[٣]، وقال مرة: لا يُكتب حديثه[٤]، وقال أحمد بن حنبل: تَرَكَ الناس حديثه[٥]، وقال عمرو بن علي الصيرفي – أي: الفلاس–: متروك الحديث[٦]، وقال البخاري: تركه ابن المبارك ويحيى[٧]، وقال العجلي: ضعيف الحديث[٨]، وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبا زرعة عن محمد بن عُبيد الله العَرْزَمِيّ، فقال: لا يُكتب حديثه، وتَرَكَ قراءة حديثه علينا[٩]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدًا[١٠]، وقال الترمذي: يُضعَّف في الحديث مِن قِبَل حفظه، ضعفه ابن المبارك، وغيره[١١]، وقال النسائي: متروك الحديث[١٢]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان صدوقًا إلا أن كتبه ذهبت، وكان رديء الحفظ، فجعل يُحدِّث مِن حفظه ويَهم، فكثر المناكير في روايته، تركه

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٨).
(٢) الطبقات الكبرى (٣٤٧/٦).
(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٢٨٥/٣).
(٤) المصدر السابق (٤٥٧/٣).
(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣١٣/١).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٨).
(٧) التاريخ الكبير (١٧١/١).
(٨) الثقات (٢٤٧/٢).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٨).
(١٠) المصدر السابق (٢/٨).
(١١) سنن الترمذي (٦١٨/٣).
(١٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ٢١٣).

ابن المبارك، ويحيى القطان، وابن مهدي، ويحيى بن معين[١]، وقال ابن عدي: عامة رواياته غير محفوظة[٢]، وقال الذهبي: مِن شيوخ شعبة المُجْمَع على ضعفهم، ولكن كان مِن عباد الله الصالحين[٣]، وقال ابن حجر: متروك[٤].

خلاصة القول فيه:

محمد بن عُبيد الله العَرْزَمِيّ، متروك، وقد قال الإمام الترمذي: يُضعَّف في الحديث مِن قِبَل حفظه، وقال الإمام ابن حبان: كان صدوقًا إلا أن كتبه ذهبت، وكان رديء الحفظ، فجعل يُحدِّث مِن حفظه ويَهم.

فترك العلماء وتضعيفهم له مِن قِبَل حفظه.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان غير حافظ للحديث.

❁❁❁❁❁

٥٠. **الحَسَن بن الحَكَم:** النَّخَعِي، الكُوفي.

روى عن: عَدِي بن ثابت الأنصاري، وعامر الشَّعْبي، وغيرهما.

روى عنه: إسماعيل بن زكريا، وأبو أسامة حمَّاد بن أسامة، وغيرهما[٥].

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة الخامسة عشرة ١٤١-١٥٠هـ[٦]. روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي في مسند عليّ، وابن ماجه[١].

---

(١) كتاب المجروحين (٢/٢٤٦).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٢٥٤).
(٣) ميزان الاعتدال (٣/٦٣٥).
(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٤).
(٥) تهذيب الكمال (٦/١٢٨).
(٦) تاريخ الإسلام (٣/٨٤٤).
(١) تهذيب الكمال (٦/١٢٩).

قال الإمام البزار: ليس بالحافظ[١].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدّلين:

قال يحيى بن معين: ثقة[٢]، وقال أحمد بن حنبل: ثقة[٣]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٤]، وقال الذهبي: قال أبو حاتم: صالح الحديث[٥]، وقال ابن حجر: صدوق يُخطيء[٦].

ثانيًا: أقوال المجرّحين:

ذكره ابن حبان في كتاب المجروحين، وقال: يُخطيء كثيرًا، ويهم شديدًا، لا يُعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد[٧].

خلاصة القول فيه:

الحَسَن بن الحَكَم النَّخَعِي، وثقه بعض الأئمة، وذهب بعضهم إلى أنه صالح الحديث، وذكر الإمام ابن حبان أنه كان يُخطيء كثيرًا، فتوسط الحافظ ابن حجر في أمره، وقال إنه: صدوق يُخطيء.

فهو صدوق أخطأ في بعض ما يرويه، وحفظ البعض الآخر، فلعله كان الأَوْلى من الإمام البزار عدم نفي الحفظ عنه كُلية بقوله إنه "ليس بالحافظ"، لكن على كلٍّ لم يبعد الإمام البزار في نَفْي الحفظ عنه، فله مستند في ذلك من قول الإمام ابن حبان إنه كان يُخطيء كثيرًا، ويهم شديدًا.

❁❁❁❁❁

---

(١) مسند البزار (١٤٤/١٧).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٣).
(٣) المصدر السابق.
(٤) المصدر نفسه.
(٥) الكاشف (٣٢٤/١).
(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٦٠).
(٧) كتاب المجروحين (٢٣٣/١).

٥١. **جَرير بن أيوب:** البَجَلي[١] الكوفي.

روى عن جده: أبي زرعة بن عمرو بن جَرير، والشعبي.

روى عنه: أبو أسامة – حمَّاد بن أسامة–، ووكيع، وغيرهما[٢].

قال الإمام البزار: ليس بالحافظ[٣].

وقال مرة: ليس بالقوي[٤].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدّلين:

قال ابن عدي: لم أرَ من حديثه إلا ما يُحتمل، وليس له حديث مُنكر قد جاوز الحدّ[٥].

ثانيًا: أقوال المجرّحين:

قال ابن معين: ليس هو بذاك[٦]، وقال مرة: ليس بشيء[٧]، وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث، قال أبو نعيم – الفضل بن دُكين–: كان يَضع الحديث[٨]، وقال البخاري: مُنكر الحديث[٩]، وقال أبو زرعة: منكر الحديث[١]، وقال أبو

---

(١) البَجَلي: هذه النسبة الى قبيلة بَجيلة، وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث، أخي الأسد بن الغوث، وقيل إن: بجيلة اسم أمهم، وهي من سعد العشيرة، وأختها باهلة، ولدتا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة. الأنساب للسمعاني (٨٥/٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٠٣/٢).

(٣) مسند البزار (١٧١/١٧).

(٤) المصدر السابق (٢٤٧/٥).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٤٣/٢).

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣٠٢/٣).

(٧) المصدر السابق (٤٤٩/٣).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٤٢/٢).

(٩) التاريخ الكبير (٢١٥/٢).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٠٤/٢).

حاتم: هو مُنكر الحديث، وهو ضعيف الحديث، وهو أوثق من أخيه يحيى، يُكتب حديثه، ولا يُحتج به[١]، وقال النسائي: متروك الحديث[٢]، وقال ابن حبان في المجروحين: كان ممن فحش خطؤه[٣]، وقال الذهبي: تركوا حديثه[٤]، وقال ابن حجر: ضعيف جدا[٥].

خلاصة القول فيه:

جَرير بن أيوب البَجَلي، متروك، ورماه أبو نعيم الفضل بن دُكين بالوضع.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "ليس بالحافظ"، فيه بعض التساهل في أمره؛ لأنه متروك رُمي بالوضع، فأمره أشد من مجرد نَفْي الحفظ عنه، فقدْ فَقَدَ – أيضًا– شرط العدالة.

❁❁❁❁❁

٥٢. **عبد الله بن عيسى:** الخَزَّاز، أبو خَلَف البصري، صاحب الحرير.

روى عن: يونس بن عُبيد، وداود بن أبي هند، وغيرهما.

روى عنه: هلال بن بشر، والجراح بن مَخْلَد، وغيرهما[٦].

ذكره الذهبي في التاريخ في وفيات الطبقة العشرين ١٩١– ٢٠٠هـ[٧].

روى له البخاري في القراءة خلف الإمام، والترمذي[٨].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٠٤/٢).
(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ٧٢).
(٣) كتاب المجروحين (٢٢٠/١).
(٤) ديوان الضعفاء (ص: ٦١).
(٥) المطالب العالية (٤٢/٦).
(٦) تهذيب الكمال (٤١٦/١٥).
(٧) تاريخ الإسلام (١١٤٠/٤).
(٨) تهذيب الكمال (٤١٧/١٥).

قال الإمام البزار: لم يكن بالحافظ، وكان يكون مع يونس بن عُبَيْد في دُكانه، وحدَّث عنه جماعة مِن أهل العلم، واحتملوا حديثه(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أقوال المجرِّحين:

قال أبو زرعة: منكر الحديث(٢)، وقال النسائي: ليس بثقة(٣)، وقال العقيلي: لا يُتابَع على أكثر حديثه(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يُخطيء ويُخالف(٥)، وقال ابن عدي: يَروي عن يونس بن عُبيد، وداود بن أبي هند ما لا يُوافقه عليه الثقات.. وهو مضطرب الحديث، وأحاديثه إفرادات كلها، وتختلف عليه؛ لاختلافه في رواياته.. وليس هو ممن يُحتج بحديثه(٦)، وقال ابن القطان الفاسي: لا أعلم له موثقًا(٧)، وقال الذهبي: ضعفوه(٨)، وقال ابن حجر: عبد الله بن عيسى بن خالد الخَزَّاز – بمعجمات– أبو خلف، وقد يُنسب إلى جده، ضعيف(٩).

خلاصة القول فيه:

عبد الله بن عيسى الخَزَّاز، ضعيف.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "لم يكن بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه مِن أنه كان ضعيفًا.

❁❁❁❁❁

(١) مسند البزار (٢٢٨/١٧).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٧/٥).
(٣) ميزان الاعتدال (٤٧٠/٢).
(٤) الضعفاء الكبير (٢٨٦/٢).
(٥) الثقات (٣٣٤/٨).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٤١١/٥، و٤١٥).
(٧) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٤٣١/٣).
(٨) الكاشف (٥٨٣/١).
(٩) تقريب التهذيب (ص: ٣١٧).

٥٣. **فَرَج بْن فَضَالَة:** هو فَرَج بْن فَضَالَة بن النُّعمان بن نُعَيْم التَّنُوخي القُضَاعِي، أبو فَضالَة، الشامي الحِمْصي، ويُقال: الدِّمشقي.

روى عن: يحيى بن سَعيد الأنصاري، وهشام بن عُروة، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن بَكَّار بن الرَّيّان، وآدم بن أبي إياس، وغيرهما.

مات سنة ١٧٦، وقيل: سنة ١٧٧هـ. روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه(١).

قال الإمام البزار: لم يكن بالحافظ(٢).

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أولا: أقوال المعدلين:

قال ابن معين: ليس به بأس(٣)، وقال في موضع آخر: صالح(٤)، وقال أحمد: ثقة(٥).

ثانيًا: أقوال المعدلين بقيد:

قال أبو حاتم: صدوق، يُكتب حديثه ولا يُحتج به، حديثه عن يحيى بن سعيد فيه إنكار، وهو في غيره أحسن حالًا، وروايته عن ثابت لا تصح(٦).

ثالثا: أقوال المجرحين:

قال عمرو بن علي: كان عبد الرحمن بن مهدى لا يُحدث عن فَرَج بْن فَضَالَة، ويقول: حَدَّثَ عن يحيى بن سعيد الأنصاري أحاديث مقلوبة

---

(١) تهذيب الكمال (١٥٦/٢٣).
(٢) مسند البزار (٢٣٨/١٨).
(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٩١).
(٤) تاريخ بغداد (٣٧٩/١٤).
(٥) المصدر السابق.
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٦/٧).

مُنكرة[١]، وقال ابن سعد: كان ضعيفًا[٢]، وقال ابن معين: ضعيف الحديث[٣]، وقال علي بن المديني: وسط وليس بالقوي[٤]، وقال مرة: ضعيف لا أُحدث عنه[٥]، وقال أحمد: إذا حَدَّثَ عن الشاميين فليس به بأس، ولكن حديثه عن يحيى بن سعيد مضطرب[٦]، وقال مرة: يُحدث عن ثقات أحاديث مناكير[٧]، وقال البخاري: منكر الحديث[٨]، وقال مسلم: منكر الحديث[٩]، وقال الترمذي: قد تَكلم فيه بعض أهل الحديث، وضعفه مِن قِبَل حِفظه[١٠]، وقال النسائي: ضعيف[١١]، وقال ابن حبان: كان ممن يَقلب الأسانيد، ويَلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة، لا يحل الاحتجاج به[١٢]، وقال ابن عدي: مع ضعفه يُكتب حديثه[١٣]، وقال الدارقطني: ضعيف[١٤]، وقال الذهبي: ضعفوه[١٥]، وقال ابن حجر: ضعيف[١٦].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٦/٧).
(٢) الطبقات الكبرى (٣٢٥/٧).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٦/٧).
(٤) تاريخ بغداد (٣٧٩/١٤).
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر نفسه (٣٨٠/١٤).
(٧) المصدر نفسه.
(٨) التاريخ الكبير (١٣٤/٧).
(٩) الكنى والأسماء (٦٨٥/٢).
(١٠) سنن الترمذي (٤٩٥/٤).
(١١) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٩٨).
(١٢) كتاب المجروحين (٢٠٦/٢).
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (١٤٣/٧).
(١٤) سنن الدارقطني (٧٢/١).
(١٥) ديوان الضعفاء (ص: ٣١٧).
(١٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٤٤).

خلاصة القول فيه:

فَرَج بْن فَضَالَة بن النُّعمان، ضعيف، وقد قال الإمام الترمذي: ضعفه مِن قِبَل حِفظه.

وعليه يكون نَفْي الإمام البزار الحفظ عنه، بقوله إنه "لم يكن بالحافظ"، موافقًا لأقوال الأئمة فيه من أنه كان ضعيفًا غير حافظ.

الخاتمة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات، وأفضل الصلاة وأزكى التسليم على سيد الخلق والمرسلين سيدنا محمد (ﷺ) وعلى آله، وصحبه، ومَنْ تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

نتائج البحث:

قد يسر الله – تعالى– لي إتمام هذه الدراسة، وقد توصلتُ إلى بعض النتائج من خلالها، وتبرز بعض هذه النتائج جلية من خلال الجدول التالي:

م	مصطلح الإمام البزار	اسم الراوي	درجته	موافقة الإمام البزار للأئمة أو عدمها	الحصر
١	لم يكن بالحافظ	أبو بكر بن عَيَّاش الأسديّ(**)(١)	ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح	تشدد فخالف قول الأكثرين مِنَ الأئمة بتقييد سوء حفظه	ذكر الإمام البزار هذا المصطلح في ستة و عشرين موضعًا، وافق الأئمة في عشرين موضعًا، وخالفهم في ستة مواضع - تشدد في ثلاثة، وتساهل في ثلاثة.
		إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِيّ	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا	
		عبد الرحمن بن زياد الإفريقي	ضعيف في حفظه.. وكان رجلًا صالحًا	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث	
		الفَضْل بن دَلْهَم الواسطي	لَيِّن ورُمي بالاعتزال	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث	

(١)(**) هذه العلامة معناها أن هذا المصطلح، ذكره الإمام البزار في الراوي مرتين، في موضعين مختلفين، وهذه العلامة (***) معناها أن الإمام البزار ذكر هذا المصطلح في نفس الراوي ثلاث مرات في ثلاثة مواضع مختلفة.

م	مصطلح الإمام البزار	اسم الراوي	درجته	موافقة الإمام البزار للأئمة أو عدمها	الحصر
		يحيى بن كثير أبو النَّضْر	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا	
		عَوْن بن عُمَارَة العَبْدي	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا	
		سعيد بن بَشِير الأزْديّ	مختلف فيه، والراجح أنه ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا مُتَكَلَّمًا في حفظه	
		عبد الله بن وَاقِد الحَرَّانِي	تركه بعض الأئمة، وضعفه بعضهم	وافق أقوال الأئمة الذين ضعفوه	
		محمد بن عبد العزيز الرَّمْلي	صدوق يهم	وافق أقوال الأئمة فيه	
		زُهَيْر بن محمد التَّميميّ	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا سيء الحفظ	
		عُمر بن محمد العَدَوي	ثقة	تشدد فخالف تعديل الأئمة له	
		مُسْلِم بن خالد الزَّنْجيّ	فقيه صدوق كثير الأوهام	وافق الأئمة في أنه كان غير حافظ للحديث	
		داود بن المُحَبَّر(**)	متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنَّفه موضوعات	تساهل في أمره	
		الحسن بن أبي جعفر الجُفْري	ضعيف الحديث مع عبادته وفضله	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا	
		عمر بن حبيب	ضعيف	وافق الأئمة في	

م	مصطلح الإمام البزار	اسم الراوي	درجته	موافقة الإمام البزار للأئمة أو عدمها	الحصر
		العدوي(**)		أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث	
		صالح بن أبي الأَخْضَر	ضعيف يُعتبر به	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا	
		مُحَمد بن أَبَان بن صالح الجُعفيّ	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث	
		محمد بن أبي حُمَيْد الأنصاري	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث	
		عمر بن محمد بن صُهْبَان	متروك	تساهل في أمره	
		الحَكَم بن عبد الملك القُرشي	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا	
		عبد الله بن عيسى الخَزَّاز	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا	
		أَغْلَب بْن تَمِيم المَسْعُودِي	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا	
		فَرَج بْن فَضَالة بن النُّعمان	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان غير حافظ للحديث	
٢	لم يكن عمر بالحافظ	عمر بن حبيب العدوي	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث	ذكر هذا المصطلح مرة واحدة، ووافق فيها الأئمة

م	مصطلح الإمام البزار	اسم الراوي	درجته	موافقة الإمام البزار للأئمة أو عدمها	الحصر
٣	لم يكن عند أهل العلم بالحافظ	عبد الواحد بن زيد البصري	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا	ذكر هذا المصطلح مرة واحدة، ووافق فيها الأئمة
٤	لم يكن بحافظٍ للحديث	عبد الرحمن بن زياد الإفريقي	ضعيف في حفظه.. وكان رجلًا صالحًا	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث	ذكر هذا المصطلح مرة واحدة، ووافق فيها الأئمة
٥	لم يكن حافظًا	موسى بن عُبيدة الرَّبَذِيّ(**)	ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدًا	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث	ذكر هذا المصطلح في ستة مواضع، ووافق فيها الأئمة
		عطاء بن مُسلم الخَفَّاف	صدوق يُخطيء كثيرًا	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا	
		عمر بن حبيب العدوي	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث	
		رِشْدِين بن سَعد بن مُفْلِح	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث	
		مُسْلِم بن خالد الزَّنْجيّ	فقيه صدوق كثير الأوهام	وافق الأئمة في أنه كان غير حافظ للحديث	
٦	لم يكن أيضًا حديثه بدل على أنه حافظ	عبد الرحمن بن زياد الإفريقي	ضعيف في حفظه.. وكان رجلًا صالحًا	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث	ذكر هذا المصطلح مرة واحدة، ووافق فيها الأئمة

م	مصطلح الإمام البزار	اسم الراوي	درجته	موافقة الإمام البزار للأئمة أو عدمها	الحصر
٧	ليس بالحافظ	موسى بن عُبيدة الرَّبَذِيّ	ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدًا	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث	ذكر هذا المصطلح في عشرين موضعًا. وافق الأئمة في أربعة عشر موضعًا، وتساهل في ستة مواضع.
		زياد بن أبي زياد الجَصَّاص	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا	
		يحيى بن مُسْلم البكاء	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا	
		عَدِي بن الفَضْل التَّيْمي	متروك	تساهل في أمره	
		محمد بن دينار الأزدي	صدوق سيء الحفظ، ورُمي بالقدر، وتغير قبل موته	وافق الأئمة	
		سُوَيد بن عبد العزيز السُّلَمِيّ	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا	
		خارجة بن مُصْعَب الضُّبَعيّ	متروك وكان يُدلس عن الكذابين، ويُقال: إن ابن معين كذبه	تساهل في أمره	
		أبو مالك النَّخَعي الواسطي	متروك، وضعفه جمع من الأئمة	وافق أقوال الأئمة الذين ضعفوه	

م	مصطلح الإمام البزار	اسم الراوي	درجته	موافقة الإمام البزار للأئمة أو عدمها	الحصر
		عطاء بن عَجْلان الحَنَفِيّ	متروك	تساهل في أمره	
		سعيد بن سِنان الشامي	متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع	تساهل في أمره	
		إسماعيل بن مسلم المكي(**)	كان فقيهًا ضعيف الحديث	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا	
		الفَضْل بن دَلْهَم الواسطي	لَيِّن ورُمي بالاعتزال	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث	
		أَغْلَب بْن تَمِيم المَسْعُودِي	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا	
		عُبيد بن عَمرو القيسي	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا	
		إبراهيم بن الحَكَم بن أَبَان	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا	
		عُبيد الله بن أبي حُمَيد الهُذلي	متروك الحديث	تساهل في أمره	
		محمد بن عُبيد الله العَرْزَمِيّ	متروك	وافق الأئمة في أنه كان غير حافظ للحديث	
		الحَسَن بن الحَكَم النَّخَعِي	صدوق يُخطيء	وافق بعض الأئمة في نفي الحفظ عنه	
		جَرير بن أيوب البَجَلي	متروك رُمي بالوضع	تساهل في أمره	

م	مصطلح الإمام البزار	اسم الراوي	درجته	موافقة الإمام البزار للأئمة أو عدمها	الحصر
٨	ليس هو بالحافظ	عُمر بن إبراهيم العَبْدي	صدوق، في حديثه عن قتادة ضعف	تشدد في نفي الحفظ مطلقًا عنه، وضعفه خاص بقتادة	ذكر هذا المصطلح في ثلاثة مواضع، وافق الأئمة في واحد، وتشدد في واحد، وتساهل في واحد.
		يزيد بن عبد الملك النَّوْفَلِيّ	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث	
		يوسف بن عَطيَّة الصَّفَّار	متروك	تساهل في أمره	
٩	ليس حديثه حديث حافظٍ	عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث	ذكر هذا المصطلح مرة واحدة، ووافق فيها الأئمة
١٠	غير حافظ	يزيد بن زياد بن أبي الجَعْد الأشْجَعي	ثقة	تشدد فخالف تعديل أئمة الجرح والتعديل له	ذكر هذا المصطلح في ستة مواضع، وافق الأئمة في خمسة مواضع، وتشدد في واحد.
		الحارث بن نَبْهَان الجَرْمِي	متروك، وقد ضعَّفه بعض الأئمة	وافق عدد من الأئمة في أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث	
		عاصم بن بَهْدَلة - وهو ابن أبي النَّجُوْد- الأسديّ	صدوق له أوهام - وإن كان حُجَّة في القراءة-	وافق الأئمة في أنه كان غير حافظ للحديث	

م	مصطلح الإمام البزار	اسم الراوي	درجته	موافقة الإمام البزار للأئمة أو عدمها	الحصر
		محمد بن سُلَيم، أبو هلال الرَّاسِبِيّ	صدوق فيه لين	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا غير حافظ للحديث	
		طَلْحَة بن عَمرو بن عُثمان	ضعيف	وافق الأئمة الذين ضعفوه	
		عُقبة بن عبد الله الأصَمّ	ضعيف	وافق الأئمة في أنه كان ضعيفًا غير حافظ	

ملاحظة: رتبتُ المصطلحات المتقاربة لفظًا تحت بعضها، بادئة بأكثرها ورودًا عند الإمام البزار، ورتبتُ الرواة تحت كل مصطلح حسب ترتيب ورودهم في المسند.

يتبين من الجدول السابق:

– أن الإمام البزار ذكر هذا المصطلح في (٦٦) موضعًا، وافق الأئمة في (٥١) موضعًا، وتساهل في (١٠) مواضع، وتشدد في (٥) مواضع.

أي أنه وافق الأئمة بنسبة ٧٧%، وهذا يدل على أن الإمام البزار إمام معتدل.

– المصطلحات العشر المذكورة في هذا البحث، والتي جاءت في الجدول السابق، يُعبر بها الإمام البزار عن نفي الحفظ عن الراوي، وتُعني عنده نفس معناها عند الأئمة، وهي أن الراوي ضعيف؛ لفقده شرط الضبط، لكن ضعفه غير شديد، وهو الذي يُكتب حديثه، ويُعتبر به.

– لا يوجد عند الإمام البزار فرق بين هذه المصطلحات؛ بدليل أنه قد يذكر في الراوي مصطلحًا معينًا، ثم يذكر في نفس الراوي مصطلحًا آخر من هذه المصطلحات.

هذا.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلّ اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المصادر والمراجع

١. **القرآن الكريم.**

٢. أحوال الرجال، تأليف: الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعديّ الجُوزْجَاني، نزيل دمشق (المتوفى سنة: ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان.

٣. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تأليف: الإمام أبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني (المتوفى سنة: ٤٤٦هـ)، تحقيق: الدكتور/ محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض.

٤. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم– للإمام الدارقطني، تأليف: الإمام أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي القيسراني (المتوفى سنة: ٥٠٧هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، والسيد يوسف، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.

٥. اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، تأليف: الإمام فخر الدين الرازي (المتوفى سنة: ٦٠٦هـ)، ومعه بحث في الصوفية والفرق الإسلامية، للأستاذ الكبير فضيلة الشيخ/ مصطفى بك عبد الرازق، تحقيق: علي سامي النشار، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، سنة النشر: ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.

٦. الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، تأليف: الإمام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل، سبط ابن العجمي (المتوفى سنة: ٨٤١هـ)، تحقيق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط)، وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، الناشر: دار الحديث – القاهرة.

٧. الأمالي المطلقة، تأليف: الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى سنة: ٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

٨. الأنساب، تأليف: الإمام أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، (المتوفى: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٩. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير (المتوفى سنة: ٧٧٤هـ)، تأليف: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية.
١٠. البحر الزخار، المعروف بمسند البزار، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتيكي البزار (المتوفى سنة: ٢٩٢هـ)، تحقيق: الدكتور/ محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري بن عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مؤسسة علوم القرآن، سوريا - دمشق، ومكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، وانتهت: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).
١١. بيان الوهم والإيهام الوَاقِعَيْن في كتاب الأحكام، تأليف: الحافظ ابن القطان الفاسي أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك (المتوفى سنة: ٦٢٨هـ)، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، الناشر : دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة : الأولى ، ١٤١٧هـ -١٩٩٧م.
١٢. تاريخ ابن معين (رواية الدُّوْرِيّ)، تأليف: الإمام أبي زكريا يحيى بن معين (المتوفى سنة: ٢٣٣هـ)، تحقيق: الدكتور/ أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٣. تاريخ أصبهان (ذكر أخبار أصبهان)، تأليف: الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني (المتوفى سنة: ٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١٤. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تأليف: الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى سنة: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور/ بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
١٥. تاريخ التراث العربي (علوم القرآن والحديث - التدوين التاريخي - الفقه - العقائد)، تأليف: الدكتور فؤاد سزكين، نقله إلى العربية: د محمود فهمي حجازي، راجعه: د. عرفة مصطفى، ود. سعيد عبد الرحيم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عام النشر: ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
١٦. التاريخ الكبير، تأليف: الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (المتوفى سنة: ٢٥٦هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طُبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، ويليه: كتاب الكُنى، جزء من التاريخ الكبير للبخاري، ويليه: كتاب بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه، للإمام الرازي.
١٧. تاريخ بغداد (تاريخ مدينة السلام، وأخبار محدثيها وذكر قُطَّانها العلماء من غير أهلها وواريديها)، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى سنة: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور/ بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
١٨. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (المتوفى سنة: ٢٨٠هـ) عن أبي زكريا يحيى بن معين (المتوفى سنة: ٢٣٣هـ) في تجريح الرواة وتعديلهم، تحقيق: الدكتور: أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق – بيروت.
١٩. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تأليف: الإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (المتوفى سنة: ٥٧١هـ)، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن

غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، سنة النشر: ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٢٠. تاريخ واسط، تأليف: الإمام أسلم بن سهل الرزّاز الواسطي، المعروف ببَحْشَل (المتوفى: ٢٩٢هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦هـ.

٢١. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تأليف: الإمام جلال الدين السيوطي (المتوفى سنة: ٩١١هـ)، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ، بيروت.

٢٢. تذكرة الحفاظ، تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى سنة: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٢٣. تقريب التهذيب، تأليف: الإمام أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني الشافعي (المتوفى سنة: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد، سوريا – حلب، الطبعة: الثالثة، ١٤١١هـ – ١٩٨٦م.

٢٤. تهذيب التهذيب، تأليف: الإمام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى سنة: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند، – بحيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٢٥هـ.

٢٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف: الإمام جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (المتوفى سنة: ٧٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور/ بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٢٦. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، تأليف: الإمام زين الدين قاسم بن قُطْلُوبغَا الحنفي (المتوفى سنة: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.

٢٧. الثقات، تأليف: الإمام محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم، التميمي البُستي (المتوفى سنة: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور/ محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م.

٢٨. الجامع الصحيح (سنن الترمذي)، تأليف: الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة (المتوفى سنة: ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض – المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – مصر.

٢٩. الجرح والتعديل، تأليف: الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (المتوفى سنة: ٣٢٧هـ)، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٧٢هـ – ١٩٥٣م، ثم دار إحياء الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٣٠. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، تأليف: الإمام شمس الدين بن عثمان بن قَايْماز الذهبي الدمشقي (المتوفى سنة: ٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، سنة النشر: ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.

٣١. ذكر أسماء مَنْ تُكُلِّم فيه وهو مُوَثَّق، تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى سنة: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني، الناشر: مكتبة المنار، الأردن – الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٣٢. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تأليف: الإمام محمد بن جعفر الكتاني (المتوفى سنة: ١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر بن

محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الخامسة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٣٣. الروض الداني إلى المعجم الصغير، تأليف: الإمام سليمان بن أحمد الطبراني (المتوفى سنة: ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي ، بيروت ، دار عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٤. سنن الدارقطني، تأليف: الإمام علي بن عمر الدارقطني (المتوفى سنة: ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، وأحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٣٥. سؤالات ابن الجُنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (المتوفى سنة: ٢٣٣هـ)، تأليف: أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله الختلي (المتوفى سنة: ٢٦٠هـ تقريبًا)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٣٦. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السِّجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، تأليف: أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجستاني (المتوفى سنة: ٢٧٥هـ)، تحقيق: الدكتور/ عبد العليم عبد العظيم البَسْتَوي، الناشر: مؤسسة الريان، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٧. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، تأليف: الإمام أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبي بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى سنة: ٤٢٥هـ)، تحقيق: الدكتور/ عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي، لاهور- باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣٨. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، تأليف: أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى سنة: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله

بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
٣٩. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، تأليف: الإمام أبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي (المتوفى سنة: ٤٢٧هـ)، تحقيق: موَفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
٤٠. سير أعلام النبلاء، تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى سنة: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ/ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
٤١. الضعفاء الكبير، تأليف: الإمام أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى سنة: ٣٢٢هـ)، تحقيق: الدكتور/ عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى.
٤٢. الضعفاء والمتروكون، تأليف: الإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، ابن الجوزي (المتوفى سنة: ٥٩٧هـ)، تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٤٣. الطبقات الكبرى، تأليف: الإمام محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري، المعروف بابن سعد (المتوفى سنة: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
٤٤. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تأليف: الإمام أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان المعروف بأبِي الشيخ الأنصاري الأصبهاني (المتوفى سنة: ٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.
٤٥. طبقات المدلسين، المُسمَّى: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تأليف: الإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن

محمد بن محمد بن علـيّ بـن حجـر الكنـاني العسـقلاني المصـري (المتوفى سنة: ٨٥٢هـ)، طبـع بمعرفـة: السـادات أحمـد نـاجي الجمـالي، ومحمـد أمـين الخـانجي، الناشـر: المطبعـة الحسـينية المصرية، الطبعة: الأولى، ١٣٢٢هـ.

٤٦. العِبَر في خبر من غَبَر، تأليف: الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى سنة: ٧٤٨هـ)، تحقيق: أبـي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٤٧. علل الترمذي الكبير، تأليف: الإمام محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسـى بن الضحاك الترمذي أبي عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، رتبه علـى كتـب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السـامرائي، والسـيد أبـي المعاطي النوري، ومحمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتـب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

٤٨. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تأليف: الإمـام أبـي الحسـن علـي بن عمر بن أحمد بن مهدي الـدارقطني (المتـوفى سـنة: ٣٨٥هـ)، المجلـدات مـن الأول، إلـى الحـادي عشـر، تحقيـق: الـدكتور/ محفوظ الرحمن زيـن الله السـلفي، الناشـر: دار طيبـة ، الريـاض – المملكة العربية السعودية، الطبعـة: الأولـى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشـر، تحقيـق: محمـد بـن صالح بن محمـد الدباسـي، الناشـر: دار ابـن الجـوزي – المملكـة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

٤٩. العلل ومعرفة الرجال، تأليف: الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (المتـوفى سنة: ٢٤١هـ)، تحقيق: الدكتور/ وَصيّ الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني ، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٥٠. فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبـي عبـد الله محمـد بـن إسـماعيل البخاري، تأليف: الإمام أحمد بن علي بن حجـر العسـقلاني (المتـوفى سنة: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز بـن عبـد الله بـن بـاز، ومحمـد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، الناشر: المكتبة السلفية.

٥١. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، تأليف: الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى سنة: ٩٠٢هـ)، تحقيق: الشيخ علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
٥٢. فهرسة ابن خير الإشبيلي، تأليف: أبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي (المتوفى سنة: ٥٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد منصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٥٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي (المتوفى سنة: ٧٤٨هـ)، وحاشيته للإمام: برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي (المتوفى سنة: ٨٤١هـ)، تحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة.
٥٤. الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف: الإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (المتوفى سنة: ٣٦٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، وشارك في تحقيقه: الأستاذ الدكتور/ عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
٥٥. كتاب الضعفاء الصغير، تأليف: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى سنة: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار المعرفة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٥٦. كتاب الضعفاء والمتروكين، تأليف: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى سنة: ٣٠٣هـ)، تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٥٧. كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تأليف: الإمام محمد بن حبان بن أحمد، أبي حاتم التميمي البُستي (المتوفى سنة: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
٥٨. كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، تأليف: الإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى سنة: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٥٩. الكنى والأسماء، تاليف: الإمام مسلم بن الحجاج (المتوفى سنة: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٦٠. الكواكب النيِّرات في معرفة مَن اختلط مِنَ الرواة الثقات، تأليف: الإمام أبي البركات محمد بن أحمد، المعروف بابن الكيَّال (المتوفى سنة: ٩٣٩هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: المكتبة الإمدادية - مكة المكرمة، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٦١. اللباب في تهذيب الأنساب، تأليف: الإمام عز الدين ابن الأثير الجزري (المتوفى سنة: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٦٢. لسان العرب، تأليف: الإمام أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري (المتوفى سنة: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت.
٦٣. لسان الميزان، تأليف: الإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى سنة: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٦٤. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تأليف: الإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى سنة: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مجموعة كبيرة من المحققين، تنسيق: الدكتور/ سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٦٥. معجم البلدان، تأليف: الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (المتوفى سنة: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
٦٦. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تأليف: الإمام أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى سنة: ٢٦١هـ)، بترتيب الإمامين: نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى سنة: ٨٠٧هـ)، وتقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي (المتوفى سنة: ٧٥٦هـ)، مع زيادات: الإمام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى سنة: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر.
٦٧. معرفة الرجال عن يحيى بن معين، (المتوفى سنة: ٢٣٣هـ)، رواية: أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الجزء الثاني: محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٦٨. معرفة أنواع علوم الحديث، تأليف: الإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن، الشهرزوري، المعروف بابن الصلاح (المتوفى سنة: ٦٤٣هـ)، تحقيق: الدكتور/ عبد اللطيف الهميم، والشيخ/ ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٦٩. المعرفة والتاريخ، تأليف: الإمام أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (المتوفى سنة: ٢٧٧هـ)، رواية: عبد الله بن جعفر بن دَرَستَوَيه النَّحويّ، تحقيق: أكرم ضياء العُمَري، الناشر: مكتبة الدار – بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
٧٠. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تأليف: الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (المتوفى سنة: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٧١. موافقة الخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر، تأليف: الإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى سنة: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، وصبحي السيد جاسم السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٧٢. الموقظة في علم مصطلح الحديث، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى سنة: ٧٤٨هـ)، تحقي : عبد الفتاح أبي غُدّة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ.
٧٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى سنة: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة، بيروت – لبنان.
٧٤. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، تأليف: الإمام ابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة: ٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٧٥. نزهة النظر في توضيح نُخْبة الفِكَر في مصطلح أهل الأثر، تأليف: الإمام أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى سنة: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٧٦. النكت على كتاب ابن الصلاح، تأليف: الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة: ٨٥٢هـ)، تحقيق: الدكتور/ ربيع بن هادي عمير، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٧٧. هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تأليف: الإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى سنة: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد القادر شيبة الحمد، طُبع على نفقة الأمير: سلطان بن عبد العزيز آل سعود، الطبعة الأولى: ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١هـ.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	ملخص البحث باللغة العربية	٢٥١١
٢	ملخص البحث باللغة الإنجليزية	٢٥١٢
٣	المقدمة	٢٥١٣
٤	المبحث الأول: (التعريف بالإمام البزار وبمسنده، والتعريف بمدلول مصطلح "لم يكن بالحافظ" عند العلماء)	٢٥١٨
٥	المطلب الأول: (التعريف بالإمام البزار (رحمه الله)، وبمسنده)	٢٥١٨
٦	المطلب الثاني: (التعريف بمدلول مصطلح "لم يكن بالحافظ" وما يقاربه من ألفاظ عند العلماء)	٢٥٢٥
٧	المبحث الثاني: (دراسة الرواة الذين نفى الإمام البزار عنهم الحفظ)	٢٥٢٧
٨	الخاتمة	٢٦٣٥
٩	قائمة المصادر والمراجع	٢٦٤٣
١٠	فهرس الموضوعات	٢٦٥٥